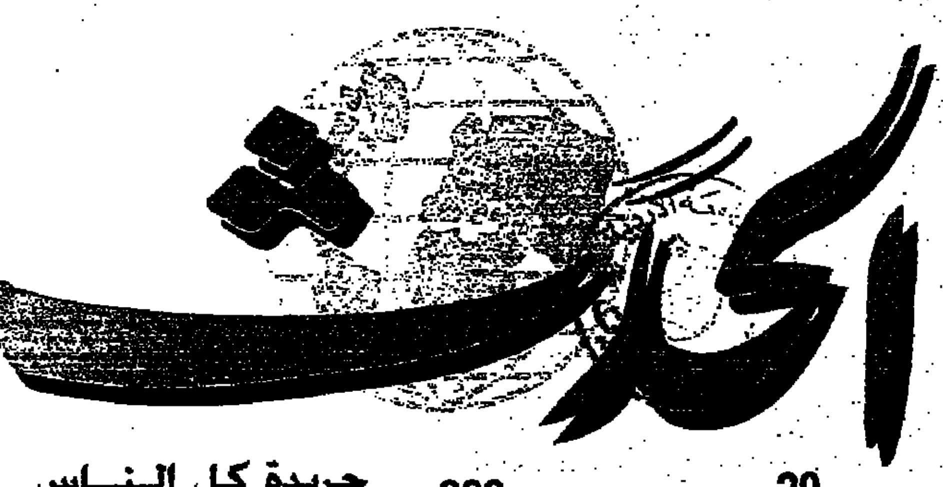


# الحدث

جريدة كل النـــاس

300 فلــس — 20 صفحة

AL-HADATH MONDAY (1) JULY 1996 Issue No. (53)

■ اسبوعية ■ سياسية ■ شاملة ● تصدر صباح كل يوم اثنين

السعودية ٤ ريال . الكويت ٥٠٠ فلس . الامارات ٤ دراهم . عمان ٥٠٠ بيسه . قطر ٤ ريال . البحرين ٤٠٠ فلس . اليمن ١٥ ريال . لبنان ٢٠٠٠ ليرة . سوريا ٢٥ ليرة . مصر ٢ جنيه . تونس دينار . المغرب ٧ دراهم . السودان ١٥ جنيه . ليبيا دينار . في امريكا ٢ دولار


مذكرة ساخنة على مكتب الكباريتي

## كبرى الشركات الامريكية تخسر عطاء مصفاة العقبة

وصلت الى عمان من اسرائيل

## علكة مثيرة جنسياً شعارها النحلة




... كويتي

# قرار التفجير بالظهران اتخذ في الكويت

## قرار ايراني باسقاط كلينتون وخطة امريكية لضرب مفاعل «خرمشهر»

النائب توجان فيصل تفتح النار على كل الجبهات

# الحكومة مراوغة والكباريتي يعرف «الحرامية» بالاسم

## ● النواب «بصيمة» ولا يفتحون افواههم الا للهتاف والتهليل

رفضت استلام اشعار المحكمة وطردت المحضر

## العوران وجبر تقاضيان توجان فيصل

تنظر محكمتان اردنيتان في الوقت الحالي في قضيتين مرفوعتين على مواطنتين بحق النائب توجان فيصل، الاولى : تنظرها محكمة بداية جزاء وادي السير وهي مرفوعة من المواطنة سمر العوران وموضوعها الذم والقدح والتحقير، والثانية مرفوعة من قبل الزميلة امل جبر التي تعمل في مكتب صحفية الشرق في عمان وموضوعها الذم والقدح والتحقير ايضاً .. وتتم المحاكمة وفي الحالتين غيابياً نظراً لان النائب فيصل رفضت استلام اشعار المحكمة وقامت بطرد محضر المحكمة وامتنعت عن التوقيع على الاشعار، وقد دون ذلك في ملفي القضيتين.

وتواجه النائب فيصل في هذه الحالة احتمال صدور حكمين عليها بالسجن لمدة تتراوح بين ٣-٦ اشهر في كل حالة.. وكان عبد الكريم الدغمي وزير العدل، قد وجه مذكرة الى سعد هايل السرور رئيس مجلس النواب، ابلغة فيها بان المحاكم الاردنية ستنظر في القضيتين المرفوعتين على النائب فيصل في فترة عدم انعقاد المجلس حيث تنعدم الحصانة النيابية. وسبق للوزير الدغمي ان وجه مذكرة لرئيس الوزراء عبد الكريم الكباريتي قبل انتهاء الدورة السابقة للمجلس، يطلب فيها مخاطبة رئيس المجلس لطلب رفع الحصانة عن النائب فيصل كي يتسنى محاكمتها.. الا ان الكباريتي لم يشأ ان يحدث ذلك في عهد حكومته.

يذكر ان النائب فيصل كانت قد وجهت كلاماً للزميلة امل جبر التي اعتبرته ذماً، وذلك عبر تصريحات نشرتها الحدث وشيحان، واكتفت الزميلة جبر انذاك بنفي ما ورد على لسان النائب فيصل وقالت انها ستقاضيها امام المحاكم. اما قضية المواطنة سمر العوران فكانت الصحف قد نشرت تفاصيلها بشكل موسع وملخصها ان النائب فيصل تدخلت لصالح زوجها في خلافها الذي انتهى الى الطلاق واستخدمت .. حسبما تقول العوران كلمات مماثلة بحقها عبر تصريحات صحفية نشرت في حينه.

مصادر اسلامية لـ الحدث

## اربكان ليس زعيماً للحركة الاسلامية العالمية

نفت مصادر اسلامية وثيقة الصلة بجماعة الاخوان المسلمين، ورئيس الوزراء التركي الجديد زعيم حزب الرفاه الاسلامي نجم الدين اربكان ان يكون اربكان قد طرح نفسه كزعيم اسلامي لعموم الحركة الاسلامية في العالم خلال المؤتمر الاسلامي الذي نظمه حزب الرفاه التركي الشهر الماضي بمناسبة الذكرى ٥٤٣ لفتح القسطنطينية.

وقالت هذه المصادر التي التقت اربكان خلال مشاركتها بمؤتمر اسطنبول، ان اربكان لا يهمه ان يكون زعيماً للحركة الاسلامية في العالم، وهو يعتبر نفسه زعيماً تركياً اسلامياً بالدرجة الاولى، وهو يهدف من خلال مثل هذه المؤتمرات التي تعقد سنوياً ان يظهر للشعب التركي كزعيم له بعد اسلامي لا غير.

والقت هذه المصادر باللائمة على اربكان لقبوله تشكيل الحكومة التركية الجديدة بالاشتراك مع تانسو تشيلر زعيمة حزب الطريق القويم، معتبرة ان ذلك فخ قد استدرج له اربكان وستدفع الحركة الاسلامية في تركيا بسببه الكثير.

رئيس تحرير السياسة يصل الى عمان

## الكباريتي التقى وفد الكويت بالقاهرة !!



● عبد الكريم الكباريتي

علمت الحدث من مصادر حكومية مطلعة ان رئيس الوزراء عبد الكريم الكباريتي التقى خلال انعقاد القمة العربية بالقاهرة باعضاء من الوفد الكويتي، في حين لم يلتق رئيس الوفد ولي العهد الكويتي الشيخ سعد العبد الله.

وعزت هذه المصادر سبب اللقاء الى ان اعضاء الوفد غالبيتهم من طاقم الخارجية الذي يؤيد المصالحة مع الاردن باعتبارها حسب رأيهم لم تعد من دول الضد التي وقفت مع العراق ابان اجتياحه للكويت.

وفي هذا الاطار فقد علمت الحدث ان رئيس تحرير جريدة السياسة الكويتية احمد الجار الله من المفترض ان يكون قد وصل الى عمان السبت ٢٩/٦/١٩٩٦.

وسيلتقي الجار الله خلال وجوده في عمان على الارجح بجلالة الملك ورئيس الوزراء.

## ابو غنيمة امام المحكمة بتهمة المس بالاجهزة الامنية

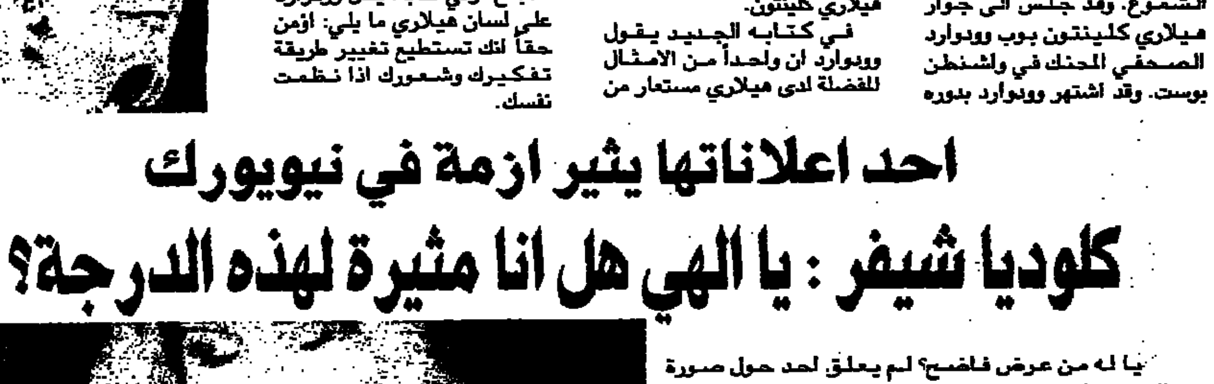
علمت الحدث ان [illegible] المحكمة للقضية التي رفعتها احدى الاجهزة [illegible] ضد ابو غنيمة [illegible] الكاتب الصحفي الاسلامي المعروف زياد ابو غنيمة [illegible] بتهمة المس بالاجهزة الامنية [illegible] وكان ابو غنيمة قد كتب مقالاً [illegible] الاسلام.

## اعادة ١٢ دبلوماسياً الى بغداد

اكدت مصادر وزارة الخارجية العراقية ان هناك قرارات بنقل ١٢ سفيراً وقائماً بالاعمال ومستشاراً وموظفاً دبلوماسياً يعملون في السفارات العراقية في الخارج، وتقول مصادر المعارضة العراقية ان قرارات نقل هؤلاء الى المركز جاءت بتوجيه من جهاز المخابرات الذي سجل على ادائهم الدبلوماسي والوظيفي في الخارج عدة ملاحظات. واشارت المصادر الى ان قرار اعادتهم الى المركز يمثل عقوبة لهم وان قرارات لاحالتهم الى التقاعد وطردهم ستصدر بعد وصولهم الى بغداد.

قول هيلاري المأثور مستعار من عالم الكحول

## استمرفي التزييف حتى تصل النجاح



كانت المناسبة من تلك المناسبات الاجتماعية التي قيل ان عائلة كلينتون لا تحبها. فقد تجمعت عدة شخصيات من واشنطن حول طاولات تنيرها الشموع. وقد جلس الى جوار هيلاري كلينتون بوب وودوارد الصحفي المحنك في واشنطن بوست. وقد اشتهر وودوارد بدوره في الكشف عن فضيحة ووترغيت، وكان ينوي اصدار كتاب عن الحملة الانتخابية لعام ١٩٩٦ بعد ايام من هذه المناسبة. واحد المواضيع الرئيسية في كتابه هو هيلاري كلينتون.

في كتابه الجديد يقول وودوارد ان واحداً من الامثال المفضلة لدى هيلاري مستعار من عالم صناعة الكحول وهو : استمر في التزييف حتى تصل النجاح.

اما هيلاري فتخبر اصدقاءها ان ضبط النفس هو مفتاح النجاح. وفي كتابه، ينقل وودوارد على لسان هيلاري ما يلي: اؤمن حقاً انك تستطيع تغيير طريقة تفكيرك وشعورك اذا نظمت نفسك.


## اجتماع لخريجي اليرموك في نقابة الصحفيين

اللجنة التحضيرية لخريجي جامعة اليرموك أعضاء نقابة الصحفيين، تدعو الزميلات والزملاء لحضور الحوار بين المرشحين لمجلس نقابة الصحفيين خريجي جامعة اليرموك في الساعة الخامسة مساء اليوم الاحد ١٩٩٦/٦/٣٠ وذلك في قاعة الزهراء بمجمع النقابات.

تتمنى على الجميع الحضور.

اللجنة التحضيرية

PEPSI


احد اعلاناتها يثير ازمة في نيويورك

## كلوديا شيفر : يا الهي هل انا مثيرة لهذه الدرجة؟

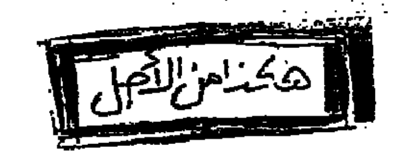


يا له من عرض فاضح؟ لم يعلق احد حول صورة العارضة ليندا ايفانجليستا وهي عارية على ملصق لابحاث سرطان الثدي، والذي تم توزيعه في مدينة نيويورك الاسبوع قبل الماضي. لكن حينما كانت كلوديا شيفر تتلوى بطريقة شهوانية على انغام موسيقية في اعلان عن الملابس الداخلية، صرخ الكثيرون: اوقفوا هذا.

وحتى بعد ان ادخلت تعديلات على الاعلان إلا انه لن يبث نهاراً. لقد ازالوا منه بعض الكادرات وليس كله.

هذا تعليق ماثيو مارغو نائب رئيس قسم البرامج في محطة CBS، في نيويورك.

اما كلوديا شيفر فتبدي دهشتها قائلة : هل انا مثيرة الى هذه الدرجة حتى وانا ارتدي الملابس؟ ياله من اطراء. وتضيف شيفر ان الملابس الداخلية هي رياضية جداً، وهي تعتمد على الالعاب التي يمارسها الشخص.



## أسرار

تحدثت معلومات غير مؤكدة عن وصول ٣ اسرى كويتيين هربوا من العراق الى عمان، ومازالوا يعالجون سراً في احدى المستشفيات.

## تغيير

ستشهد العلاقة الاردنية مع دولة عربية مجاورة انتكاسة جديدة رغم التهدئة الاعلامية بين البلدين.

## ما يصير

ان تبقى الجمارك تسمح لكبار اصحاب رؤوس الاموال بركوب سيارات غير مجمركة وتحمل اما لوحة ادخال مؤقت او لوحة صفراء لشركات اجنبية.

# آذان وعيون

### مجلس كش الذبان :

تبين مؤخراً، ان وزيراً في طيبة الذكر والسمعة، الحكومة السابقة، انشأ مجلساً موقراً. تنحصر مهمته في كش الذبان، بهدف القضاء على البطالة بين صفوف اقاربه ومحاسبيه، اذ عين كافة اعضاء المجلس منهم.

المجلس اياه، كلف الحكومة حسب احد الوزراء الحاليين خلال عام واحد ٢٠ الف دينار فقط .. يا بلاش !؟

### أئمة هنود :

علمت اذان وعيون، من مصادر عالية الاطلاع، ان عدداً كبيراً من الوافدين يعملون بصفة ائمة في وزارة الاوقاف .. منذ سنوات. وقالت المصادر ان معظم الائمة الوافدين مصريو الجنسية وبعضهم سوريون وهندي واحد وان عددهم يتجاوز المئة امام. مصادر وزارة الاوقاف اعترفت بوجود عدد من الوافدين الذين يعملون بصفة ائمة لكنها قالت ان العدد مبالغ به.

وارجعت المصادر، وهي مسؤولة بالمناسبة السبب في تعيين الوافدين كائمة الى عزوف خريجي كلية الشريعة عن العمل بهذه الوظيفة لقلة رواتبها، مشيرة الى ان الائمة الوافدين يعملون في مناطق نائية يرفض الائمة الاردنيون العمل بها .. علم يا وزير العمل !

### وزير أصولي :

انزعج كثيراً «ابو زه .. عفوا اسحق ليفي وزير النقل الاسرائيلي وهو بالمناسبة من المتدينين المتعصبين من حزب المفدال من وجود زجاجات النبيذ التي تراقصت على موائد حفل العشاء الذي اقيم بمناسبة تدشين خط طيران العال الذي اقيم في الاسبوع الماضي.

ليفي انزعج بشكل اكبر من الراقصات اللواتي برعن في هز اوساطهن، في الحفل انف الذكر.

احد الخبثاء قال ان ليفي يشبه بانزعاجه من النبيذ والراقصات بعض النواب المتدينين.

### وكلاؤنا في اسرائيل

يزور مدينة حيفا حالياً وفد سياحي من وكلاء السياحة والسفر في الاردن بهدف تنشيط السياحة بين البلدين.

اعضاء الوفد اكدوا للاسرائيليين ان العلاقات بين الجانبين جيدة وان الاردن مستعد لاستقبال السياح الاسرائيليين. مشيرين الى ان قلة اقبال السياح الاردنيين على زيارة اسرائيل ترجع الى صعوبة الحصول على التاشيرات من السفارة الاسرائيلية في عمان.

للعلم فقط بلغ عدد السياح الاسرائيليين الذين اموا الاردن خلال الاربعة اشهر الاولى من العام ١٩٩٦ (٤٠٣٧٠) سائحاً .. اي بزيادة مقدارها ٨٨ر١٦٪ عن العام الماضي .ويسعى الاردن .. سعياً حثيثاً بالطبع ..لاستقطاب اكبر عدد ممكن من السياح الاسرائيليين ..

### كارت احمر :

كي لا يضطر الى اخراج الكارت الاحمر في وجوههم وارسالهم الى المحكمة، اسوة باربعة رؤساء بلديات ارتكبوا مخالفات للقانون، قرر وزير الشؤون البلدية والقروية والبيئة الدكتور عبد الرزاق طبيشات عقد مؤتمر عام لرؤساء البلديات يوم ٧/٤ القادم، لتوضيح الصورة الحقيقية لهم وشرح واجباتهم ومسؤولياتهم التي نص عليها القانون ومناقشة كافة المواضيع التي تهم العمل البلدي، وليس المستورد .. بالمناسبة.

### شرق وغرب :

رصدت اذان وعيون، في احدى الحفلات الدبلوماسية، حواراً فريداً من نوعه بين دبلوماسيين احدهما فرنسي والاخر صيني، حول القمة العربية المنعقدة في القاهرة انذاك.

الغريب ان الدبلوماسيين كانا يتحاوران باللغة العربية وهو الامر الذي اكد لنا ان لغتنا الجميلة.. حية .. بس ما بتقرص !؟

* وقديماً قال مستعمرونا الاتراك : امان ياربي .. عجيب امور .. غريب قضية .. حول !

### شتوم صحافة :

لـ شالوم ترجمان الملحق الصحفي الاسرائيلي في عمان تقييم خاص، عجيب وغريب، للصحافة الاسبوعية في الاردن .

: ترجمان قال رداً على سؤال حول رايه في افضل الصحف الاسبوعية انها : الحدث – المشرق – والمجد.

: يارب.. ابعد عنا الشبهات.

### لا .. للكراجات :

داهمت قوات التدخل السريع لسلطة اقليم العقبة والبلدية الكراجات القائمة على الطريق الخلفي، قبل ايام، واغلقتها دون سؤال او جواب.

الغريب ان السلطة والبلدية هما الجهتان اللتان قامتا بترحيل الكراجات، فيما مضى، الى الطريق الخلفي اياه.. ولا يعرف احد .. حتى الان .. اين يستقر المقام بالكراجات .ربما في القمر !

## بلا مجاملة

# احذروا!

■ رجا طلب

حتى وقت قريب كنت غير عابىء بالمعركة الانتخابية المقبلة في نقابة الصحفيين رغم اني عضو فيها، والسبب ببساطة له علاقة بعدم قناعتي ان هذه النقابة قادرة على تجاوز حالة الشلل التي هي بها للوصول الى حالة «الشفاء». واقصد هنا الشلل على الصعيدين المهني والسياسي، فهي اي النقابة وفقاً لمقاييس المنطق من المفترض ان تكون النقابة الاهم في الاردن، لانها نقابة «صناع الراي العام». هذا من الناحية السياسية، اما من الناحية المهنية فهي لم تحافظ بقانونها الحالي على نقاء الجسم الصحفي ولم تنجح رغم «الخرم» الذي ندخل منه للعضوية في حماية النقابة من «الدخلاء» على «المهنة».. هذا علاوة على «كومة» الاخطاء التي اسست فشلاً منقطع النظير احال العديد من الصحفيين الى «بائعي اخبار» بالقطعة «وتجارشنطه» واشياء اخرى اسوأ بكثير!!

لقد كتبت هذا المقال لقول كلمتي قبل فوات الاوان، وهي كلمة من المفترض على كل صحفي ان يقولها قبل مفصل الانتخابات، وانا تحديداً ارى ان اقولها قبل ان تقع الفأس في الراس، وتبلى النقابة في «بلوة» جديدة تكون نقيباً «ارعن»، لا يرى ابعد من ارنبة انفه او فتحتي منخاره.

ما اريد قوله ان التنافس مشروع في الوصول الى منصب النقيب بكل الطرق، باستثناء طريقين اثنين، يسلكهما للاسف احد المرشحين وهما:

الاول: طريق المزايدة السياسية التي عادة ما ترتبط عنده تحديداً بالكذب والدجل والنفاق والطخ الفاضي على الحكومات، فهذا المرشح يعشق الموالاة عندما يكون ثمنها منصباً هاماً او سيارة فارهة او حتى مبلغ تذكرة سفر من والى العقبة، وفي غياب الثمن او حتى اقل مما حددته يتحول لمعارض، ليراهن في ذلك للاسف على عدد اعضاء غير قليل من اعضاء نادي المراهقين السياسيين في الشارع الصحفي، ففي نظر هؤلاء، يصبح هذا اياه «بطلاً» سلاحه في استمرار بطولته المناكفة والمشاكسة وطول اللسان «المغمس» بقلة الادب.

اما الطريق الثاني فهو الاقليمية، وهي الاكثر خطراً وفتكاً ليس بالنسبة للنقابة فحسب بل بالنسبة لمجموع «الحالة الوطنية».

الكارثة بعينها ستحل بالنقابة لو ان هذا المرشح اصبح نقيباً، عندها يمكن لنا جميعاً نحن المحرومين من عضوية نادي «المراهقة السياسية والاقليمية» ان نعلن على الملأ شهادة وفاة النقابة رسمياً.

قد لا يكون من بين المرشحين لمنصب النقيب من هو صورة نقيبه لكنهم جميعاً باستثناء المرشح الذي اعنيه يصلحون ليكونوا نقباء لكل الصحفيين الاردنيين. لكن صاحبنا لا يصلح الا نقيباً للاقليميين والمراهقين السياسيين فقط. وربما نقيباً لغير الصحفيين.

***

* الى الزميل سامي الزبيدي: الخبر الذي نشر عن رئيس تحرير وصحفي تعرضا الضرب في احد الملاهي لا يعنيك من قريب او بعيد، اما الذين اشاروا اليك، فهم صيادون في ماء عكر!!

# مياه العقبة غير ملوثة !

بعد ان غرقت باخرة في خليج تيران، نشرت وكالات الانباء خبراً عن وجود بقعة نفط تلوث مدخل خليج العقبة ويخشى من امتدادها.

الكابتن محمد الدلابيح مدير عام مؤسسة الموانىء فقع تصريحاً اكد فيه عدم وجود اي تلوث في المياه الاقليمية الاردنية في خليج العقبة.

ولم ينس الدلابيح ان يؤكد ان لدى مؤسسة الموانىء واحداً من اهم المراكز المتطورة في منطقة خليج العقبة لمكافحة التلوث، وان الطواقم الفنية المتخصصة في مجال مكافحة التلوث البحري جاهزة لمواجهة اي طارىء يحدث ضمن المياه الاقليمية الاردنية.

# صمود اللوزي

صمد وزير النقل الشاب ناصر اللوزي بوجه الضغوطات الشديدة التي تعرض لها قبل نحو اسبوعين للعودة عن قراره بالغاء منصب نائب مدير مؤسسة الموانىء في العقبة.

صمود اللوزي المنقطع النظير استمر رغم حجم الواسطات من العيار الثقيل التي حاولت ثنيه عن قراره الذي اتخذه للمصلحة العامة.

# ابو عليم صابر

النائب والوزير السابق محمد ابو عليم شعاره هذه الايام الصبر، فابو عليم الذي اختلت به الحدث اكثر من مرة وناقشته فيما يجري، كان يرد على اسئلة الحدث بكلمة بعد ان ينظر الى الافق اصبر .. اصبر.. فالايام القادمة حبلى..

صبر ابو عليم هل ينتهي قريباً ويبق البحصة ؟!

# ابن الشيخ .. شيخ!

بدأ احد ابناء وزراء الثورة البيضاء وهو يشغل بالمناسبة وظيفة محترمة في القطاع الخاص بتصفية اعماله، تمهيداً للالتحاق بوظيفة «موبرن» في السلك الدبلوماسي الاردني.

ابن الوزير.. يقول في اوساط اصدقائه، ان الحكومة ستعلن خلال الاسابيع القليلة القادمة عن سلسلة تعيينات في السلك الدبلوماسي، وانه حجز لنفسه وظيفة في وقت مبكر.. اسوة بابناء الوزراء.. في كل العهود! وابن الشيخ شيخ!

# ولعت في المجلس الطبي

اتهم عدد من الاطباء القائمين على المجلس الطبي الاردني، باستخدامهم اسلوب المزاجية في الفحوص الطبية التي يجريها المركز للاطباء.

واتهم الاطباء المشار اليهم اعضاء المجلس بانهم مازالوا هم هم منذ سنوات على الرغم من ان قانون المركز يؤكد على ضرورة تغيير اعضاء المجلس كل دورة.

مصادر المجلس نفت الاتهامات جملة وتفصيلاً وقالت انه من غير المعقول كلما رسب احدهم ان يبادر الى مهاجمة المجلس.. ولكن بعض الاعضاء.. من ذوي الخبرات المهمة والمطلوبة.. يبقون في المجلس لصعوبة الاستعاضة

# في استدعاء لرئيس الوزراء

# اوقفوا تدخلات المتنفذين في بلديات محافظة الزرقاء

رفع عدد من اعضاء مجلس بلدي الزنية – المزرعة – والخربة السمراء استدعاءً الى رئيس الوزراء، شرحوا فيه المعاناة التي يواجهونها نتيجة هيمنة وتسلط اصحاب النفوذ والمصالح الشخصية على المجلس، الامر الذي تسبب في تعطيل القرارات والنشاطات التي تصدر عنه ووقف تقديم حتى الخدمات للمواطنين.

واشاروا الى ان موازنة البلدية ما زالت موقوفة لدى محافظة المفرق منذ ثلاثة شهور ولم تصدق حتى الان اسوة بباقي المحافظات، علماً بانها دققت وصودق عليها من قبل وزارة البلديات، وهو الامر الذي ادى الى وقف جميع المصروفات المترتبة عليها، بما في ذلك توقف جميع الاليات وصيانتها مما ادى الى تكوم النفايات في المنازل وعدم رش المبيدات الحشرية على الرغم من كثرة الباعوض والناموس.

وطالب الموقعون على الاستدعاء رئيس الوزراء بالتدخل لاصدار الموافقة على طرح عطاء دار البلدية الموقوف منذ خمسة شهور على احد المتعهدين علماً بان المتعهد قد انذر البلدية برفع دعوى قضائية عليها نتيجة التأخير.

وقال الموقعون على الاستدعاء ان اصحاب النفوذ شوهوا صورة المجلس البلدي الحالي خدمة لمنفعتهم الشخصية الضيقة، نظراً لان الانتخابات البرلمانية على الابواب، ومن هنا يجيء تدخلهم بهدف فرض الهيمنة والنفوذ عليه.



# الغاء وادي عربة .. مهمة صعبة

اعترف نائب وقيادي اسلامي كبير ان مهمة الغاء معاهدة وادي عربة الموقعة مع اسرائيل من خلال مجلس النواب الحالي مهمة صعبة ليست باليسيرة.

وقال هذا القيادي ان القول ان بامكان نواب الحزب تحريض اعضاء مجلس النواب لالغاء معاهدة وادي عربة واستغلال مجيء نتنياهو للسلطة لعمل ذلك. مهمة لن يستطيع نواب الحزب القيام بها لطبيعة تركيبة المجلس الحالي.

ونفى النائب الاسلامي امكانية دخول الاسلاميين في صفقة مع الحكومة للتمديد للمجلس الحالي .. وقال ان رحيل هذا المجلس ومجيء مجلس بقانون انتخابات عادل هو مهمة ملحة ومطلب لا غنى عنه !

***

# بسبب محاضرة .. اعتقلوه

اسفرت محاضرة شارك فيها الوزير السابق هاني الخصاونة والسفير السابق فالح الطويل عن التطورات الاخيرة في العراق والموقف الاردني منها جرت قبل نحو شهر في جامعة العلوم والتكنولوجيا عن اعتقال الطالب محمود نواف الجمل الطالب بكلية الهندسة الكهربائية بسبب سؤاله للمحاضرين فيما اذا كانت هناك اطماع للاردن في العراق.

زملاء للطالب الجمل اتصلوا بالحدث واخبروها انه جرى اعتقاله منذ نحو اسبوعين ومن الشارع العام.

***

# اخت.. اللي بدو ينتخبني

احد المرشحين «الثوار» لاحدى النقابات المهنية، قام الاسبوع الماضي بتوزيع بيانه الانتخابي بعد ان زار مقر النقابة.

المرشح الثوري قال على مسمع عدد من اعضاء الهيئة العامة.. هذا بياني (..) واخت اللي بده ينتخبني!! وعاشت الديمقراطية!

# من قبة البرلمان

اقترح احد النواب، بعد ان ركبت ادارة مجلس النواب جهازاً لكشف الاسلحة على باب المجلس ان تركيب جهازين بدلاً من جهاز واحد .. بواقع جهاز لطويلي القامة والاخر للقصار فقط. وعلل ذلك .. بان احد النواب من طويلي القامة وهو معروف بالمناسبة بحمله الدائم لمسدسه يصعب عليه الولوج من باب هذا الجهاز دون ان ينحني .. والانحناء لغير الله .. عيب وحرام.

# مرصد

تقيم وزارة الثقافة مهرجان المسرح في الوقت الذي تبدأ به فعاليات مهرجان جرش، وهو الامر الذي يتسبب في تشتيت المواطنين بين من يريد متابعة مهرجان المسرح او مهرجان جرش، ويتسبب ايضاً في تشديد الضغط على الاذاعة والتلفزيون التي يتعين على جهازها الفني متابعة كل من المهرجانين.

ترى .. لماذا لا يقام مهرجان المسرح في الشتاء؟ وهل المقصود بتزامن توقيته المضاربة على مهرجان جرش؟ .. الاجابة لدى وزير الثقافة!

# انت يميني .. انت يساري!

توقع فاكس مجهول التوقيع وصل الحدث، ان تفرز الايام القليلة القادمة مزيداً من الصراعات والانقسامات في حزب «حشد».

وكشف الفاكس العرمرمي ان اللجنة المركزية للحزب عقدت على مدار ٣ ايام بلياليها اجتماعاً لها ناقشت فيه سياسة «الحزب» وخططه التنظيمية، حيث ظهر انقسام عمودي في صفوف اللجنة المركزية حيث يتهم القسم الاول قيادة الحزب بانها قيادة متنفذة وفوقية وشعاراتية تعزل الحزب عن الشعب وتجري وراء مصالحها الذاتية والانتهازية.

فيما اتهمت قيادة الحزب من يقف وراء هذه الاقاويل والتوصيفات بانها اتجاه يساري يشكك بمصداقية القيادة اليمينية داعية من يقف وراء هذه الاقاويل الى المبادرة بوضع نفسه تحت تصرف القيادة والكف عن حملات التشكيك.

# سلامات

حضر المهندس «ناصر اللوزي» وزير النقل الحفل الذي اقامته شركة «العال»، في الاسبوع الماضي وهو يتوكأ على العكازات. اللوزي – انفكشت– رجله قبل الحفل بايام عندما كان يهم بركوب سيارته.. سلامات يا لوزي.

# جو.. وول

يظهر «لوغو» اسم احدى الصحف الاردنية مع اسماء الصحف السورية في البرنامج الذي يبثه التلفزيون السوري عن اقوال الصحف هناك!؟

# مايوهات .. بلون السلام مع العرب

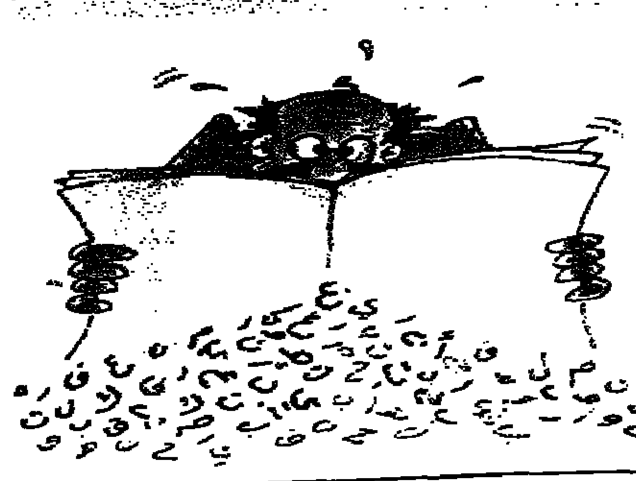
تحت عنوان «من كل قلبي» اقامت شركة جوتكس لصناعة الازياء عرضاً مثيراً لملابس البحر على شواطىء تل ابيب.

وتقول الشركة ان هذا اللون من الازياء المثيرة جداً، هو موضة صيف ١٩٩٦، وانها استوحت تصاميمه. من السلام مع العرب !

بقي ان نشير الى ان اجساد العارضات الفاتنات استحوذت على اهتمام، وهو بالمناسبة محض اهتمام بريء، العرب .. واولاد العم ايضاً .. خاصة ان الاجواء في المنطقة حارة جداً .. جداً .. جداً .. صح يا رجال ؟!.

# خبر سيىء .. خبر سيىء .. خبر سيىء .. خبر سيىء





سيصدر قريباً قرار بالغاء كافة الموافقات على اقامة اللافتات الاعلانية على الطرق تمهيداً لصدور قانون جديد، من جهات عليا، ينظم وضع هذه اللافتات.

: طبعاً الخبر سيىء لاصحاب اللافتات .. لان القانون سيتضمن رفع تعرفتها ..

# اكتم السر

ارسل احد الوزراء موظفاً في وزارته لحضور دورة اقيمت مؤخراً في احدى الدول الصديقة.. المصيبة ان هذا الموظف لا يتعدى تحصيله التعليمي السادس الابتدائي وان الوزير برر ارساله له بانه مسكين.. يريد ان يبني بيتاً؟ وبحاجة الى المياومات التي يحصل عليها كل من يسافر لحضور دورات او مؤتمرات في الخارج.. حلو

## الحدث سات

رصدت اجهزة الحدث – سات لقاء جرى قبل ايام بين محمد عباس زعيم جبهة التحرير الفلسطينية واحد السياسيين الاردنيين على حفل عشاء. وقد ابدى السياسي الاردني إعجابه بالعقلية المرنة التي يتمتع بها ابو العباس واستغرب هذا السياسي العتيق كيف كان ابو العباس في الماضي يصر على الارهاب وكيف اصبح الان يدافع عن السلام مع اسرائيل.

● ابو العباس

: سبحان مغير الاحوال ؟

بقي ان نقول ان ابو العباس غادر الى بغداد.. وسيعود قريباً، ويعتقد انه اشترى بيتاً في عمان بغرض الاقامة فيها.

●●●

عبد الكريم الكباريتي :

حطت مذكرة ساخنة وهامة على مكتب رئيس الوزراء عبد الكريم الكباريتي بخصوص العطاء الذي احيل مؤخراً على شركة CHA الامريكية التي ستتولى بناء مصفاة العقبة..

بصاصو الحدث – سات اكدوا ان المذكرة تحتوي على بلاوي.. يا لطيف !..

●●●

انتهت الاسبوع الماضي في سويسرا ندوة صندوق مونتانا التي شارك فيها سياسيون ورجال اعمال من كافة اقطار العالم.. واعرب المشاركون في الخطابات التي القوها عن اهتماماتهم الخاصة باسرائيل وبضرورة مواصلة عملية السلام في الشرق الاوسط، واوجد وصول الليكود الى الحكم ضبابية معينة على توجهات رجال الأعمال.

وقالت صحيفة معاريف، وهي ليست زميلة بالمناسبة، بان مندوبي الدول العربية استغلوا هذه الفرصة لشن هجوم ضد اسرائيل، وان المندوبين الاردنيين قالوا بان الضرورة تتطلب التريث بعض الشيء في تنفيذ المشاريع المشتركة.

●●●

مع اقتراب موعد معركة الانتخابات النيابية في الاردن، كشفت مصادر لا يرقى اليها الشك لـ الحدث سات بعض خفايا المعركة الانتخابية السابقة، من بينها ان ١٤ مرشحاً في اكثر من دائرة انتخابية خاضوا المعركة بتمويل اجنبي .. فاز منهم ثلاثة . يا سلام.

●●●

يعكف حالياً الكاتب العراقي المعارض سعد البزاز على وضع دراسة للعلاقات العراقية - الكويتية، بعد زوال حكم صدام حسين.

الاستاذ البزاز ابلغ ان خلاصة دراسته تشير الى زوال دولة الكويت

تجدر الاشارة الى ان الدراسة تتضمن بالطبع جزءاً كبيراً من التحمين السياسي .. وليس المعلومات.

●●●

د. صالح ارشيدات :

اطلع احد النواب مسؤولي وزارة السياحة على عرض مقدم من مستثمر امريكي، يعرض فيه استئجار البتراء مقابل مليار دولار سنوياً.

النائب المشار اليه قال ان المستثمر الامريكي اضطر لاغلاق انفه، عند زيارته للبتراء، بسبب الروائح الكريهة التي تنبعث من المكان، وتعهد بانه في حالة استئجاره للبتراء سيقوم بتنظيفها تماما.

● صالح ارشيدات

●●●

اكرم مصاروة :

بلغت ميزانية مهرجان جرش، حسب احصائيات محايدة ، ١٠٪ فقط من ميزانيات المهرجانات العربية المشابهة الاخرى، وهو الامر الذي يسجل لادارة المهرجان.

● اكرم مصاروة

●●●

وصل الحدث – سات فاكس موقع من عدد من الباحثين الذين عملوا ويعملون مع مركز الدراسات الاستراتيجية في دراسات سابقة. ومنهم سامي علاوين العبادي وخليفة الطواهية العبادي، قالوا فيه : ان نتائج الاستطلاعات التي قام بها المركز خلال الفترات السابقة وخصوصاً ما يتعلق منها باراء المواطنين بالديمقراطية في الاردن والحكومة الجديدة، مزيفة، وان في عملية انتقاء الباحثين، يميل القائمون على ادارة المركز، في الاغلب لاستخدام الجنس اللطيف وتفضيله على الجنس الخشن، والتسيب المالي وعدم وجود المكافآت المناسبة للباحثين الذين يعملون اثناء فترة الاستطلاع بجهد مضاعف يمتد احياناً الى منتصف الليل دون اجراء لذلك.. وتساءل مرسلو الفاكس ترى ما هو السبب في ذلك واضافوا ان المركز قام في اواخر شهر حزيران ١٩٩٦ بدراسة حول الاستثمار في الاردن وتم انتقاء الاعضاء الباحثين حسب الرغبة واللون علماً بان كثيراً من الذين عملوا في المركز سابقاً يحملون شهادات في الاقتصاد والادارة وهم بالاحرى المؤهلون الذين يجب ان يقوموا بمثل هذا الاستطلاع لا من يحملون شهادات في اختصاصات بعيدة عن هذا المجال، وتمنى مرسلو الفاكس على القائمين على المركز تغيير هذا الاسلوب وحل هذه المشاكل لان كل ذلك سيؤدي في النهاية الى فشل جميع الاستطلاعات التي يقوم بها المركز.

### هربت من اسرائيل وشعارها النحلة:

# مواد للتهييج الجنسي في الاسواق الاردنية

وصلت الاسواق الاردنية، بحمد الله وحفظه، مواد مثيرة ومهيجة جنسيا.. ساخنة جدا.. مهربة من اسرائيل.

ومن ابرز هذه المواد: علكة ومواد سائلة تضاف الى المشروبات وتعمل على تهييج الاعضاء التناسلية.. بحيث ان من يتعاطاها.. لا يعود قادراً على السيطرة على نفسه..

وهذه المواد.. تباع حالياً في بعض الصيدليات الاردنية.

يذكر ان السلع المشار اليها، تصنع من مواد المانية، تحمل شعار الذبابة وهي منتشرة جداً في الاوساط الشبابية في اسرائيل وفي اوساط طلبة الجامعات في مصر.

وتجدر الاشارة الى ان مصادر طبية اكدت لـ الحدث ان هذه المواد.. اخطر من المخدرات.. الله يستر!






### تبين انهن عاهرات

# الجيش الاسرائيلي يقبض على خمس متسللات من مصر

اكتشفت دورية اسرائيلية، اثناء تجوالها على الحدود مع مصر اثار اقدام دخلت اسرائيل من الجانب المصري فقامت حالاً بعملية تمشيط على الحدود، وفوجئت حسبما ذكرت صحيفة يديعوت احرنوت عندما عثرت على خمس فتيات شابات على مسافة قصيرة من الحدود، كن يسرن باتجاه ايلات، ادعين اثناء التحقيق الاولي معهن بانهن جئن لزيارة ايلات لانهن سمعن بانها مدينة جميلة.

ورداً على سؤال حول لماذا لم يأتين بالطرق القانونية، قلن بانهن سمعن بان رسوم الدخول على الحدود باهظة.

وجرى بعد ذلك نقلهن للتحقيق معهن من قبل الشرطة الاسرائيلية في ايلات، وبعد الاطلاع على جوازات سفرهن، اكتشفت الشرطة ان اربعاً منهن سبق لهن ان زرن اسرائيل. وطردن بعد القاء القبض عليهن متلبسات بجريمة الزنا. ومن المتوقع ان تمثل الفتيات الخمس امام محكمة الصلح في ايلات والتي ستطالب بتمديد مدة توقيفهن وطردهن من اسرائيل.. هذا ولم تذكر الصحيفة اسماءهن واكتفت بنشر صورهن !

## اسمع و.. طنش

- اشتكت احدى الفنانات الوافدات من ان صاحب احدى شركات الانتاج الفني، اعطاها شيكاً بدون رصيد بدلاً من اتعابها.. وانها.. ان لم يحل الموضوع.. سترفع قضية ضده.. وشو يعني؟

●●●

- تدرس الحكومة انشاء مؤسسة ذات رأسمال عال جداً بمشاركة عدد من المستثمرين العالميين والمؤسسات ذات الخبرة في مجال التسويق وذلك.. لتسويق والمنتوجات الزراعية الاردنية في الدول ... يلا.. احسن ما تخمج؟

●●●

* ارتكبت الحكومة خطأ عندما بدأت باستنزاف مياه حوض الديسي غير المتجددة بناء على معلومات وردت اليها بان السعودية تستنزف مياه هذا الحوض، لذلك .. سمحت للمستثمرين بان يباشروا مشاريعهم الزراعية في المنطقة، ثم تبين.. بعد استكمال الدراسات، انه لا ضرر على الاردن بشكل مباشر من استنزاف السعودية لمياه الحوض، وتزمع الحكومة حالياً التفاوض مع الشركات التي تستثمر في المنطقة بهدف ايقاف زراعتها للقمح.. بدري؟!.

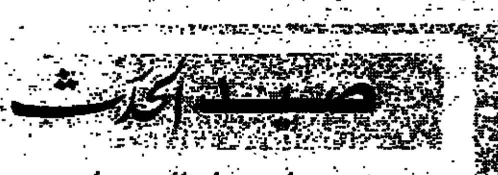
●●●

* يظهر الكاتب الصحفي المعروف حمادة فراعنه في برنامج موعد مع ليلى الذي يبثه التلفزيون الاسرائيلي، خلال هذا الاسبوع.

الموضوع الذي سيناقشه حمادة مع ليلى ومع زملائه الاسرائيليين هو صحافة السلام..

●●●

* تروج في الاردن شائعة مفادها ان بين ايدي بعض المواطنين شريط فيديو جنسي وفاضح لممثلتين معروفتين. وقد اتصل بـ الحدث احد هؤلاء.. وقال انه يريد بيعه .. لنا.. دخيلك حل عنا؟



## صيد الحدث

يكتبها: الصياد



### ليفي وشامير وعمان

ينتهي عقد السفير الاسرائيلي في الاردن شمعون شامير في غضون شهر ١٩٩٦/٧، ومن غير المعروف اذا كان وزير الخارجية الليكودي الجديد ديفيد ليفي سيجدد عقده مرة اخرى.

مصادر تطبيعية مقربة من شامير تقول انه يحب الاردن ولا يرغب بالذهاب الى اي مكان اخر

: حرام .. ما تحرمه يا ليفي من هواء عمان ومناسفه

■■■

### لمرضى الكلى .. فقط

اعلان انساني جداً وصل صيد الحدث من مواطن يدعى ناصر – م، يقول ناصر ... الذي ننشره ... بيلاش، مساهمة منا في ايصال التبرع الى اصحاب الحاجة: لمرضى الفشل الكلوي.. شاب اردني مستعد للتبرع بكليته لمريض او طفل يعاني من فشل كلوي وينتظر متبرعاً. العنوان لدى صيد الحدث.

: نشكر السيد ناصر على تبرعه الانساني.. وننتظر اتصالات المهتمين بالموضوع.

■■■

### القانون والنيكوتين

لفت انتباه الصياد وجود لافتة في دائرة السير تحظر التدخين حسب قانون الصحة للعام ١٩٧١.. والغريب.. ان جميع المراجعين في صالة استلام رخص القيادة التي توجد بها اللافتة.. كانوا يدخنون.. وهات يا نيكوتين.

: على اي حال.. القانون قديم والناس ناسياه من زمان.. والحق ع الطليان .. تشاو.

■■■

### موظفو السلطة الفلسطينية

بعد ان وافقت السلطة الفلسطينية على السماح للمواطن مراد – ز بفتح محطة وقود.. في طولكرم للمحروقات.. فوجيء.. بالغاء الترخيص.. واعطاء ترخيص اخر لاحد موظفي السلطة بفتح محطة وقود في ذات المنطقة.

: طبعاً.. فموظفو السلطة اولى بالمعروف.. يلا.

■■■

### وزارة التموين وام خديجة

ستنتهي الدراسة التي تجريها وزارة التموين بهدف تحديد ذوي الدخل المرتفع الذي يزيد عن ٥٠٠ دينار شهرياً في شهر تشرين اول القادم.

يذكر ان الدراسة السابقة اثبتت فشلها تماماً.. عندما نصبت من عامل النظافة مليونيراً..

* ام خديجة تسأل هل يعني ذلك انها ستضطر الى مراجعة مراكز توزيع الكوبونات لكي تثبت للحكومة انها ليست ثريا خاشقجي؟

■■■

### كازينو في البحر الميت

قال احد النواب لمسؤول حكومي كبير انه التقى مستثمرا عرض عليه دفع مليار دولار للخزينة الاردنية.. ولا يريد من ورائها لا جزاء ولا شكوراً.. فقط ورقة صغيرة تحمل ترخيصا بفتح كازينو قمار على شاطيء البحر الميت.

: وليش ما تعطوه الرخصة.. مادام المواطنين طفرانين ومش راح يلعبوا في الكازينو.. يكفيهم ان يلعبوا هند عي القاضي بواقع عشرة دنانير للعبة الواحدة.. بلا صولد.. بلا عيش .

اعلان : يعلن الصياد عن استعداده لتلقي المكالمات ... من المواطنين بخصوص البلاوي التي يتعرضون لها..

## كلام غير مشروع

■ د. احمد عويدي العبادي

### تمديد مجلس النواب.. جريمة

تسود في بعض الاوساط النيابية والصحفية دعايات مفادها ان هناك قراراً سيصدر لتمديد فترة مجلس النواب لسنتين قادمتين بعد انتهاء نصف السنة المتبقية من عمر المجلس.

وهناك ممن يطبل ويزمر لمثل هذه الاشاعة الى درجة ان البعض نام ليله مرتاحاً، انه سيبقى على صدور الناخبين سنتين اخريين دونما هز او تخبيث خاطر، وهناك من غضب لمثل هذا الخبر، وراح يكيل ويهيل من الشتائم والغضب ما يجعله جزءاً من نادي الردح والشتائم الذي يبدو انه بدأ يتوسع ويكبر.

في الحقيقة ان الديموقراطية واحدة من انجازات لانسجام القيادة الاردنية مع شعبها وارادته، وان النص الدستوري يحدد مدة المجلس النيابي – وبالتالي الاعيان – لاربع سنوات، ولكن التمديد لا ياتي – حسب نص الدستور – الا في ظروف طارئة، اي في ظل الاحكام العرفية، وقوانين الطوارىء، وهذه شروط تسبق القرار وما عداها، يكون قراراً غير دستوري حتى ولو صدر.

نحن نعرف جميعاً ان المجلس الحادي عشر (٨٩ – ١٩٩٣) قد الغى الاحكام العرفية والطوارىء، وبالتالي اصبحت الامور طبيعية وعادية، لا يتعذر معها اجراء الانتخابات، ولا يصعب معها اصدار قانون انتخاب، ولا يتعذر بقاء القانون الحالي للانتخابات الذي اقرن هذا المجلس والذي قبله.

لقد ادى المجلس الحالي مهمته في تمرير صفقات السلام، وزيادة امتيازات النواب، وتوزيرهم، الى درجة اشغلتهم عن التشريع والرقابة وخدمة الناس وان البعض يريد استمرار هذا الوضع، دون ان يهتم بسمعة الاردن في الخارج، وهو يعرف ان تمديد فترة مجلس النواب ستعني للرأي العام الخارجي والداخلي ان الديموقراطية في الاردن هي اكذوبة ونكتة ومفصلة حسب المقاس، وهذا يجب الا يكون، بل ان تكون الديمقراطية والحرية هي خيار الشعب وقرار القيادة، وبالتالي ثمرة الانسجام بينهما.

واذا كان بعض النواب يريدون البقاء في هذا المنصب – فلماذا لايعرضون انفسهم على الشعب واذا كانوا حصلوا على ثقته فسوف يجدد لهم الشعب اربع سنوات بدلا من سنتين، فلماذا يستبدلون الذي ادنى بالذي هو خير ؟

كما ان هناك تيارات وافكاراً تبلورت خلال السنوات الاربعة التي هي الحضور الوهمي للنواب والغياب الفعلي لهم، واذا لم تجر انتخابات ويتم استيعاب هذه التوجهات والتطورات، فذلك يعني انحرافها عن مسارها بما لا يستطيع النواب الممدد لهم ان يستوعبوه او يوقفوه.

ان قرار الانتخاب في وقته سيكون قراراً حكيماً، وان تمديد فترة النواب الحالي، ستكون جريمة بحق القيادة والوطن والشعب والحرية والديموقراطية، وسمعتنا جميعاً في الخارج ■

## ممنوع النشر

■ نضال منصور

### العرب بين المصالحات والقطيعة

لم يعد المواطن العربي يتفاءل بانعقاد القمم العربية، بل بات على قناعة ان المصالحات «وبوس اللحى» بين الزعماء. العرب ما هي الا «مسرحية» ينتهي تاثيرها بمغادرة فرسان المسرحية حلبة المسرح!!

وربما يكون المواطن العربي على حق، فالقمم العربية التي عايشها الانسان العربي طوال العقود الماضية لم تنتج الا مزيداً من الازمات، وكل الشعارات التي رفعت بدءا من «وحدة السوق» الى فتح الحدود كانت تتبخر بسرعة البرق، ويظل المواطن المقهور يتجرع الحسرات، وينظر بأسى الى هذه الخارطة العربية التي تزداد تشرذماً وانقساماً؟!

ومع انني ممن عايشوا الهزائم العربية والصراعات العربية.. الا انني مع انعقاد القمة العربية، حتى وان كانت «فشك فاضي»، لان حالة الاحتراب والقطيعة بين الانظمة العربية يدفع ثمنها، اولاً: المواطن العربي، والامثلة والشواهد على ذلك كثيرة.

ففي عام ٧٩ كانت العلاقة الاردنية السورية سمن على عسل، وكان الطموح انجاز خطوات وحدوية بين البلدين، فاصبح التنقل بين البلدين على الهوية الشخصية وبدون الحاجة لجواز سفر

ولكن حالة الوئام الرسمية لم تعمر طويلا فاصبحت الحدود شبه مغلقة، وصار المواطن الاردني حين يريد السفر الى دمشق لا بد ان ياخذ تصريح سفر من المخابرات، وكان كل من يدخل من الاردنيين لسوريا مشبوهاً اذ يجري التحقيق معه، وزادت الاعتقالات في البلدين، فدفع الثمن الاردنيون والسوريون!!

وقبل حرب الخليج كان الاردنيون يعملون في كل دول الخليج، وكانت تحويلاتهم من العملة الصعبة من اساسيات بناء الاقتصاد الاردني، وكانت الاسواق الخليجية تستوعب اغلبية صادراتنا الزراعية، وكانت دول الخليج تعتمد بشكل اساسي على الاردنيين والفلسطينيين في ادارة وتشغيل اهم مرافقهم الاقتصادية وكانوا يثقون بهم ثقة تكاد تكون مطلقة.

وجاءت حرب الخليج ليُطرد الاردنيون والفلسطينيون من اكثرية دول الخليج، ففقد الاقتصاد الاردني اهم مصدر للعملة الصعبة، وفقد الخليجيون العمالة المتميزة..

ان المشهد التراجيدي للخلافات العربية الرسمية يتكرر دائما، ومشهد المصالحات العربية لا يتكرر الا نادرا. قد لا اكون من المتفائلين ... حتما مع ... العربي ... المصالحة، ... العربي ستضيع ... هذه المصالحات!!

رئيس التحرير المسؤول
نضال منصور
مدير التحرير
جهاد الرنتيسي

رئيس التحرير
رجا طلب
سكرتير التحرير
نظمي ابو بكر

هيئة التحرير:
أنور الخطيب
خالد ابو الخير
خولة ابراهيم
ماجدة عطا الله

المدير المالي والاداري
هاشم السعدي
مدير التوزيع
اسماعيل ابو صافي

سمير الدهجي
بهاء سلمان

أشرف محمد

علي تيم
فراس الحديدي

الحدث
تصدر عن شركة دار الحدث للصحافة والنشر والتوزيع
عمان - شارع الجامعة
هاتف: ٨٣٤٥١٩
٨٣٩٩٧٦/٨٣٩٩٧٢
فاكس ٨٣٤٥٩٨
ص.ب: ٩٦١١٦٧
الرمز البريدي ١١١٩٦
تطبع بمطابع الدستور

## خلال لقائه باعضاء مجلس النواب الاسبوع الماضي

# الكباريتي يعلن عن استعداد الاردن للوساطة بين سوريا وتركيا

الحدث - انور الخطيب

**كشف رئيس الوزراء عبد الكريم الكباريتي عن استعداد الاردن للقيام «بوساطة» بين سوريا وتركيا، لتهدئة الاوضاع وترطيب الاجواء المتازمة بين البلدين.**

**الا ان الرئيس الكباريتي لم يوضح خلال لقائه مع اعضاء مجلس النواب في اجتماع غير رسمي عقد يوم الثلاثاء الماضي في قاعة الصور في المجلس لاطلاع النواب على نتائج ومجريات القمة العربية، فيما اذا كان قد طلب من الاردن رسمياً سواء من سوريا او تركيا لعب مثل هذا الدور.**

وقال الكباريتي: ان اللقاءات التي اجراها جلالة الملك مع زعماء الدول العربية وبالاخص سوريا كانت ايجابية وتعتبر بداية صحيحة لحصول تقارب عربي - عربي.

ووفق مصادر برلمانية حضرت اللقاء وكشفت لـ الحدث اهم ما جرى فيه: ان لقاء جلالة الملك بالرئيس السوري كان لقاء مصارحة ومكاشفة. حيث تم الاتفاق بين الجانبين على مواصلة اللقاءات الثنائية المشتركة بين البلدين، لحلحلة قضايا الخلاف التي ما زالت قائمة بينهما.

وفي هذا الصدد لم تستبعد مصادر سياسية وبرلمانية سألتها الحدث حصول لقاء اخر بين جلالة الملك والرئيس السوري خلال الاسابيع القليلة القادمة لاستكمال البحث في موضوع العلاقة بين البلدين وامكانية ان يلعب الاردن دوراً في نزع فتيل الانفجار بين سوريا وتركيا، ومحاولة تقريب وجهات النظر بين سوريا و«اسرائيل» من جهة اخرى.

وعودة الى لقاء الثلاثاء بين الرئيس الكباريتي واعضاء مجلس النواب والذي استغرق نحو ساعتين ونصف الساعة فقد قالت مصادر برلمانية لـ الحدث: ان الرئيس الكباريتي وضع النواب في صورة اللقاء الذي جرى بين جلالة الملك والرئيس السوري، حيث بدأ الرئيس السوري اللقاء بتوجيه عتاب للاردن بناء تصريحات جلالة الملك التي رفض ان يكون فيها الاردن بناء خلفياً لسوريا، كما هو حاصل في لبنان مبيناً اهمية التواجد السوري في الاراضي اللبنانية والدور الذي تلعبه سوريا هناك.

الا ان جلالة الملك ووفق المصادر البرلمانية نفسها: قد رد بالقول انت تعرف موقفي من ذلك حيث كان الاردن من اول الدول التي ايدت التواجد السوري هناك منذ البداية، الا اننا نرفض ان يتدخل احد في شؤوننا الداخلية وقد جئنا للقاء والحوار حول اهمية التضامن العربي ومستقبل عملية السلام.

وتابعت المصادر البرلمانية تقول: ان جلالة الملك قدم بعدها للرئيس السوري ملفاً بالعمليات الارهابية التي استهدفت الاردن، والمحاولات التي قامت بها اجهزة الامن السورية لزعزعة امن واستقرار الاردن، وقد احتوى الملف الذي رفض الكباريتي الكشف عن محتوياته رداً على طلب احد النواب، ارقام السيارات واسماء وعناوين الضباط والاشخاص المتورطين بهذه العمليات، موضحاً ان الملف لم يحو سوى ١٠٪ من الحقائق، حيث بقي هناك الكثير مما فضل الجانب الاردني عدم ذكره حفاظاً على التضامن العربي.

الا ان الرئيس السوري رد بالقول: انه لا علم لديه بهذه «المحاولات» وانه سيقوم بإجراء الاتصالات اللازمة للوقوف على هذه القضية وسيضع الجانب الاردني في صورة ما يتم التوصل اليه من معلومات.

القضيتان الاخريان اللتان كانتا موضع خلاف بين الاردن وسوريا، هما الموقف من «تركيا» و«ايران» حيث كان الموقف الاردني كما اوضحه الكباريتي للنواب يتلخص بان الاردن حريص على ان لا تفتح معركة جديدة على الامة العربية حيث جرى حث سوريا على التركيز على استعادة الجولان بدلاً من تفتيت جهودها في اية مواجهة مع تركيا، وان الاردن يدعم مطالب سوريا في حقوقها بالنسبة للمياه الا انها مطالبة ايضاً باعطاء الآخرين حقوقهم بالمياه «الاردن».

● الحسين

● الاسد

وفيما يخص ايران قال الرئيس الكباريتي للنواب، انه في حين طالبت سوريا بتقارب عربي - ايراني للوقوف في وجه ما اسمته «العدو» تركيا، فان الاردن يرى انه يجب ان ينطلق التعامل مع ايران على انها تحتل اراضي عربية هي جزر طنب الكبرى والصغرى «الامارات» وانه يرفض التدخل الايراني في الشؤون الداخلية العربية «كما جرى في البحرين مؤخراً».

وعلمت الحدث ان اياً من النواب لم يستفسر عما جرى في لقاءات جلالة الملك مع الرئيس الليبي معمر القذافي او الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، كما ان الكباريتي اوضح للنواب ان الوفد الاردني لم يجر اية لقاءات مع الجانب الكويتي - الا ان ذلك لا يعني - كما علمت الحدث - طي صفحة المصالحة الاردنية - الكويتية.

ويقول مراقبون سياسيون في هذا الصدد انه على الرغم من اختلاف الرؤية الاردنية مع الرؤية السورية في موضوعين هامين وهما ايران وتركيا الا ان اية لقاءات قادمة ستساعد في تجاوز هذا الخلاف في وجهات النظر.

ويضيف هؤلاء المراقبون: ان قطار التقارب والمصالحة الاردني - السوري الذي اقلع من محطته الاولى بلقاء جلالة الملك مع الرئيس السوري قادر ان استمر في خط سيره، على نزع فتيل الانفجار في العلاقات السورية - التركية، وانه ربما يذهب ابعد من ذلك في استغلال علاقة الحكومة الاردنية - المميزة - بحكومة الليكود في - اسرائيل - في دفع مسار المفاوضات السورية - الاسرائيلية الى الامام، فحث الاردن للحكومة السورية على تركيز جهودها على استعادة «الجولان» بدلاً من الدخول في معارك جانبية.. دعوة قد تعني الكثير!■

## ناجي علوش يتحدث عن زيارة الوفد الشعبي الى بغداد.

# لم نتملق او نمدح القيادة العراقية وزيارة احزاب الوسط ليست مناكفة للحكومة

الحدث - خاص

**قال السيد ناجي علوش الامين العام المساعد لحزب جبهة العمل القومي واحد المشاركين في الوفد الشعبي الذي زار بغداد مؤخراً للتضامن مع الشعب العراقي ان استمرار الحصار يؤدي الى خلل بنيوي في تركيبة المجتمع العراقي ليس فقط فيما يتعلق بالبنى التحتية له وانما فيما يتعلق بالتكوين البيولوجي للمواطن العراقي لان قلة الغذاء والدواء ادت الى نقص في اوزان المواليد الجدد من الاطفال والى حرمان العراق من كل مقومات التقدم العلمي والتكنولوجي. اللقاء التالي مع ناجي علوش.**

* كثيرة هي التساؤلات حول توقيت زيارة الوفد وطبيعة تركيبته؟

- اولا ليس للتوقيت اية مؤشرات معينة لان فكرة تشكيل الوفد طرحت قبل نحو شهرين وقبل ان يوقع العراق اتفاق النفط مقابل الغذاء، وكانت الفكرة مرتبطة بشعورنا ان الحصار مستمر وان استمراره يؤدي الى خلل بنيوي في تركيبة المجتمع العراقي لا فيما يتعلق فقط بالبنى التحتية له وانما فيما يتعلق بالتكوين البيولوجي للمواطن العراقي لان قلة الغذاء والدواء ادت الى نقص في اوزان الاطفال من المواليد الجدد، ويؤدي ايضاً الى حرمان العراق من كل مقومات التقدم العلمي والتكنولوجي، لذلك شعرنا بضرورة التضامن مع العراق، وتشاورنا مع احزاب عديدة وكانت ترى اولا ان يذهب وفد محدد ثم تم الاتفاق على ذهاب وفد من مختلف الاتجاهات السياسية، وكان الهدف من ذلك ان نعرف كافة شرائح المجتمع باننا نؤيد رفع الحصار عن العراق.

* من هي الاحزاب التي شاركت ومن هي الاحزاب التي لم تشارك؟

- لدي قائمة بالاحزاب التي ذهبت وهي ١٦ حزباً. اما الاحزاب التي لم تذهب فهي الحزب الشيوعي وحزب البعث التقدمي وحزب الاحرار، ولا اذكر الاحزاب الاخرى وكنا قد وجهنا دعوتين للحزب الشيوعي والبعث التقدمي، وقد فضل الدكتور يعقوب زيادين عدم الذهاب اما بالنسبة لحزب البعث التقدمي فانتم تعرفون حساسية موقفه لكنه لم يكن معارضاً للفكرة.

* لم تكن كثير من احزاب الوسط تشارك بالوفود التي تذهب الى العراق.. الا تعتقد ان ذهابها الآن يرتبط بموقفها من السلطة التنفيذية.

- الحقيقة ان التي نعرفه واكتشفناه ايضاً ونحن نعمل على تكوين هذا الوفد ان قضية رفع الحصار عن العراق قضية عامة وليست مرتبطة بما اشرت اليه من هذا المنطلق ابدت كافة الاحزاب رغبتها بارسال وفد الى العراق، بغض النظر عن التوقيت والموقف السياسي الاردني، وما لمسناه ان لهذه الاحزاب موقفاً ثابتاً فيما يتعلق برفع الحصار عن العراق، لانها ترى، وهذا ما لمسناه من خلال المناقشات معها، ان هناك علاقات تاريخية وعلاقات مرتبطة بالجغرافيا السياسية تجعل من العراق عمقاً للاردن والاردن عمقاً للعراق وان هناك مصالح ترتبت على هذه العلاقة على الصعيد الاقتصادي وان ضرب العلاقة الاردنية العراقية سيؤثر على موقف الاردن السياسي والاقتصادي، اذن.. فموقفها ليس نابعاً من رؤية معينة او متضاربة نتيجة لعدم مشاركتها في السلطة وليس ايضاً مناكفة بالحكومة.

* ولكن ما هو الجديد حتى تذهب احزاب الوسط الآن؟

- الحقيقة ان ما لمسناه ان كثيراً من الاشكالات قد حلت نتيجة اسلوب القائمين على الدعوات سابقاً، وعندما توجهنا الى الاحزاب لكي تذهب الى بغداد، بحثت الاحزاب معنا قضايا مفصلية مهمة مثل من سيرأس الوفد. وهل سيكون له رئيس.. هل في الوفد قوى تعتبر انها ذات علاقة مميزة مع العراق وتريد ان تتخذ الاخرين كالمشاركين في الزفة، وقد اوضحنا لهم انه ليس للوفد رئيس ولن يكون، وانه ستكون هناك لجنة ولن يطرح اي موقف الا الموقف الجماعي، ولن يلقى اي خطاب او ترسل برقية الا بعد بحثها مع الجميع، وقد التزمنا بكل ذلك، ولذلك فالكلمة التي القيت باسم الاحزاب الاردنية في المهرجان صاغتها لجنة تم اختيارها من الاحزاب ووافق عليها الجميع والقاها الاخ نائب رئيس الجبهة الوطنية مفضي حميمات وكان هناك اتفاق على ذلك، وكلمة النقابات. جرى الاتفاق على ان يلقيها حسين مجلي وكلمة النواب. اتفقوا فيما بينهم على ان يلقيها الدكتور محمد عويضة وبالتالي فلا مجال لحدوث تمايز بين شخص واخر او انتقاص من احد.

* ولكن حزب البعث المحسوب على العراق معكم.. فكيف لا يكون هناك تمايز؟

- نعم.. كان حزب البعث مشاركاً في الوفد ولكنه كان عضواً في اللجنة التي اشرت اليها، وكانت اللجنة هي التي تبحث في كل شيء يتعلق بالوفد.

* هذا وفد شعبي يريد ان يوصل رسالة الى الشعب العراقي، ولكن الدعوة من النظام العراقي. فكيف يمكن تفسير ذلك؟

- لم تكن دعوة رسمية من النظام، لكنها قرار من القوى والاحزاب الاردنية.. وعندما نضجت الفكرة اجرينا الاتصالات اللازمة مع السفير العراقي، الذي اتصل بدوره بالحكومة واعلمهم بنية الوفد زيارة بغداد.. فرحبت الحكومة العراقية بذلك.. وقد ذهب الوفد وعاد على حسابه الشخصي.. لكن الضيافة كانت على حساب الحكومة العراقية.

* اذن فالزيارة تمت بالتنسيق مع القيادة العراقية؟

- نعم وحزب البعث كان مثل اي حزب اخر.

* كيف يمكن ان تفصلوا بين النظام العراقي والمؤسسات النقابية والحزبية في العراق، فالامر هناك مختلف والنقابات والاحزاب متطابقة وتعبر عن موقف القيادة العراقية؟

- هذه قضية اخرى تتعلق بالعراق وليس قضية تتعلق بنا هنا اي بكيفية عمل المؤسسات النقابية والحزبية في العراق.

* ولكنها تتعلق بهدفكم بايصال رسالة التضامن للشعب العراقي وليس النظام؟

- في الحقيقة عندما ذهبنا كان الهدف اعلان التضامن مع العراق والشعب العراقي وكل من يقرأ الكلمات والبيان الذي صدر عن الوفد يلمس ان التضامن كان مع الشعب ولم يكن فيه اي نوع من التملق او المديح للنظام!!

* لكن النظام هو الذي كان حاضراً والدليل بان المهرجان تم بحضور طه ياسين رمضان!

- ما اريد قوله.. اننا عندما بحثنا الموضوع هنا لم نكن معنيين بهذه القضية وبذا نحن نختلف مع الدكتور يعقوب زيادين، وهو مناضل كبير، ولكن هذا لا يعصمه من ان يخطئ.

فعندما نقرر الذهاب الى العراق وهو محاصر والشعب يجوع، لم تكن الديمقراطية هي الاساس.

فلو تعرضت سوريا لعدوان تركي او اسرائيلي سنتضامن معها دون ان نسأل عن الديمقراطية فيها، والدكتور زيادين يعرف انه عندما يعالج مريضاً ان واجبه ان يعالجه، دون ان يسأل من هو وما هو فكره او وضعه وهل هو بريء ام مذنب!

التضامن مع الشعب اهم من الخلاف حول الديمقراطية، الحقيقة ان هناك مشكلة تتلخص في ان الاحزاب العربية لم تكن الديمقراطية من اولوياتها.. تماماً مثل الانظمة، لذلك.. فان عدم الذهاب هو تهرب من يتضامن مع شعب يجوع

ثانياً.. ان ذهاب وفدنا او عدم ذهابه لا يغير شيئاً من طبيعة نظام من الانظمة كما لا يغير من طبيعة النظام في الاردن لذلك فان محاولة استخدام هذه النقطة لمنعنا من التضامن مع الشعب العراقي.. ليس صحيحاً.

- نحن لا نؤيد غياب الديمقراطية لكننا سنظل نتضامن مع كل الاقطار العربية الت تتعرض للعدوان وضد القطيعة بين الاقطار العربية، لا لاننا نؤيد النظام ولكن لان المسألة اعقد، ولقضية الحصار الاولوية على كل قضية اخرى.

* هل تعتقد انكم اوصلتم تضامنكم الى الشعب العراقي؟

- اعتقد ان ذلك قد حصل لاننا تعرف العديد من ابناء الشعب العراقي ومن مختلف الاتجاهات، وبغض النظر عن موقفهم من النظام.. وكانوا مسرورين لمجيئنا.. ومنهم شخصيات مستقلة ومعارضة للنظام.

* مثل من؟

- لا تطالبوني باسماء.. لان لذلك علاقة بمصداقيتنا، ولكننا لاحظنا ان المواطن العراقي كان مسروراً لمجيئنا وقد ابدى كل من رأيناه وفي كل مكان وبعيداً عن رقابة السلطة سروره لذلك، وتقديره لموقف الشعب والاحزاب الاردنية من قضية الحصار.

* هل ستعملون على ترطيب العلاقة بين الحكومة الاردنية والحكومة العراقية لان ذلك فيه مصلحة الشعبين؟

- لم نفكر بان نكون رسلاً للحكومة ولكننا مقتنعون باننا يجب ان نبذل كل جهد لكي لا يحدث اي اضطراب في العلاقة بين القطرين لاننا حريصون على علاقات وطيدة بها مصلحة للاردن والعراق، ولاننا نؤمن بان سياسة القطيعة بين الاقطار العربية معادية للامة لذلك.. نحن ضد بقاء الحدود العراقية السورية مغلقة وسنعمل على فتحها بكل الوسائل الديمقراطية الممكنة.

* هل ستشكلون وفداً للقاء مع القيادة السورية لتحقيق فتح الحدود بين العراق وسوريا؟

- سندرس ذلك، لا من المنطلق العراقي فقط فبقاء الحدود مغلقة يضر بسوريا ايضاً لانها تتعرض الان للون من الحصار قد يكبر ويصبح اكبر من الحصار المفروض على العراق لان التحالف الاسرائيلي التركي يهدف الى تركيع سوريا، ومخطط نتنياهو هو كسر الحلقات الصعبة بعد ان فتحت الحلقات الاسهل في اوسلو ووادي عربة.

* هل تتصور انه يمكن لاي وفد شعبي او نقابي في سوريا او العراق ان يحضر الى الاردن مثلاً لاظهار موقف تضامني مع الشعب مخالف لموقف النظام؟

- لا اريد ان اتكلم في هذا الموضوع لان الكلام فيه سيصادر حق النقابات في العراق وسوريا، في ان يكون لها رأي. وهناك محاولات لاظهار انه لا يمكن لاي منظمة شعبية عراقية ان تبدي رأيا. والذي اعرفه ان هذه المنظمات تشارك في المنظمات العربية وان لها رأياً.

* سمعنا ان احد الامناء العامين للاحزاب المشاركة في الوفد تقدم بطلب خطي الى السلطات العراقية للحصول على دعم مالي.. هل هذا صحيح.

- سمعت بهذا من احد الزملاء اثناء العودة، ولكني لا اعرف مدى حقيقته خاصة وانه لم تجر مناقشته.

ونحن لا نقبل اطلاقاً ان يحدث ذلك من اي حزب اردني ونعتقد ان الاحزاب يجب ان تكون مستقلة وان تمول نفسها بنفسها، ونحن في حزب العمل القومي نعاني من مشكلة مالية لدرجة اننا لم نستأجر مقراً حتى الان ولكن لدينا مبدأ واضح وهو ان الحزب يجب ان يمول من اعضائه ومراتبه وان اي تمويل من جهة اخرى يشوه عمل الاحزاب.

ولكن الذين يثيرون هذه القضية يجب ان يسألوا حكوماتهم كيف تمول، فحكوماتنا حكومات قروض ومساعدات اجنبية وهي بذلك تمول من جهات معادية ويجب ان ينطبق عليها ما ينطبق على الاحزاب!!■

## ضرب تحت الحزام في مناظرة المرشحين لمركز نقيب الصحفيين

# محادين اتهم بالتقلب والشريف يلعب مع الكبار

اكتظت قاعة المركز الثقافي الملكي يوم الخميس الماضي باعضاء الهيئة العامة لنقابة الصحفيين لحضور المناظرة التي اجراها المركز الاردني والاسلامي للدراسات والمعلومات بين المرشحين الـ ٥ لمركز نقيب الصحفيين، باسم سكجها، سيف الشريف، خالد محادين، صلاح الشبول، فيصل الشبول.

بعد ان اعلن عن انسحاب المرشح السادس احمد الحسبان لصالح المرشح سيف الشريف.

الـ خمس دقائق الاولى التي اعطيت لكل مرشح لعرض برنامجه الانتخابي شهدت من المرشحين تراشقاً بالكلمات المحسوبة بدقة. فباسم سكجها جرح في بيانه بدون اسالة دماء وانهى بلاغه بالاستغفار له وللمستمعين، اما سيف الشريف فشكر احمد الحسبان لانسحابه لصالحه واكد على نقاط برنامجه.

واعلن خالد محادين التزامه بميثاق الشرف الموقع وهاجم ما تتعرض له الصحف الاسبوعية من مضايقات، وما يراد للصحف اليومية ولمشروع نقابة الصحفيين الذي سيحول النقابة الى جمعية خيرية.

اما صلاح الشبول فلقد سيس العمل الصحفي معتبراً الصحفي غير السياسي لا مكان له في مهنة الصحافة. في حين دعا فيصل الشبول بعد ان اعاد التذكير باهم نقاطه البرنامجية الى حملة نظيفة خالية من اغتيال الشخصية.

ثم بدأ طوفان الاسئلة الذي لم يجامل احداً، فباسم سكجها الذي جرح جرح.. فحين تحدث عن بعض الذين يمتطون سلم النقابة للوصول الى وظيفة حكومية.. ذكر بتجربته في اخر خبر المآل الذي ال اليه مصيرها، اما خالد محادين فاتهم بالتقلب في مواقفه، فهو هاجم سابقاً الصحف الاسبوعية، والان يعتبرها النافذة الاخيرة، وذكر بمنعه العاملين في ميتراء من تغطية اخبار محاكمة النقير الذي كان متهماً بها ليث شبيلات وقيل له انت تتهجم الآن على الحكومة وهي الحكومة التي دعوتها الى التدخل في الصحافة حيث اتهمت الراي بحضور جلالة الملك انها لم تكتب يوماً مقالاً لمصلحة الوطن.. وسئل: كيف نضمن انك اذا وصلت لن تنقلب مواقفك؟ كما ذكر بطعنه بعضوية نحو نصف الهيئة العامة.. واستثنائه البعض وذهابه الى القضاء لاعلان بطلان عضوية من تدعوهم لانتخابك! وانه في يوم ما اوقف بث ديترا، عن الدستور.

اما سيف الشريف.. فاتهم انه يستدرج الزملاء الى حلف اليمين على كتاب الله لانتخابه، وانه يقيم مناسف ودعوات غداء لحصد الاصوات.. ولم ينس ان يوجه له سؤالاً عن خفايا انسحاب احمد الحسبان لصالحه.. حيث قيل انه تم استدعاء الحسبان من قبل محمود الشريف وطلب منه الانسحاب لصالح سيف.. لانه لايجوز له اللعب مع الكبار او انه يجب ان يعرف ان هناك كباراً!

ويكاد فيصل الشبول الوحيد الذي لم توجه له اسئلة من هذا النوع اما صلاح الشبول.. فقد طالب الهيئة العامة بتوجيه اسئلة له.. بعد ان لم يقم احد من الحضور بسؤاله.

المرشحون وخاصة خالد محادين وسيف الشريف حافظا على هدوء اعصابهما في وجه هذا السيل الجارف من الاسئلة.

فباسم سكجها اكد انه لم يكن يوماً مالكاً لصحيفة وانه كان فقط رئيس لتحرير اخر خبر التي يملكها «٨٠٠» مساهماً

اما خالد محادين الذي نال النصيب الاكبر من الاسئلة.. فرد بانه فخور جداً بكل ما كتب وقال.. وانه قاد اول اضراب في وكالة الانباء في تاريخها، وانه منع الزملاء من تغطية قضية «النفير» لانها مفبركة.. وانه تحامل على الصحافة الاسبوعية في السابق لفتحها الباب واسعاً امام اخبار الجرائم.. وانه لم يستثن احداً من الطعن في العضوية الا احمد سلامة وكان بمقدور للمجلس ان يبادر الى تصحيح الاوضاع والطعن بعضوية من لا تنطبق عليه شروط القانون.

واكد محادين انه يعتز بالراي وما زال يكن لها الولاء اضعاف ما يحمله العاملون فيها لها.. وانه رفض ويرفض تدخل الحكومة في صحيفة الراي ودليل ذلك رسالة وجهها لرئيس الوزراء بهذا الشأن وزعت على الحضور.

ورد سيف الشريف بنفي قصة احمد الحسبان جملة وتفصيلاً.. قائلاً: اننا لا نتعامل بارهاب المؤسسة.

وان دعوات الغداء ليست لاستقطاب الاصوات وان ابرز انجازات «محادين» كانت قطع اخبار بترا عن صحيفة الدستور

اما فيصل الشبول.. فاكد ان الاتفاق الموقع بين اربعة مرشحين ديمقراطي.. وان من يتنافس عليه ان يتنافس بشرف ويجب الابتعاد عن الفتنة، وانه ينفي مسألة تجيير الاصوات، ولا يملك غير صوته لن كان ينفع التجيير.

ولم ينس صلاح الشبول ان يقول انه لم يتحالف مع احد ضد احد، وان مجلس النقابة السابق عجز عن الاجتماع واصدار بيان لادانة مجزرة قانا في حين ان نقابة «اصحاب الصيهان» اجتمعت وادانت المجزرة!!■

على مشارف الحلم

عبد الله حمدان

### نقابة الصحفيين.. هل يصلح الجديد ما اقترفته المجالس السابقة؟

هذه هي المرة الثانية على التوالي، التي اشعر فيها، انه ليس هناك ثمة مبرر واحد يحفزني للمشاركة في انتخابات نقابة الصحفيين، ومع ان ذريعتي الشكلية هذا العام هي عدم قدرتي على تسديد الالتزامات المالية المترتبة علي الى صندوق النقابة - وهذا صحيح - الا ان المسألة لا تنحصر بذلك، فليس هناك اسهل من استلاف المبلغ من فروع بنك الاسكان - وهي كثيرة والحمد لله، وتسديده على اقساط طويلة الامد، ولكن للقضية ابعادها الاخرى التي يدركها الكثيرون ممن عايشوا مسيرة هذه النقابة منذ تأسيسها وحتى اليوم، وهؤلاء - وانا منهم - ادركوا بعد طول معاناة ان المعركة التي خاضوها طوال ربع القرن الماضي لم تكن متكافئة، ولهذا كانت النتيجة هي الهزيمة النكراء، والحصاد المر، بعد ان نجح اصحاب المؤسسات الصحفية في تحييد الغالبية من الصحفيين اصحاب المصلحة الحقيقية في وجود نقابة فاعلة، ومؤثرة، باقناعهم ترغيباً تارة، وترهيباً تارة اخرى، بان النقابة لا اهمية لوجودها على الاطلاق اذا لم تحظ هي ومجلسها بمباركتهم، وتاييدهم. ومن المحزن ان الظاهرة التي كانت ملفتة للانتباه، وتشكل سابقة مؤسفة، ان غالبية الجسم الصحفي انحازت لمنطق المؤسسات الصحفية، على حساب تطور النقابة وتفعيل دورها خلال العقد الماضي، بالرغم من ادراك الجميع ان الوعود التي قطعها المرشحون الممثلون لاصحاب المؤسسات لتصويب مسار النقابة وتحصيل حقوقها المنهوبة، كانت تتبخر فوراً عقب انتهاء الطقوس الانتخابية.

ترى، ما الذي سيفعله المجلس الجديد لنقابة الصحفيين، في ظل الوضع الذي الت اليه النقابة..؟ انني ورغم معرفتي للجواب، لكنني ساحتفظ به لنفسي، طالما انني قررت عدم المشاركة في هذه الانتخابات، فعسى ان تسهم هذه الدورة في تاكيد الحقائق التي نبه لها العديد من الزملاء في حملات انتخابية سابقة، وهي ان مصلحة الجسم الصحفي تكمن في الالتفاف حول مؤسستهم النقابية التي تعرضت للتهميش خلال العقد الماضي بسبب اصرار اصحاب المؤسسات الصحفية المهيمنة عليها، وتغييب دورها.

ومبروك للمجلس الجديد الثقة الجديدة.■

كلام صريح

### الى الزميل الرنتاوي.. لا عتب..

محمد الصبيحي

حين تسمح صحيفتي الدستور اثناء سفر الزميل رئيس التحرير، لزميل اخر الاستاذ عريب الرنتاوي في زاويته «اقل الكلام» ان يكيل الي سيلاً من الاتهامات ابتداء من الجهل بالصحافة والوشاية بالزملاء الى المخابرات، وضالة المعلومات، وحين يحمل على زميل لانني وقفت بصلابة ضد الاقليمية الكافرة وتقسيم الشعب الاردني الى فلسطينيين واردنيين، ثم تمنعني صحيفتي الدستور من الرد او التوضيح فان خللا مؤلماً يحدث وجرحاً نازفا يضرب جذوره في صميم المجتمع.

امر طبيعي .. وطبيعي جداً حين تعتبر نفسك لو تحاول ان تكون مواطناً صالحاً محباً للوطن ومنتميا لترابه وخيره واهله فتقف بصلابة ضد الاقليمية الكافرة ان ينعتك اخرون بكل ما لايليق من النعوت والشتائم، امر طبيعي جداً انك حين تقف مع الاردن الدولة والوطن قبل النظام ان توجه نحوك سهام التشكيك والتشويه. وامر طبيعي جداً حين تنبه الى الخطر الذي يتعرض له امن الاردن فتعترض على ممارسة حرية الكلمة والفكر بصورة غير مسؤولة ان تتهم بانك تحرض على زملائك وتحرر بحقهم مذكرات جلب ثم يقولون لك ناقش الافكار ياخي !!.

يريدون مني ان اناقش قولهم ان الاردنيين يقبضون الرواتب والفلسطينيين يدفعون الضرائب. يريدون مني ان اناقش قولاً يطالب بمصادرة اموال الفلسطينيين وطردهم من الاردن، فهل مثل هذا الحوار الاعمى يصل الى نتيجة مع هؤلاء ؟؟ وهل يترك مثل هذا الحوار والتخبط غير جراح نازفة في صدر الوطن حتى تخور قواه ويسقط فريسة للعدى.

يريدون مني ان اناقش اقليميتهم التي عليها طبقة من السكر باسم مصلحة الوطن ووحدته الوطنية وفائدة الصراحة ؟؟ فهل يضمنون الا يتأثر الناس وفيهم العالم والجاهل والمتعلم والامي وصاحب القناعات المسبقة ؟؟

دعوني اعطيكم مثالا في الزميل الدكتور فهد الفانك، فقد حمل عليه كل الذين لم يستمعوا اليه في ندوة الميثاق الوطني التي نظمها مركز الاردن الجديد للدراسات في فندق عمرة بتاريخ ٩٦/٦/١٦ لانهم لم يستمعوا مداخلاته وتوضيحه لرايه خاصة في رده الاخير على المداخلات، لقد كان الفانك متوازناً فنال تأييد الحاضرين من مختلف الاصول والمنابت، واكد على حق كل فلسطيني في الاردن ان يختار الهوية الاردنية دون اكراه ودون حرمان، ومع ذلك نقل كلامه الى الشارع والى الصحافة مبتوراً احياناً ومحرفاً احياناً اخرى.

لقد كتبنا ضد الاقليمية فخرجنا بغضب جمع كبير من الاردنيين والفلسطينيين على حد سواء فقلت في نفسي يبدو ان الشهرة والبطولة على جناح الاقليمية اقدر على حجب الحقيقة الى حين.

سأظل دائماً مع حق الزميل عريب الرنتاوي في حرية الكلمة، وليس في حرية الاقليمية الضيقة، معه في الكلمة التي تبني، وضده في الكلمة التي تهدم حتى لو كانت صحيحة، ومهما كال لي من التهم فسأقول :

اهلاً وسهلاً بالزميل عريب الرنتاوي في وطنه الاردن بعد غياب ربما كان طويلاً، ولعله يتفق معي ان كل دولة في العالم لا تقبل ان يكون شعبها بولاءين وهويتين، ولست انا الذي يقف ضد حق الاردنيين من منبت فلسطيني ان يكونوا مع اهلهم في الاردن انصاراً ومهاجرين، فمن شاء ان يكون اردنياً فهذا حقه وهذا بلده، ومن اختار غير ذلك فهو ايضاً بين اخوته واحبائه ما دام يحترم القانون ويصون المحبة، واخيراً ارجو ان اؤكد للزميل انني سأقف دائماً مع حقه في التعبير، وسأختلف معه دائماً اذا كان تعبيره يحدث ضرراً اكثر مما يجلب نفعاً، وفي كل الاحوال لن اطالب بجلبه للجهات المعنية التي افتخر بجهدها في حماية الامن الذي يتيح للزميل ان يهاجمني بكل امان واطمئنان، ولو كان لي سلطة الجلب او الوشاية المستجابة لما جرؤ الزميل ان يقترف بحقي ما اقترف !! اللهم إلا اذا كان يقصد غيري■

## بعد ان سددنا الطرق غير القانونية في وجوههم

# د. طبيشات: بؤر الفساد «تطخ» على وزارتي

الحدث - خالد ابو الخير

**تعرض اثنان من كبار مسؤولي وزارة البلديات الى حملة طخ واسعة، من عدة جهات، ومن مهندسي الوزارة انفسهم، بسبب عدم قانونية تعيين الاول، وقيام الثاني، حسب المصادر بـ مهمة السفير المتجول للوزارة في مختلف دول العالم.**

**ولم يسلم وزير الشؤون البلدية والقروية والبيئة الدكتور عبد الرزاق طبيشات من هذه الحملة التي اتهمه مطلقوها بانه احال اربعة رؤساء بلديات الى القضاء، دون ان يتأكد من ارتكابهم لمخالفات قانونية. وهو الامر الذي نفاه طبيشات الذي اعلن من على صفحات الحدث ايضاً ثقته المطلقة باحد المسؤولين المذكورين مؤكداً بان بؤر الفساد هي التي تقف وراء الحملة على هذا المسؤول وعلى الوزارة.**

**اللقاء التالي مع الدكتور طبيشات.**

* رفع من اطلقوا على انفسهم اسم الاغلبية الصامتة وهم المهندسون العاملون في الوزارة مذكرة الى رئيس الوزراء على خلفية تعيين المهندس «مروان الفاعوري» تعييناً جديداً واعطائه درجة وفئة اكثر بكثير مما يستحق حسب ما ورد في المذكرة.. ما تعليقك؟

- المهندس مروان، لم يعين في زمني، وعندما توليت الوزارة وجدته معيناً ومصنفاً، لذلك.. ليس لدي جواب حول الموضوع، لانني لم اطلع على الكيفية التي تم تعيينه بها. لا استطيع ان اقول اي شيء بشأنه، لكنني اريد ان اعلن انه لم يصلني اي اعتراض لا من ديوان الخدمة المدنية ولا ديوان الرقابة والتفتيش.. ولم اسمع ابداً الا كلام الجرائد. وهو الان مساعد الامين العام لشؤون الوسط، ولم تردني اية شكوى بحقه.

* هجوم اخر يتعرض له المهندس فارس الجنيدي، مساعد الامين العام، الذي يطلق عليه مهاجموه لقب سفير وزارة البلديات لكثرة سفراته الى الخارج.. ما رأيك؟

- الجنيدي هو مدير المجالس البلدية وهو من انشط المهندسين ويتمتع بدرجة عالية جداً من الكفاءة والخلق والنشاط وهو علاوة على ذلك، محل ثقتي الكاملة.

الحقيقة ان ما اثير في الصحف بخصوصه عار تماماً عن الصحة، فهو قد سافر مرتين وحضر في احداهما برفقة الامين العام اجتماع اللجنة «الافرو اسيوية» في القاهرة، اما السفرة الثانية، فقد تلقى دعوة شخصية من الصين الوطنية اي ان الوزارة لم ترسله ولا رئاسة الوزراء، وانا شخصياً اعلم من هم ملفقو هذه الضجة المثارة ضده.

* من هم ؟

- وراءها بعض الفاسدين الذين لم يحقق هذا المسؤول رغباتهم ولم يسكت على انحرافاتهم، وهم بذلك يحاولون ثنيه ووضع العقبات في طريقه، لكي لا يقوم بواجبه الصحيح. وبناء عليه.. اؤكد لكم ان كل هذه الهرطقات والتشويهات عارية عن الصحة وانا استنكرها كليا، علما بانها لن تؤثر على موقفنا من هذا الموظف المسؤول.. والناجح.

* تقصد ان الهجوم على المهندس الجنيدي جزء من حملة الطخ على الوزارة والحكومة من بؤر الفساد؟

- بكل تاكيد.. فبعض الفئات التي كانت مستفيدة وتحقق مكاسب بالطرق الخاطئة والمخالفة للقانون على حساب المصلحة العامة والمواطنين.. الآن اغلقنا الطرق امامهم ولم يعد بامكانهم ولا باي حال من الاحوال الاستمرار بذلك.. في ظل سيادة القانون والنظام.. لذلك.. لا بد ان تتأذى هذه الفئات.

* سمعتك تقول انك لن ترحم من يخالف القانون؛

ومن جملة الاتهامات.. الموجبة لك شخصياً انك احلت اربعة رؤساء بلديات الى القضاء دون ان تكون ملماً تماما بتجاوزاتهم؟

- هذا ليس صحيحاً والقانون والنظام هو الاساس وهو الحكم.. وبابي مفتوح لاي مواطن.. ولا يوجد لدي اي شيء مخبأ.. او نخاف ان يظهر للناس. ومن يريد ان يحتكم للقانون والنظام.. انا شخصيا سارحب به واوضح له كل الامور.. ولكنني لن اتساهل او اتردد في اتخاذ الاجراء الرادع بحق من يرتكب مخالفة عندما يثبت عليه ذلك وانا شخصياً والوزارة والحكومة نؤمن ايماناً قطعياً بقدسية استقلال المجالس البلدية، وتوجهنا هو اعطاء كافة الصلاحيات التي نص عليها القانون لرؤساء البلديات والمجالس البلدية، وبنفس الوقت سنفعل القانون الذي يعطينا الحق بالمراقبة على اعمالهم.

سنوقف بكل حزم، اي انحراف او مخالفة للقانون والنظام. بموجب الصلاحيات التي اعطانا اياها القانون.

* لديكم تفكير بدمج البلديات في امانات كبرى، اسوة بالعاصمة عمان، ترى اين وصلتم؟

- لقد تبنت الحكومة التوجه نحو تطبيق انشاء البلديات الكبرى والهادفة الى خلق بلدية كبرى تتمتع بالمؤسسية وتكون ميزانيتها من حيث الواردات والصرفيات متوازنة، وتمتلك جهازاً ادارياً وفنياً كفؤاً وقادراً على تقديم الخدمة وهذا لا يتأتى الا بتجميع البلديات.

وقد اقرت الحكومة هذا التوجه وشكلت لجنة لدراسة اقامة امانة اربد الكبرى واعدت تقريراً اولياً رفع الى رئيس الوزراء وهو الان قيد الدراسة.

وانا شخصياً اؤيد هذا التوجه.

* اعتصم موظفو مجلس بلديات الاراضي المحررة الذي قمت بحله امام مجلس النواب وطالبوا رئيس المجلس بانصافهم.. كيف ستحلون مشكلتهم؟

- انشيء مجلس خدمات الاراضي المحررة في الباقورة والشيخ حسين في عهد الوزارة السابقة، وكانت الغاية منه الاشراف على تقديم الخدمة للمسافرين والقادمين من المعابر الشمالية، وكما تعلم.. فان مسؤولية الاشراف على المعابر هي مسؤولية وزارة النقل التي قامت اخيراً باحالة عطاء النظافة العامة على شركات متخصصة وبناء عليه.. كتبنا لمتصرف اللواء ورئيس مجلس الخدمات المشترك بان مهمة المجلس قد انتهت بعد تولي الشركة التي احيل عليها العطاء مسؤولية النظافة في المعابر، وعلى هذا الاساس قمت بحل المجلس، ولكن.. ونتيجة لتظلم العاملين فيه طلبت من مجلس خدمات الاغوار الشمالية مركز الشونة الشمالية استيعاب هؤلاء وتوظيفهم فيه.. وبذا.. جرى حل موضوعهم.

● د. عبد الرزاق طبيشات

---

### اطلقوا عليه لقب سفير لوزارة البلديات

## الاتهامات التي تضمنتها التقارير للمهندس «الجنيدي»

اتهمت تقارير وصلت الحدث المهندس فارس الجنيدي مساعد الامين العام لوزارة البلديات بانه كثير المشاكل.. وان تعيينه في الوزارة لم يكن شرعياً، مشيرة الى ان عدة برقيات واحتجاجات وشكاوى قد وصلت للصحف ورئيس الوزراء ورئيس الديوان الملكي ورؤساء دواوين الرقابة والتفتيش الاداري والمحاسبة والموظفين بهذا الخصوص.

واضافت التقارير ان المهندس «الجنيدي» يقوم بدور سفير لوزارة البلديات، وعندما يحس بالملل يسافر على حساب الوزارة وعلى عهدة المنظمة الافرواسيوية التي يرأسها امين عام الوزارة الذي تربطه به علاقة قوية، ويتقاضى عن هذه السفرات مياومات.

وتساءل مرسلو التقارير: اين الوزير الذي لا يعلم عن هذا الموضوع، ولماذا لا يسأل مجلس الوزراء في حالة عرض الموضوع عليه عن هذا «الشخص» ام انه حسب مرسلي التقارير: ما حدا قاريء ورق!

واضاف مرسلو التقارير ان المهندس الجنيدي هو الذي تسبب للوزير باحالة اربعة رؤساء بلديات للقضاء قبل اسبوعين دون توخي الدقة او معرفة الحقيقة لعدم علمه بالامور.

وخلص مرسلو التقارير الى القول: وينك يا طبيشات ما تطبش الذي لا يعرف ويخرب في الوزارة؟!

ملاحظة: لم ننشر الكلمات المسيئة التي وردت في التقارير.

---

### بعد فشلها في الحصول على عطاء مصفاة البترول بالعقبة

# كبرى الشركات الاميركية تقدم مذكرة ساخنة لرئيس الوزراء

## الشركة الفائزة بالعطاء تريد الحصول على ٧٠٠ مليون دولار من السوق الاردني لبناء المصفاة !!

الحدث - خاص

**علمت الحدث ان شركة بازنرز وهيتشسن وهي احد اكبر الشركات الاميركية العالمية المختصة ببناء مصافي البترول قد بعثت بمذكرة لرئيس الوزراء عبد الكريم الكباريتي تشرح فيها المميزات التي كان يمكن ان تقدمها الشركة للاقتصاد الاردني لو ان العطاء لبناء مصفاة البترول في مدينة العقبة قد رسى عليها.**

وكانت احالة العطاء على شركة اميركية اخرى منافسة وهي (CHA) قد احدث ضجة في الاوساط الاقتصادية العالمية وذلك لكون شركة بازنرز وهيتشسن تعد اكبر شركة متخصصة في بناء مصافي البترول وقد استطاعت خلال ٧٠ عاماً من عمرها بناء قرابة الـ ٢٢ مصفاة بترول في دول الخليج والسعودية في الوقت الذي لم يسبق للشركة المنافسة ان قامت ببناء اي مصفاة بترول.

ويقول وكلاء شركة بازنرز وهيتشسن لـ الحدث انهم وفروا كامل مبلغ اقامة مشروع المصفاة والبالغ ملياري دولار اميركي وان هذه ميزة لا يستهان بها خاصة ان هناك معلومات تتحدث عن ان شركة (CHA) تريد توفير مبلغ ٧٠٠ مليون دولار من السوق الاردني وهو امر يكاد يكون مستحيلاً وذلك لصغر السوق الاردني وصعوبة الوضع الاقتصادي العام الذي يمر به.

وفي سؤال حول الجدوى الاقتصادية التي يمكن ان توفرها شركة بازنرز وهيتشسن في مقابل ما جرى نشره عن ان شركة (CHA) ستوفر سنوياً ٢٥٠ مليون دولار.

قال وكلاء بازنرز: نحن فقط الذين قدمنا في عرضنا تعهداً بتشغيل ١٥ الف عامل اردني، كما اننا اشرنا الى اننا سندخل للسوق الاردني خلال اربع سنوات الانشاء ما قيمته ٩٠٠ مليون دولار اي بمعدل سنوي ٢٢٥ مليون دولار من خلال شراء المواد الاولية من الاردن، هذا علاوة على اننا قلنا في عرضنا باننا سنعطي الخزينة الاردنية ٣٪ من عائد كل برميل بترول حسب سعر الاوبك، وان تقديرنا لمجمل العملية من الاقتطاع هذا يصل الى ما قيمته ٥٠ مليون دولار سنوياً اي انه بعد عشر سنوات من بدء تشغيل المصفاة سيكون دخلها للاردن بقرابة نصف مليار دولار

وعلمت الحدث من مصادر اقتصادية ان شركة (CHA) قدمت في عرضها الذي جرت عليه الموافقة، من الحكومة الاردنية فترة سماح مدتها ٣ سنوات تعفى فيها من دفع ثمن استئجار الارض الاردنية المقام عليها المشروع

هذا بالاضافة الى فترة التأسيس والتي مدتها ٤ سنوات، فان شركة (CHA) لن تدخل للخزينة الاردنية اي فلس طوال السبع سنوات سالفة الذكر

وعلمت الحدث ان ملف العطاء الذي كانت قد تقدمت به شركة بازنرز وهيتشسن خلال فترة عمل وزير الطاقة السابق سميح دروزة قد ضاع، وانه وبعد مجيء الوزير الحالي هاشم الدباس وبعد اتصال مباشر بين ممثلي الشركة والوزير تم اكتشاف ضياع ملف العطاء، وعثر عليه بعد ٣ اسابيع وهو الامر الذي اثار شكوكاً حول الجهة التي اخفت هذا الملف والسبب وراء ذلك.

**الوزير يرفض**

الحدث من جانبها حاولت مناقشة موضوع عطاء مصفاة العقبة مع وزير الطاقة هاشم الدباس وما ورد في مذكرة شركة بازنرز المقدمة لرئيس الوزراء، غير ان الوزير رفض التعليق وقامت سكرتيرة الوزير باحالة الحدث على الامين العام للوزارة حيث تبين انه غير موجود في الاردن

وكان مصدر مسؤول فضل عدم ذكر اسمه قد اكد لـ الحدث بان قرار احالة العطاء على الشركة ليس فيه اي خلل او فساد، مشيراً الى ان شخصيات اقتصادية كبيرة لم يعجبها وجود المشروع اساساً تسعى للتشويش واثارة الشائعات حول هذا المشروع.

### وزير الطاقة يرفض الاجابة على علامات الاستفهام حول عطاء مصفاة العقبة

---

# المهندسون العاملون في وزارة الشؤون البلدية والقروية والبيئة يتظلمون الى رئيس الوزراء

رفع المهندسون العاملون في وزارة الشؤون البلدية والقروية والبيئة في عمان ومراكز مديريات الهندسة في المحافظات والالوية (الاغلبية الصامتة) رفعوا مذكرة الى السيد رئيس الوزراء وذلك على خلفية تعيين احد المهندسين في الوزارة تعييناً جديداً واعطائه درجة وفئة اكثر بكثير مما يستحق وكانت المذكرة قد رفعت في بداية تسلم السيد عبد الكريم الكباريتي منصب رئيس الوزراء على اعتبار ان المهندس المذكور تم تعيينه في الثلث الاخير من العام الماضي وجاء في المذكرة ان الاحتجاج على تعيين المهندس المذكور في كادر الوزارة جاء مخالفاً لكافة القوانين والانظمة والتعليمات وعلى خلفية المحسوبية والفساد والترهل الاداري والوظيفي، وعلى خلفية عدم الاستقرار وعدم ضمان الحفاظ على حقوق الناس، كما ان مخالفات التعيين التي تمت للمهندس المذكور تكمن في الشكل والموضوع وان قرار تعيينه في الوزارة جاء لاسباب لا تمت للمصلحة العامة بصلة وان القرار باطل لان ما بني على باطل فهو باطل كما ان قرار تعيين المهندس المذكور صدر عن جهات غير ذات اختصاص ومشوب بعيب استخدام السلطة بشكل لا يدع مجالاً للشك.

كما طالب المهندسون الذين يزيد عددهم عن ثلاثماية وخمسين مهندسا ان تلخذ العدالة مجراها والقانون مساره وان تتخذ الاجراءات القانونية اللازمة لاجتثاث هذا المظهر من مظاهر الفساد والمحسوبية وليأخذ كل ذي حق حقه وان يلغي كلياً قرار تعيين المهندس المذكور والذي كان يعمل في احدى البلديات وعين بالوزارة بالسنة الخامسة عشرة من الدرجة الاولى/ الفئة الاولى، علماً بانه تخرج من الجامعة قبل حوالي ١٢ سنة وبالحساب البسيط تبين انه تخرج مهندساً منذ ولادته.

وقد اقتبس كاتبو المذكرة فقرات من كتاب التكليف السامي لحكومة السيد عبد الكريم الكباريتي

.......اعادة النظر في اداء اجهزة الدولة التي نرى انها ترهلت.......

.......اجتثاث كل مظاهر المحسوبية والفساد حيثما وجدت.......

.......ان القضاء النزيه هو اساس الامن والاستقرار وضمان الحفاظ على حقوق الناس.......

كما تم اقتباس بعض العبارات من بيان حكومة السيد الكباريتي الى مجلس النواب لنيل الثقة/

......سنحارب دون هوادة او تردد كافة اشكال الفساد المالي او الاداري او الاخلاقي .. نتعهد بازالة اية شوائب لحقت بالنهج الديمقراطي او حقوق المواطنين

كما رفعت نسخ من المذكرة المدعومة بكافة الاوراق التي تدين قرار التعيين ومخالفاته الى كل من رئيس الديوان الملكي، رئيس مجلس النواب، وزير الاشغال العامة، وزير الدولة لشؤون الرئاسة، وزير العدل، وزير التنمية الادارية، رئيس محكمة العدل العليا، رئيس النيابات العامة، رئيس ديوان التشريع، رئيس ديوان المحاسبة، رئيس ديوان الرقابة والتفتيش، والنائب العام.

## وخزة حق

■ زياد ابو غنيمة

### يتطرفون في إذلالنا.. فلماذا لا نتطرف في مقاومتهم..؟

عجيب غريب امر هؤلاء الامريكان واليهود، يغتصبون فلسطين والجولان وجنوب لبنان، ويحاصرون العراق وليبيا، ويتآمرون على سوريا وايران ويسرقون نفطنا وثرواتنا، ويفرضون على رقابنا انظمة تتقرب الى شياطين الامريكان واليهود امراً.

عجيب غريب امر هؤلاء الامريكان واليهود، يتحكمون في بنوكهم باموالنا، يهينون ديننا، ورسولنا، وقرآننا في مناهجهم ووسائل اعلامهم، وتتفنن العجوز الامريكية الشمطاء في الامم المتحدة باستفزازنا واذلالنا صباح مساء، ويتفنن نتنياهو ومن قبله بيريز ورابين في تركيع شعبنا في فلسطين وتجويعه وترويعه واذلاله.

عجيب امر هؤلاء الامريكان واليهود، سلطوا على شعب عراقنا العربي المسلم ايكيوسهم العجوز اللئيم، يحاصرهم بتقاريره المتميزة، وبشروطه التعجيزية، ليطيل امد تجويع شعبنا في العراق الذين يموتون من ندرة الدواء والغذاء..

عجيب امر هؤلاء الامريكان واليهود، يفعلون بامتنا كل ذلك، بتطرف ما بعده تطرف، وبخبث ما بعده خبث، وبلؤم ما بعده لؤم، وبوحشية ما بعدها وحشية، وبعنجهية ما بعدها عنجهية، ثم اذا انتفض بعض ابناء هذه الامة من احفاد حمزة وخالد وصلاح الدين يدافعون عن الامة، ويرفضون هذا التطرف الامريكي اليهودي في اذلال هذه الامة، فقاموا بعملية هنا او هناك تطهر ارضنا الطيبة من دنس جنود اغتصابهم واحتلالهم، طفقوا يولولون وينتبون ويصرخون، ويتوعدون ويتهددون، ويرعدون ويزبدون، في اعلان حرب عالمية ضد التطرف والمتطرفين، والاصولية والاصوليين، ثم طفق ببغاوات انظمتنا العربية من ماركة صنع في الولايات المتحدة، يرعدون ويزبدون، ويتهددون ويتوعدون، ويشنون حرباً على خيرة ابناء الامة من الحركات الاسلامية والوطنية الرافضة لدخول بيت الطاعة الامريكي اليهودي..!

اسمعوها جيداً ايها الامريكان واليهود، واسمعوها من بعد لاصحابكم في بلداننا العربية والاسلامية:

لن يتوقف ما تسمونه بالارهاب في منطقتنا قبل ان يتوقف ارهابكم انتم ايها اليهود والامريكان، وليتوقف ارهاب اصحابكم في انظمتنا العربية..!

ولن يتوقف ما تسمونه تطرفاً في منطقتنا الا حين يتوقف تطرفكم انتم ايها الامريكان واليهود في الاساءة لامتنا، واكل حقوق امتنا، فتهددوا ما تريدون، وتوعدوا، فهذه الامة التي خرج من صلبها ابو رغال واحد، وعشرات الاحفاد لابي رغال، هي الامة التي خرج من صلبها محمد بن عبد الله صلى الله عليه وسلم، وملايين ملايين الاحرار الذين تخرجوا من مدرسة الاسلام العظيم الذي بشر به محمد بن عبد الله صلى الله عليه وسلم، تلك المدرسة التي تعلمنا على مر العصور والدهور:

* ولله العزة ولرسوله وللمؤمنين..
* والله غالب على امره
* ولا تهنوا ولا تحزنوا وانتم الاعلون ان كنتم مؤمنين..
* إن يمسسكم قرح فقد مس القوم قرح مثله..
* واقتلوهم حيث ثقفتموهم.. واخرجوهم من حيث اخرجوكم..
* ومن اعتدى عليكم فاعتدوا عليه بمثل ما اعتدى عليكم...
* وتلك الايام نداولها بين الناس.. والايام بيننا..!■

---

### في اول واعنف هجوم لها على الحكومة ومجلس النواب

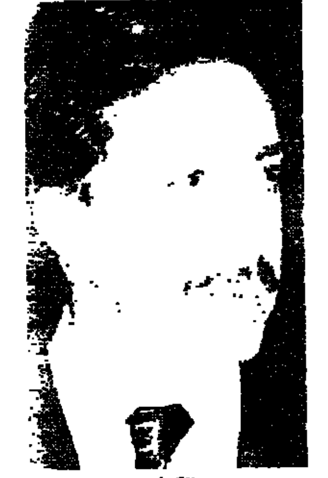
# توجان فيصل: الحكومة مراوغة والكباريتي يعرف «الحرامية» بالاسم

## ● النواب «بصيمة» ولا يفتحون افواههم الا للهتاف والتهليل

الحدث - خالد ابو الخير

**اثار غياب النائب توجان فيصل الاخير الكثير من التساؤلات. فمن قائل انها مستاءة مما يجري ولذلك اعتكفت في بيتها. الى نشر بعض الصحف اخباراً عن محادثات تجريها «توجان» مع الحكومة.. وافقت فيها على تولي منصب وزاري، الى غير ذلك من شائعات.**

**وبغية استجلاء الحقيقة، التقت الحدث مع النائب فيصل وسألتها عن هذه الشائعات.. فنفت تماماً ان تكون قد وافقت على تولي منصب وزاري في الحكومة الحالية. لكنها اعلنت استعدادها لذلك ضمن حكومة انقاذ وطني تتشكل من قبل المعارضة. موضحة بانها تشعر بالياس والاحباط من الحكومة الحالية. اللقاء التالي مع النائب توجان فيصل:**


● الكباريتي

● عبد الكريم الدغمي


● مصطفى شنيكات

● توجان

* هناك تسريبات نشرتها الصحف حول موافقتك على تولي حقيبة وزارية؟

– الحديث عن ذلك مبكر كثيراً، وغير وارد حالياً، لان موقفي من الحكومة اكبر من المصادمة والموافقة، لذلك اطالب بتعديل جذري على الحكومة او تغيير وزاري لان الحكومة تبيعنا الوعود فقط، وتشتري الوقت فقط ولا تنفذ شيئاً وكل يوم تمر علينا مصيبة، واوضاعنا الداخلية وصلت حد التعفن ومراكز القوى والفساد اصبحت اشبه بالعصابات وشخوص وزراء في هذه الحكومة اعجز من ان يقوموا باي اصلاح.

سلمت لرئيس الوزراء قضايا فيها احكام قطعية، والمسؤولون لا ينفذونها. لماذا لم تنفذها الحكومة.. التي تختبيء وراء جلالة الملك ووراء اصلاح جزئي بسيط في الامن العام، والواقع انه ليس للحكومة فضل في ذلك وانما للملك، وهي لم تقدم شيئاً بمبادرة منها حتى الآن.. وفي المقابل يتحدثون عن انجازات لها على مستوى السياسات الخارجية وانا في الاساس معترضة على هذه السياسات.. وهذا الامر ليس جديداً لكنه منذ كان رئيس الوزراء وزيراً للخارجية.

المشكلة ان المتنفذ في الحكومة في الاغلب فاسد وان الامور وصلت الى حد ان يحتل وزير مكان وزير اخر. لذلك اكرر مطالبتي باجراء تعديل جذري وواسع على الحكومة بحيث يخرج منها، الفاسدون والضعفاء وهم الغالبية العظمى فيها.

* قلت انك سلمت رئيس الوزراء قضايا فساد. ما هي ابرزها؟

– الاعتداء على اراضي «معدي» مثلاً التي صدرت بها ثلاثة احكام من محاكم البداية والاستئناف التمييز بازالة الاعتداءات التي قام بها مسؤولون واقاربهم.. سلمتها له باليد وطالبته بتنفيذ الاحكام، ولكن لم يحدث اي شيء حتى الآن؟! هؤلاء كان يجب ان يعاقبوا، اذا ما الذي سيفعله المشرعون عندما لا تنفذ احكام القانون بناء على مقررات رئيس البلدية والمتصرف؟ وسلمته ايضاً ملفات عن موظفين فاسدين ولم تفعل الحكومة شيئاً! اين الادعاء بمحاكمة الفاسدين؟ ولماذا اسلمه ملفات الذين تبقوا.. واتعب حالي.. لماذا؟

وفي القضاء، فصلوا بعض الاسماء، بعد ان اثبت لهم بالادلة الدامغة ان بعض القضاة فاسدون. الآن.. وبعد ان سلمتهم الدفعة الثانية من الاسماء، بدأت التحفظات تصل من فلان ومن علان. انا زهقت وانا الاحق حكومات فاسدة. لكننا كمعارضة يجب ان نطالب بحكومة انقاذ وطني تتشكل من المعارضة نفسها. وهنا اريد ان اقول ان القول باننا اقلية ليس الا كذبة كبيرة، لاننا الاغلبية الساحقة ليس في المجلس ولكن في الشارع. اشعر بانني اصبحت اوفر غطاء لاستمرارية الحكومة وهي لا تفعل شيئاً. بل ان الفساد يزداد والاسئلة ردت عليها باجوبة كلها تلفيق ومراوغة.. فلم يأت في الاجابات من هم الوزراء النواب المعتدون على الاراضي واين ومتى تم التصدي ومن الذين اعطتهم الحكومة السابقة اراضي الدولة شبه مجاناً.

او اسماء الذين حصلوا على خطوط باصات وهنا اريد ان اسأل رئيس الحكومة كيف تعطي حقيبة وزارية لمن اعتدوا على الاراضي او ارتشوا او حصلوا على خطوط الباصات.. اجابات الحكومة تضمنت فقط اسماء الصغار الذين اعتدوا في ايام الحكومة السابقة.. اذن ما دامت الحكومة متسترة على هؤلاء فلا نية لديها لمحاسبة احد. والتستر على الفساد .. فساد.

* وردتك اجابات من وزيري المالية والداخلية. كيف تقيمينها؟

– مراوغة وتعتمد اخفاء الحقيقة وهذا بحد ذاته كذب.. لانهم يريدون ان يتستروا على المعتدين على الاراضي والحاصلين على خطوط الباصات باسماء زوجاتهم وانسبائهم واقاربهم، إذا كان هذا ما يجري بشأن الصفقات الصغيرة، فاني اتساءل ما الذي يجري بشأن الصفقات الكبرى التي تخرب البلد؟ عندما يأتيني مزارع فقير لم يحصل على قطعة ارض او سائق فقير لم يحصل على خط باص فما الذي يحصل في الصفقات والمنافع الاكبر بين مراكز القوى التي لن تأتيني بمعلومات لانها وعلى مدى سنين تقتسم المنافع؟ تصوروا لقد وصلت الامور بالمسؤولين الى درجة ان يزاحموا المزارع والسائق.. لقد يئست من التعامل مع الحكومة بعد ما عملت ليلاً ونهاراً حتى لم اعد اجد وقتاً للنوم لكي انسق معها واكشف امامها الفاسدين دون نتيجة تذكر.. نعم انا اعلن يأسي منها واعلن للشعب «انني ساحبة يدي منها» واقول له: حصل حقك منها باسرع وقت لان الحقوق تضيع والامور تنتت الى حد مزاحمة الوزراء للفقراء في حقوقهم.

* هل تعطينا مثلاً على الصفقات الكبرى؟

– مثلاً يجري تنفيذ او محاولة تنفيذ مشاريع فقط لانعاش اراض يملكها مسؤولون، هذه صورة واحدة من الفساد يوجد منها النماذج المتكررة.

* ماذا عن الجمارك؟ والقضايا التي اثرتها في السابق حول التجاوزات التي جرت فيها.. الى اين وصلت الامور؟

– يقولون انهم ما زالوا يحققون فيها.. واريد ان اقول: كيف اترك جماعة سرقوا كيلو ذهب كامل من داخل القاصة عدا عن قضايا اخرى، لماذا لم يتم ايقافهم عن العمل واحالتهم الى التحقيق؟ كيف يؤتمن من سرق ما بداخل القاصة ومسجل بقيد على الاف البضائع التي تمر عليهم يومياً وبدون قيد وتفوق قيمتها كيلو الذهب؟ التهريب يجري يومياً عن طريق المطار، وقد قال لي شخص اعرفه واثق به ثقة عالية انه كان يريد ادخال جهازين ضخمين عبارة عن تلفزيون وفيديو في شكل مطور لان صديقاً قال له: جيبهم.. انت ما عليك بس اعطيني تاريخ وصولك، واحضرهم لانه اعتقد ان رجال الجمرك لا بد سيدققون وسيدفع صديقه الجمارك اللازمة.. ، وعندما وصل بالاجهزة، استقبله موظف جمارك وقال له انت فلان وادخل الجهازين دون جمارك واوصلهم الى السيارة لان احدهما لصاحبه والاخر لاحد المسؤولين في الجمارك. الا يعرف المسؤولون بذلك .. حكي قاضي. لانهم يعرفون كل شيء.

لقد وجدت انه يجب اعادة النظر في الجمارك، وانه يجب نقل، حتى الموظف النظيف من مكانه عدة مرات لكي لا يقيم علاقات ويتعرض لضغوط. نعم.. اللصوص ما زالوا في اماكنهم وحتى وعندما تأخذ ابنة فلان سيارة بلا جمارك وزوجة اخو علان نفس الشيء.. اليس للمواطن حق في هذا الجمرك؟ هل هذا مال عام لم ميراث عائلي لبعض المتنفذين؟ لقد اصبح الوطن «نهيبة» وكل واحد له حصة، انا يائسة وحاسة بالتعب والاحباط من الحكومة لانني اشتغلت كثيراً ولم يحدث اي شيء.

* حسناً تحدثت قبل قليل عن المطالبة بحكومة انقاذ وطني هل انت على استعداد للدخول فيها؟

– نعم.. انا على اتم الاستعداد لدخولها.. لانني زهقت من المماطلة والتسويف والوعود، ولانني اريد ان افعل كل شيء بيدي لكي اتأكد انه يتم بالشكل الصحيح، فانا لم اعد اصدق ما تقوله الحكومة، واطالب بان يكون جميع اعضاء حكومة الانقاذ الوطني من المعارضة الوطنية الصحيحة.

ما هذا الذي يجري.. نقدم سؤالاً فيأتي الرد من الحكومة بعد اربعة او خمسة شهور واحياناً بعد عام كامل، بدلاً من ٨ ايام حسب الدستور وتأتيني الاجابة مطبوخة ومزورة، لذلك.. يجب ان نتولى نحن المعارضون «النظيفون» الامر.. اما ان اظل اراقب واسأل الحكومة واتلقى اجوبة مضللة ومراوغة.. فلا.

لقد قلت لرئيس الوزراء: لديك رموز فساد في حكومتك يحلف عليها اكبر مؤمن بانها فاسدة.. وهؤلاء نهبوا البلد، وقلت له اسأل كل واحد منهم: من اين لك هذا؟ ستعرف الحقيقة.

احياناً .. اخو الوزير او المسؤول خارج الحكومة.. او احد اقربائه.. يحصل على المكاسب غير القانونية. فاسأله من اين لك هذا، وقارن بالكشف الضريبي، الحقيقة ان رئيس الوزراء يعرف الحرامية اكثر مني وبالاسم والتصنيف ويعرف اقاربهم ايضاً.

فاذا كان رموز الفساد يسرحون ويمرحون.. كيف سنحدث الاصلاح؟

* هل ستشكل هذه الحكومة التي تطالبين بها من مجلس النواب؟

– انا نافضة يدي من المجلس من زمان، ولا يعني ان المجلس الذي لم ينجح في معاداتي جيد، فما زال النواب يقبلون القضايا الصغيرة وفي المجلس نسبة فساد عالية. وهناك نواب توزروا وارتكبوا فساداً ولدينا ملفات عنهم.. ولا نائب واحد قابل ان نحاكمهم. علماً بانني طلبت محاكمتهم.

انا عارفة المجلس.. عداك عن ان فيه نسبة جهل ايضا واصحابه يعتقدون ان مهمة النواب ان يهتفوا ويهللوا. النائب لا يفعل ذلك.. وفي المجلس نواب لم يفتحوا افواههم الا ليقولوا: يعيش.. يعيش. وهذا امر كان يجب ان نتركه للمجالس المعينة في العالم العربي.

والاقلية القادرة في المجلس تعيش نفس مأساتي.. لذلك انا ادعو لانتخابات نيابية مبكرة، حتى ضمن قانون الصوت الواحد.

* هناك حديث عن تمديد المجلس؛

– ضبعاً. لانهم «بصيمة» ويرضون عن الغلط بعد ان يئست ذهبت الى حكومة عبد السلام المجالي وزيد بن شاكر، بعدين ذهبت الى الملك، لان لا احد في الحكومتين يريد اصلاحاً، بل بالعكس كانوا يتواطأون مع المجلس علي، وايام رئيس الوزراء زيد بن شاكر تمكنوا من تربيط ثلثي المجلس من اجل فصلي، لان قرار فصلي كان يحتاج الى موافقة ثلثي الاعضاء واعلنوا في الصحف انهم سيفصلونني. ولاسباب اكثر من المتآمرين علي اضطروا للتراجع.

لقد يئست من المجلس قبل الحكومة.. لذلك اطالب بان نحكم نحن. نعم. يجب ان نحكم لاننا «زهقنا» «دهاليز» الفاسدين وتعبت اعصابي من كثرة المكالمات الهاتفية التي تحمل شكاوى ومظالم وانا اعد الناس بانني لن اخيب املهم، ولكنني قلقت من ردي على المكالمات لهذا السبب اريد طاقماً حكومياً جديداً، بتوجه وقدرات جديدة تماماً. لان ما يحدث ليس معقولاً ابداً. ولا يجوز ان يستمر فالفاسدون يسيطرون على الحكومة، وانا لا اعرف من اعضاء الحكومة سوى ثلاثة جيدين.

وفي [illegible] الشعب الحق [illegible]. لان هؤلاء يماطلونني!■

> **تعبت وزهقت ويئست.. اما المجلس فانا نافضة ايدي منه**

---

### يحدث في عمان الآن

# الامم المتحدة تغلق ابوابها في وجوه العراقيين!!

**ما تزال طوابير العراقيين المتقدمين للجوء تصطف امام مكتب الامم المتحدة لشؤون اللاجئين في عمان سعيا منهم للحصول على وثيقة يتمتع بموجبها اللاجيء بالحماية الدولية.**

وبالرغم من ان بعض المتقدمين ما زالوا امام مكتب الامم المتحدة منذ عدة اشهر الا ان المكتب لم يستجب لطلباتهم بل انه يفرض عليهم بعض الشروط للحصول على حق اللجوء، كما ان هناك العديد من الاجراءات التي تستغرق اوقاتاً طويلة يمر بها المتقدم ومن النادر جداً ان تكون النتيجة مرضية للاجيء.

ومن الشروط التعجيزية ان يحضر المتقدم للجوء وثيقة تثبت انه محكوم في العراق مع العلم ان احضار مثل هذه الوثيقة من سابع المستحيلات.

وعندما حاول المكتب تسهيل الامر اصبح يطلب اثباتات من احزاب المعارضة العراقية وبالرغم من تلك فان المشكلة ما تزال قائمة عند عدد كبير من متقدمي اللجوء، ولا سيما اذا اعلمنا ان هذا العدد لا ينتمي الى اي من احزاب المعارضة العراقية.

الحدث التي اثارت الموضوع في وقت سابق لم تجد صدى لندائها في مكتب الامم المتحدة والمسؤولين فيه وفي الوقت نفسه فقد زارها العديد من العراقيين وهم يحملون وثائق تبين عدم تجاوب مكتب الامم المتحدة معهم ومن بين الذين جاءوا الى مقر الجريدة ضباط ورتب عسكرية رفيعة كانوا في الجيش العراقي رفض مكتب الامم المتحدة الاستجابة لهم حيث عبروا عن قلقهم من وضعهم الحالي وقالوا ان المكتب لا يعرف مشاكلهم الخاصة، وبالتالي لايتعاون معهم بالشكل المطلوب.

خاصة وان بعضهم من المطاردين وحياتهم مهددة بسبب امتلاكهم معلومات تخص الجيش العراقي والتسليح واسراراً عسكرية اخرى.

وينتظر بعض طالبي اللجوء ان تقوم حركة الوفاق المعارضة لحكومة العراق والموجودة في عمان بالاتصالات مع المسؤولين في مكتب الامم المتحدة لحل المشاكل القائمة بينهم.

ان المطالب التعجيزية التي يطلبها مكتب اللجوء سبب حالة خوف وقلق عند المتقدمين للجوء لا سيما وانهم يمرون بحالة اقتصادية سيئة للغاية ويعتبرون نجاحهم في اللجوء هو املهم الاخير في تحسين اوضاعهم الاقتصادية.

# الاسرائيليون يستغلون البتراء في برامجهم السياحية

# تطوير السياحة في العقبة يتطلب حل مشاكلها!

■ الحدث - احمد الحريبي

تقوم جمعية الفنادق السياحية في ايلات ومنذ فترة طويلة بالعمل على جذب السياح من دول اوروبا وذلك من خلال الاعلان المميز والمغري والمتمثل في برنامج سياحي لزيارة اسرائيل وايلات لمدة اسبوع وزيارة العقبة والبتراء ليوم واحد مجاناً.

هذه الفكرة ليست جديدة. بل ان العمل فيها قائم منذ زمن وذلك من لجل استقطاب لكبر عدد ممكن من السياح من جميع دول العالم على اعتبار ان البتراء بالذات هي الشيء المميز في الاردن سياحيا اذا ما هي الاستفادة للاردن من هؤلاء السياح وهل سيكون هنالك خطوات ستتخذ لذلك؟ وهل هنالك امكانية لنقوم بتسويق ايلات كما يقومون بتسويق العقبة والبتراء.

وهل سيكون هناك قوانين وانظمة لجمعية فنادق العقبة لدراسة احتياجات ومتطلبات مدينة العقبة للارتقاء بالعقبة سياحياً للمستوى المحلي والدولي وتشجيع السياحة الدولية؟

هذه الاسئلة التي وجدناها تطرح نفسها في زيارة لمدينة العقبة للوقوف على هموم ومشاكل هذه المدينة السياحية وما هي الحلول المناسبة لحل جميع المشاكل في العقبة. خصوصاً في ظل المنافسة الموجودة بين الدول المجاورة. التي تعتمد اساليب مميزة لجذب اكبر عدد ممكن من السياح اليها.

الحدث التقت بعض اصحاب الفنادق السياحية للوصول الى اجابات على هذه الاسئلة.. السيد سيمون خوري المدير العام لفنادق الاكواماريتا قال: كل من يعمل باخلاص وانتماء للعقبة غير راض عن الوضع الحالي وذلك لعدم اهتمام اهل العقبة خصوصاً والمقيمين عموماً وهم اصحاب الاستثمارات والتسويق، فهم يتعاملون مع العقبة كنقطة مرور وليس استقطاب سياحي ومركزي للعقبة.

لذلك لا يمكن النهوض بالعقبة سياحياً اذا لم يوضع لها برنامج تسويقي سياحي مستقل عن باقي المناطق في المملكة.

واعتبر ان التسويق من خلال برامج سياحية مبرمجة من عمان والالتزام بها لا يخدم العقبة سياحياً خصوصاً مع المنافسة الموجودة للمدن السياحية المجاورة حيث يوجد اختلاف كبير بين برامج واهداف السياحة في العقبة عن الموجودة في عمان.

* ما هي مشاكل الفنادق اللاشاطئية والخطوات المتخذة لحلها؟

- اننا ونحن بانتظار المصادقة على قوانين وشروط وتعليمات لجنة فنادق العقبة نتقدم بالشكر لسلطة اقليم العقبة على استجابتها لمبادرتنا بتخصيص ١٠٠ م على الشاطيء الشعبي تقوم الجمعية بادارته مع تقديم كافة الخدمات والامكانات السياحية اللائقة وتوفيرها للفنادق اللاشاطئية علماً بان هذه الدراسة موضوعة للتنفيذ بعد المصادقة على قوانين الجمعية.

* ما هي امكانية تسويق العقبة من خلال مهرجانات التزلج البحرية؟

- هذه نقطة وميزة موجودة في العقبة وليست موجودة في عمان لذلك نستغرب كيف يتم تخطيط تسويقي لهذه الرياضة من عمان ونحن ملزمون بتنفيذها!

لذلك نحن نفضل اقامة المهرجانات الدولية على مدار السنة لما لهذه المهرجانات من اقبال مميز سياحياً سواء على المستوى المحلي او الدولي.

ولكن اي مهرجان يقام في العقبة لا يتم بسهولة امام المنافسة الدولية. لكن الخبرة والادارة المميزة هي التي تشجعهم لاقامة المهرجانات الرياضية في العقبة.

وفي لقاء آخر مع السيد محمد سمور المدير العام لفندق خليج العقبة تحدث عن المشاكل التي تواجههم فقال: المشكلة الرئيسية بالنسبة لنا هي الشاطيء حيث لا يوجد للفندق شاطيء خاص به وذلك لبعده عن الشاطيء حيث يوجد هنالك نية لعمل شاطيء خاص لجميع الفنادق التي ليست لها شواطيء خاصة بها وقد وجدنا تجاوباً كبيراً من قبل معالي وزير السياحة، وسلطة اقليم العقبة لحل هذه المشكلة، وسوف يتم تحديد الموقع وتوفير الشاطيء المناسب وستكون هنالك لجنة من جميع الفنادق للاشراف على هذا الشاطيء..

وتحدث السيد محمد سمور عن مشكلة الادلاء السياحيين فقال انهم يجب ان يكونوا اكثر وعياً وتعاوناً مع المجموعات السياحية..

وعن السياحة الداخلية قال سمور: السياحة الداخلية في الاردن ضعيفة جداً لذلك يجب ان يكون هنالك تشجيع للسياحة الداخلية وذلك من خلال الرقابة على الشواطيء العامة وانشاء شاليهات للعائلات وباسعار معقولة.

وايضاً من الممكن تشجيع السياحة الداخلية من خلال انشاء مركز للاحياء البحرية.

وعن امكانية تسويق العقبة ذاتياً قال: يجب ان تسوق العقبة لوحدها دون ان ترتبط بالعاصمة عمان للاختلاف الكبير من حيث البرامج بين العقبة وعمان ويمكن تسويق العقبة من خلال برشورات خاصة عن العقبة في السفارات الاردنية في جميع دول العالم وكذلك من خلال مهرجانات التزلج. التي تستقطب السياح من جميع دول العالم.

السيد عبد الجبار الزعتري المدير العام لفندق الشعلة قال: المشاكل الموجودة في العقبة بالاضافة الى المشاكل التي تحدثنا عنها في السابق هي ان يكون هنالك مراكز اعلامية وارشادات في جميع المناطق سواء بالعقبة بشكل خاص او للملكة بشكل عام تحتوي على جميع المعلومات التي تساعد السائح للتعرف على الاردن.

ومن المشاكل ايضاً عدم توفر النظافة في الاماكن العامة في العقبة وعدم وجود الخدمات لذلك يجب التفكير وبشكل سريع بتطوير الاوضاع بشكل عام في العقبة حتى نستطيع مجاراة الدول المجاورة خصوصاً ان هنالك اعتماداً كبيراً على السياحة في الاردن.

السيد احمد محمد يحيى المدير العام لفندق الزيتونة ركز على امكانية استحداث شاطيء خاص للفنادق التي ليس لها شواطيء خاصة بها، وكذلك صعوبة الحصول على تصاريح العمل للعمالة الوافدة خصوصاً ان اقبال الشباب الاردني على العمل بالفنادق قليل جداً لذلك يجب تسهيل الاجراءات للعمالة الوافدة لعمل التراخيص لهم.

وهناك مشكلة زيادة اسعار المياه والكهرباء بشكل كبير. وقال السيد يحيى انه يجب ان يكون هناك دعم من قبل الحكومة للسياحة في العقبة وتوفير كافة الاحتياجات لخدمة السياحة فيها ■

## ● خوري: يتعاملون مع العقبة كنقطة مرور وليس نقطة استقطاب!

## ● سمور: الادلاء السياحيون عليهم ان يكونوا اكثر وعياً وتعاونا

## ● الزعتري: النظافة غير متوفرة بالاماكن العامة!

## ● يحيى: نريد شواطيء لفنادقنا وتصاريح للعمالة الوافدة

تحليل مالي

# الشركة الصناعية التجارية الزراعية «الانتاج»

● بقلم: صقر عبد الفتاح

الاغلاقات الشهرية للاسعار المعدلة للفترة من 1985 - 1996



الشركة الصناعية التجارية الزراعية (الانتاج)

| | 1995 | 1994 | 1993 | 1992 | 1991 | 1990 | 1989 |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| رأس المال المدفوع | 5,000,000 | 5,000,000 | 5,000,000 | 5,000,000 | 3,465,634 | 3,465,634 | 3,465,634 |
| عدد الأسهم المكتتب بها | 5,000,000 | 5,000,000 | 5,000,000 | 5,000,000 | 3,465,634 | 3,465,634 | 3,465,634 |
| القيمة السوقية للسهم في 31/12 | 3.50 | 4.55 | 7.80 | 6.40 | 5.27 | 2.67 | 2.85 |
| اجمالي الاحتياطات والأرباح غير الموزعة | 3,702,038 | 3,438,336 | 3,854,167 | 3,212,304 | 3,843,640 | 2,410,822 | 1,895,420 |
| مجموع الموجودات | 23,002,172 | 24,387,843 | 23,310,808 | 20,106,201 | 17,073,273 | 12,377,422 | 9,196,056 |
| مجموع المبيعات | 18,662,205 | 18,133,963 | 31,678,581 | 26,985,883 | 23,820,810 | 14,531,208 | 9,297,620 |
| صافي الربح | 371,913 | 130,169 | 2,048,963 | 1,842,248 | 1,718,504 | 1,430,247 | 363,924 |
| نسبة توزيع الأرباح | 0% | 10% | 20% | 10% | 0% | 15% | 0% |
| القيمة الدفترية للسهم | 1.74 | 1.69 | 1.77 | 1.84 | 2.14 | 1.70 | 1.49 |
| عائد السهم الواحد | 0.074 | 0.026 | 0.409 | 0.368 | 0.495 | 0.413 | 0.106 |
| العائد على الاستثمار % | 1.61 | 0.53 | 8.77 | 9.13 | 10.04 | 11.55 | 3.97 |
| العائد على حقوق المساهمين % | 4.27 | 1.54 | 23.10 | 22.43 | 23.15 | 24.33 | 7.09 |
| العائد الى المبيعات % | 1.99 | 0.71 | 6.45 | 6.82 | 7.26 | 9.84 | 3.93 |
| مضاعف سعر السهم (مرة) | 47.30 | 175.00 | 18.58 | 17.39 | 10.65 | 6.46 | 26.89 |
| ريع السهم | 0.00 | 2.19 | 2.63 | 1.56 | 0.00 | 5.61 | 0.00 |
| معدل المديونية | 51.31 | 54.61 | 50.39 | 45.25 | 49.43 | 43.70 | 40.05 |
| رأس المال العامل | 91,601 | 653,924 | 3,195,118 | 4,333,956 | 4,131,085 | 3,091,402 | 1,188,158 |

ملاحظة: العائد = صافي الأرباح بعد خصم الضريبة و مخصصات الجامعات والبحث العلمي

تعتبر شركة الانتاج واحدة من اقدم واعرق الشركات الصناعية الاردنية حيث تأسست عام ١٩٦١ ويبلغ رأسمالها الحالي ٥ مليون دينار تمت زيادته في عام ٩٢ وذلك بتوزيع ١.٥٣٤.٣٦٦ سهماً مجانياً على للساهمين وبنسبة ٤٤.٢٧٪ لحامل السهم بتاريخ الموافقة على الرسملة ويرأس مجلس الادارة السيد محمد عبد الرحمن ابو حسان ونائب الرئيس معالي السيد علي النسور وعضو مجلس الادارة المدير العام السيد المهندس يحيى العلمي.

### نشاط الشركة

استمرت الشركة باتخاذ الاجراءات اللازمة لصيانة وتحديث خطوط الانتاج في مختلف المصانع بهدف تزويد الاسواق المحلية والخارجية باصناف مصنوعة وفق لحدث الاساليب العملية والتكنولوجيا المتطورة. كما قامت الشركة بايفاد مندوبين الى اسواق كل من مناطق الحكم الذاتي والضفة الغربية واوكرانيا بقصد عرض منتوجات الشركة في تلك الاسواق كما شاركت الشركة في ٢١ دورة وندوة ومؤتمراً وشاركت في ٦ معارض محلية واربع معارض عربية ومعرضين دوليين.

### الموجودات

تطور مجموع موجودات الشركة للفترة من ١٩٨٩ ولغاية ١٩٩٥ بنسب ٢٤.٦٪، ٣٨٪، ١٨.١٪، ١٥.٦٪، ١٧.٤٪، (٥.٧)٪ على التوالي حيث بلغت .. بتاريخ الميزانية ٢٣ مليون دينار شكلت الموجودات المتداولة ٥١.٧٪ من مجموع الموجودات مقارنة مع ٥٧.٣٪ لعام ١٩٩٤ وشكلت الاستثمارات في اسهم وحصص شركات ١٥.٤٣٪ من مجموع الموجودات مقارنة مع ١٣.٥٪ لعام ١٩٩٤ وشكلت الموجودات الثابتة ٣٢.٩٪ من مجموع الموجودات مقارنة مع ٢٩.٣٪ لعام ١٩٩٤.

### الايرادات

تطور مجمل مبيعات الشركة للفترة من ١٩٨٩ ولغاية ١٩٩٥ بنسب ٥٦٫٣٪ ٦٢.٦٪، ٢٥.١٤٪، ١٧.٤٪ (٤٢.٧٥٪)، ٢.٩١٪ على التوالي حيث بلغت ١٨.٦٦٢ مليون دينار شكلت المبيعات المحلية ٥٢٪ من مجمل المبيعات مقارنة مع ٦٢٪ لعام ١٩٩٤ وبذلك فقد بلغ لجمالي الربح من المبيعات ٤.٣٤٢ مليون دينار مقارنة مع ٣.٨٨٤ مليون دينار لعام ١٩٩٤ محققة نسبة زيادة بلغت ١١.٨٪ كما بلغ مجموع ايرادات لاستثمارات واخرى ٤٤٠ الف دينار مقارنة مع ٣٣٥ الف دينار لعام ١٩٩٤.

### المصاريف

بلغ مجموع المصاريف الادارية والعمومية ومصاريف البيع والتوزيع ٣.١٨٥ مليون دينار مقارنة مع ٣.٣٢٧ مليون دينار مسجلة انخفاضاً بنسبة ٣.٤٪ كما بلغت الفوائد والعمولات البنكية المدفوعة ١.١٧٠ مليون دينار مقارنة مع ٧٢٢ الف دينار لعام ١٩٩٤ مسجلة ارتفاعاً بنسبة ٦٢٪

### الارباح

بلغ صافي ربح السنة بعد كافة المخصصات والمصاريف والضرائب ٢٦٣ الف دينار مقارنة مع ٨٥ الف دينار لعام ١٩٩٤ محققة ارتفاعاً بنسبة ٢٠٨٪ وقد تم تدوير كامل الارباح للعام القادم وقد ارتفعت حقوق المساهمين لتصل الى ٨.٧٠٢ مليون دينار.

### توجهات - توصيات - ملاحظات

- حققت الشركة نمواً كبيراً من الفترة ما بين ١٩٨٩ ولغاية ١٩٩٣ وشهد عام ١٩٩٤ نسبة تراجع عالية في مستوى المبيعات والارباح لتعود وتحقق نمواً متواضعاً في عام ١٩٩٥ (راجع جدول التحليل المالي).

- تساهم الشركة بنسبة ٩٠٪ من راسمال الشركة المتحدة لصناعة المنظفات محدودة المسؤولية وبنسبة ٢٠٪ من الشركة المتحدة لصناعة السلفوكيماويات محدودة المسؤولية حيث تبلغ رؤوس اموال كل منهما ٢.٥ مليون دينار وقد مضى على بداية الانتاج الفعلي لكل منهما ما يقارب عاماً ونصف العام ويتوقع ان تساهم كلا الشركتين في رفد ايرادات الشركة بنسب افضل خلال الاعوام القادمة

- تأثرت الشركة بالظروف غير الطبيعية التي مرت على الاردن خلال السنتين الماضيتين تمثلت باغلاق السوق العراقي في وجه المنتجات الصناعية الاردنية نتيجة ظروف الحصار واقرار ضريبة المبيعات في عام ١٩٩٤ ورفع نسبها في عام ١٩٩٥ من ٧٪ الى ١٠٪ وتعديلات التشريعات الضريبية ووضع المنافسة الشديدة في السوق المحلي وفي رأيي ان هذه العوامل ظرفية وستعود الشركة تدريجيا الى تحقيق الانجازات التي عودتنا عليها.

- تبلغ القيمة السوقية الى العائد بتاريخ ١٩٩٥/٦/٢٧ ٣٣.٥ مرة مقارنة مع معدل القطاع الصناعي البالغ ١٦.٦٧٥ مرة (حسب نشرة سوق عمان المالي اليومية)

اخبار الشركات.. اخبار الشركات.. اخبار الشركات..

### بنايات مميزة بالابداع والذوق الرفيع

# صاحب شركة زريق للاسكان: المقالات الاقليمية توقف حركة العمران!

اثناء تجوالي في منطقة عمان الغربية لفت نظري تميز عدد من العمارات الشاهقة، واثار ذلك فضولي مما يدفعني للسؤال عن مالك هذه العمارات، فعرفت انها تعود لشركة زريق للاسكان، وامام هذا الابداع والذوق الرفيع لم استطع مقاومة رغبتي بزيارة هذه الشركة للتعرف عليها. شركة زريق للاسكان من اقدم الشركات في المملكة في مجال المشاريع الاسكانية. وكان لها الدور الكبير في هذا المجال اذ تعتبر اول شركة قامت ببناء العمارات لخدمة ابناء هذا الوطن.

سألت السيد زريق عن عدد العمارات التي نفذتها منذ السبعينات قال: عددها يزيد عن الخمسين عمارة معظمها في عمان الغربية، والبقية في عمان الشرقية وحولها وبواقع اربع الى خمس عمارات في السنة.

* كونكم بدأتم مشاريعكم في السبعينات وواصلتم الى الآن هل لك ان تحدثنا عن الفرق بين السبعينات والتسعينات من حيث اقبال المواطنين على الشقق ومن حيث فرق الاسعار؟

- الاسعار كانت في السابق اقل لأن تكلفة البناء كانت اقل فكانت تتراوح بين ١٢ الفاً الى ٤٠ الفاً للشقة الواحدة بينما في الوقت الحالي مابين ٣٢ الفاً و ٨٥ الفاً سعر الشقة ومن حيث الاقبال على شراء الشقق في السابق كانت هناك حركة افضل من الآن لاعتبارات سياسية واقتصادية معاً، واركز على الاعتبارات السياسية لكون البلاد العربية بشكل عام مرت بازمات سياسية اثرت على الاردن من الناحية الاقتصادية فضلاً عن اثارة النعرات الداخلية! فحين تقرأ الصحف وتسمع عن سحب الجنسية وتجريد الفلسطينيين من املاكهم فهذه ردة فعلها كانت سلبية جداً. فالمواطن يشعر بالخوف والقلق وعدم الاحساس بالامان! ويحتفظ براسماله استعداداً لاتخاذ اي موقف. نعم توجد في البلد سيولة لكنها مجمدة، ولا تستثمر بسبب المقولات والمنشورات التي تبعث على عدم الاستقرار.

- هل هناك مشكلات معينة تعرقل المشاريع الاسكانية والعمران؟

- ان بناء عمارة يحتاج الى عشرات العشرات من التواقيع ابتداء من شراء قطعة الارض وترخيصها وبناءها وتسجيلها وتوصيل كافة الخدمات لها.. فللاسف الروتين المتبع بهذه الدوائر يؤخر انجاز المشاريع، ونتمنى على هذه الدوائر ان تتعاون معنا خصوصاً اننا لسنا بالجدد بهذا المجال.

هذا بالنسبة للدوائر وروتينها ولكن احب ان اشير الى مشكلة اعتبرها كبيرة وهي مشكلة مواقف السيارات، فالى الان لم يسن فيها تشريع ثابت، والقانون بهذا الخصوص بدل ٣ الى ٤ مرات ومازال قانوناً مؤقتاً فالبلديات تشترط ان يكون المصف الواحد للسيارة بمساحة عرض ٢٫٥ م وطول ٥٫٧٥ م وحرية حركة داخل الكراج ٦م وهذه تؤثر على ركيزة العمارة خصوصاً اثناء حدوث الزلازل لا قدر الله.

# مجموعة العالم الجديد: انتاجنا من المنظف رهيب مفخرة الصناعة الاردنية

في لقاء مع السيد نبيل قعوار صاحب مجموعة العالم الجديد التجارية (قعوار) التي يتفرع منها مصنع المنظفات الكيماوية المنتج لمادة التنظيف (رهيب) افاد بان رهيب غير ضار بالانسان والبيئة وخالي من الاحماض الحارقة ولهذا فانه لا يؤثر في الذين يعانون من الازمات الصدرية وضيق التنفس حيث لا رائحة له. وعن الاماكن التي يمكن استخدام رهيب فيها اجاب السيد قعوار ان استعماله لا يقتصر على المنازل فقط بل للمستشفيات والفنادق واماكن تلميع السيارات والمكاتب والشركات ومحلات الذهب والمجوهرات فان هذا المنتج مفخره للصناعة الاردنية حيث



صنع بمعادلة امريكية من خلال تركيبة تحافظ على السلامة العامة وغير قابل للاشتعال ويمكن استخدامه مباشرة على النار دون اي تاثر ولهذا فان المستهلك يجب ان ينظر الى الجودة في التصنيع الاردني وليس الى السعر مع مراعاة مصاريف المصنع من اجور وضرائب ورواتب موظفيه الى اخره.

السيد نبيل قعوار في رده على سؤال للحدث حول تسويق المنتج اجاب باننا تلقينا طلبات من الخارج بهذا الشأن ولكن نرى سد حاجة السوق المحلية اولاً ونامل من الجمهور تشجيع الصناعات الوطنية حيث انها اقتصادية في الاستعمال..

# منح ميدالية الامم المتحدة للدكتور عثمان العائدي رئيس الاتحاد العربي للفنادق والسياحة

في القاعة الملكية في فندق رويال مونصو في باريس قدم الامين العام المساعد للاعلام في هيئة الامم المتحدة الاستاذ سمير صنبر ميدالية الامم المتحدة للدكتور عثمان العائدي رئيس الاتحاد العربي للفنادق والسياحة كرمز تقدير للمجهود الفعال الحضاري الذي بذله من اجل تطوير التعاون العملي المؤسسات السياحية العربية والاوروبية ودعم العمل الثقافي والاعلامي.

حضر حفل تقديم هذه الميدالية عدد كبير من السفراء العرب ورجال الاعلام والثقافة.

(الصورة السيد سمير صنبر الامين العام المساعد للامم للتحية يصافح الدكتور عثمان العائدي). (جمعية الفنادق الاردنية).

# التميز

بين الربوع الخضراء والطقس الجميل سارت بنا مركبة الصحيفة في جولة كما الاحلام بين اشجار السرو وظلالها، اعادت لنا الروح الشفيفة والذكريات اللذيذة هناك في صافوط حين تحتار عيونك اين ترمي بانظارها فكل ما حولك رائع من سهول وهضاب وجبال.

يتربع على عرش هذا الجمال واعلى قمة (قصر) سرعان ما شدنا النظر اليه لما فيه من اناقة وشياكة ونظافة ونظام وتصورنا كم هو سعيد الفرد منا عريساً او مدعواً عندما يقضي بعض الساعات في هذا القصر إنه صالات صافوط تلك الصالات الفسيحة التي تجهز لتسطر ذكريات اكبر واجمل الحفلات المختلفة حيث جلساتها العصرية المريحة وخدماتها المتميزة ■





## مريم رجوي لـ الحدث:

# كهنة طهران يعيشون على الازمات ولا بد من جبهة مشتركة لمواجهة التطرف

## الملالي يعملون ضد مصلحة الشعب الفلسطيني وبحثت مع عرفات التصدي لعدونا المشترك

الحدث - لندن - حاورها جهاد الرنتيسي

**كان لا بد من محاورة مريم رجوي منذ زمن للتعرف على اوضاع ايران الداخلية، فلدى هذه المرأة رؤية واضحة المعالم لما يجري، وقدرة على استشراف الامور، وشخصية «كارزمية» اعجب بها النساء والرجال الذين سمعوا كلمتها خلال احتفالات الـ «٢٠» من حزيران التي اقيمت في العاصمة البريطانية.**

**وعندما اتيحت فرصة اللقاء بالمرأة التي اصبحت مثارا للاهتمام العالمي التقتها الحدث واجرت معها حواراً في منتصف الليل وبعد يوم عمل شاق جاملت فيه الرئيسة ضيوفها والتقت معاونيها.**

● عرفات
● مبارك
● زروال

وقد كان واضحاً من خلال الحوار انها ليست امرأة عادية حيث كانت رجوي قادرة على الربط بين عمق الفكرة وبساطة التعبير، دون التخلي عن مدى واسع للمناورة، لامرأة سياسية من الطراز الاول تعرف ما تريد، والطرق المؤدية للهدف..

* التقيت قبل ايام بالرئيس عرفات.. فلماذا تم هذا اللقاء، وما الذي بحثتماه خلاله؟

- تعرفون ان علاقاتنا مع الحركة الوطنية الفلسطينية تمتد لسنوات طويلة خاصة العلاقة التي تربط مسعود رجوي بالرئيس ياسر عرفات.

وتعرفون ايضاً الظروف التي تمر بها المنطقة، وخاصة ما يتعلق منها بعملية السلام.

ولا بد انكم تدركون الدور الذي يقوم به «الملالي» لعرقلة مسيرة السلام في المنطقة.

لقد اصبح النظام عدواً مشتركاً لنا وللشعب الفلسطيني، بعد ان اظهر الملالي معارضتهم للسلام واثبتوا انهم ضد طموحات الشعب الفلسطيني.

وقد سررت لحدوث فرصة اللقاء، وحاولنا الاستفادة من هذه الفرصة للتحدث حول هذا العدو المشترك، والبحث في كيفية مواجهته والتصدي له.

تم اللقاء في هذه الظروف ولهذه الاسباب.

* وهل اتفقتم خلال اللقاء على تفاصيل معينة؟

- لم تكن هناك فرصة وامكانية للخوض في التفاصيل.. ولكننا بحثنا التعاون بيننا مستقبلاً.

* وهل يعني هذا اللقاء انكم على وشك فتح مكتب في مناطق السلطة الوطنية الفلسطينية؟

- لا توجد لنا مكاتب في مناطق السلطة الفلسطينية.. وان شاء الله سنقوم بفتح مكتب.

* نفهم من ذلك ان هذه القضية بحثت في اللقاء؟

- سبق للرئيس عرفات ان رحب بفتح مكاتب للمقاومة واكد مرة ثانية على هذه المسألة.

* لقد اتخذت الحكومة الجزائرية خطوات واسعة في الابتعاد عن طهران بعد اعمال العنف التي شهدتها الجزائر. فهل يعني ذلك ان هناك افق تقارب بينكم وبين ذلك البلد؟

- كانت بيننا وبين الجزائر علاقات، وما زالت موجودة، ونحن الآن بصدد البحث في تطويرها.

* وهل ينطبق ذلك على مصر؟

- كانت لدينا علاقات مع القاهرة، ولكن ما ينطبق على الجزائر لا ينطبق على مصر، ونحن نامل من اصدقائنا المصريين العمل لفتح الطريق امام تطوير العلاقات مع القاهرة.

* لقد اتخذت المواضع الخليجية مواقف اكثر حسماً من النظام الايراني بعد احداث البحرين فهل انتم مستعدون لفتح قنوات معها؟

- بالتأكيد.. فكل بلد يتخذ موقفاً اكثر حسماً من الملالي يعطي مجالا لفتح الابواب معه.. ونحن نرحب بفتح علاقات مع دول الخليج.

* هل طرقتم ابواب الخليج في وقت سابق؟

- نعم. فعلنا ذلك

* وكيف كان تجاوب الخليجيين؟

- على مدى ابتعادهم عن النظام يقتربون منا والعكس بالعكس.

* يجري حديث واسع حول احداث مزيد من الضغوط الاقتصادية على الحكم الايراني، فالى اي مدى تخدم مثل هذه الضغوط المقاومة الايرانية؟

- لهذه العملية اثار على النظام، فما يحصل عليه الملالي من اموال ينفقها في مجال شراء الاسلحة وتصدير الارهاب وكل ضغط اقتصادي دولي على النظام يصب في صالح المقاومة الايرانية.

* صعدت لاول مرة على منصة في العاصمة البريطانية، فماذا الذي تعنيه مثل هذه الخطوة؟

- كل خطوة حقيقية وجادة تخطوها المقاومة تؤدي الى المزيد من تعرية النظام لان المقاومة بديل هذا النظام، هذه النشاطات تعبر عن قدرة وشرعية المقاومة.

لقد بلغت المقاومة والاجهزة التابعة لها المستوى الذي يمكنها من اقامة مهرجان مثل الذي شاهدتموه بأعينكم، مقاومة بهذه المقدرة يحسب لها حساب على المستويات السياسية والدبلوماسية.

## ● نبحث تطوير علاقتنا بالجزائر ومستعدون لاقامة علاقات مع دول الخليج

## ● بكين وموسكو شريكتا «الملالي» في صفقات التسلح ونرفض اقامة علاقات معهما

* لقد لاحظت خلال المهرجان ان لكم علاقات واسعة مع العديد من الشخصيات والفعاليات في المنطقة، فهل يعني ذلك انكم تريدون لعب دور حاضنة القوى المناهضة للتطرف؟

- هناك قواسم مشتركة عديدة تربطنا بالمثقفين واصحاب الفكر في الدول العربية والاسلامية، نقاط لقاء، اعمال مشتركة، عدو مشترك، نعتبر هؤلاء افضل الاصدقاء، ومن حقهم القدوم والانضمام والوقوف الى جانب المقاومة، لكي نستطيع تأسيس الجبهة الموحدة المشتركة ضد التطرف الديني الذي يهددنا جميعاً.

* تتحركون على المسرح الاوروبي وتغيبون عن الصين وروسيا.. لماذا؟

- الصين وروسيا الطرفان الرئيسيان في صفقات التسلح مع ايران، وما دامت هذه العلاقات باقية، لا يمكن ان تكون بيننا وبين هذه الدول علاقات.

* باعتقادك.. الى اي مدى تنسجم السياسة الخارجية للحكم الايراني مع الناحية العقائدية؟ وكيف يمكن للمجتمع الدولي ان يتعامل مع هذه المسألة؟

- السياسة الخارجية للملالي تقوم على التدخل في الشؤون الداخلية للبلدان الاسلامية، واصدار الفتاوى بقتل المواطنين الاجانب، وشن الحملات الارهابية في الخارج، كما انهم يبددون الاموال الهائلة في شراء الاسلحة من كل لون ونوع خاصة اسلحة الدمار الشامل الكيماوية والجرثومية والنووية.

وسياسة خارجية بهذا الشكل لا تخرج عن كونها نتاجاً لطبيعة المتطرفين، فالكهنة الذين يحكمون ايران يعيشون الآن على الازمات، لذا تراهم في عداء شديد مع اهم مبادرات السلام العالمية في الشرق الاوسط، وتجدهم يمدون اتباعهم من المتطرفين والمرتزقة بالمال والدعم للقيام باعمال ارهابية من شأنها تقويض مساعي السلام واذكاء الخلاف والشقاق.

ان هذه الحقائق تبين بوضوح كيف يهدد شبح الفاشية الدينية المشؤوم السلام العالمي، وتستدعي ضرورة تحمل المجتمع الدولي لمسؤولياته لهذه الظاهرة الخطرة والقضاء عليها فقد بدا لخطبوط التطرف بمد اذرعه الملوثة بالدماء للدول والمجتمعات الاسلامية في كافة انحاء العالم، مستغلاً العقيدة الدينية لاكثر من مليار مسلم، والتي يروج من خلالها لمطامعه التوسعية، ويصدر الفوضى والازمات.

وتؤكد الاحداث الاخيرة على ان النظام الكهنوتي يستغل التسهيلات الدبلوماسية للتدخل في شؤون دول الشرق الاوسط والقيام بالاغتيالات في الغرب، ومنذ شهرين اعلن «الملالي» مرة اخرى ان الفتوى الخاصة بقتل الكاتب البريطاني سلمان رشدي لن تسقط حتى يقتل، وهذا يجعل من الحزم السبيل الوحيد للتعامل مع نظام بهذا الشكل.

ان ذلك لا يمثل التزاماً اخلاقياً وانسانياً فحسب، بل ضرورة سياسية وتاريخية ايضاً، ان مستقبل الديمقراطية والتقدم والسلام في العالم يحتاج بشدة الى مثل هذه السياسة الحازمة.

* تعيش النساء في مختلف انحاء العالم ظروفاً صعبة، ولا سيما في بلدان العالم الثالث، فاي خصوصية للمرأة الايرانية تدفعكم للتركيز على هذا الجانب؟!

- تعيش المرأة مأساة اكثر مرارة في بلدنا الاسير ايران، الذي يعيش تحت عسف الملالي المجردين من الانسانية، فهم لا ينظرون اليها باعتبارها ستظل عبداً الى الابد فحسب، بل يشككون في انسانيتها.

ولا يستطيع احد الحديث عن المرأة وحركتها المطالبة بالمساواة دون تعريض نفسه لعداوة وبربرية حكام ايران المتعصبين.

ولذلك ثارت نساء ايران ضد هذا الوحش الذي هب من اعماق عصور الجاهلية المظلمة، والذي يقوم على عداوته للمرأة والفصل بين الجنسين.

لقد فرضت الاوضاع في بلادنا على المرأة الايرانية رسالة لا يمكن التهاون والاستسلام خلال ادائها، فساهمت النساء الايرانيات في الكفاح السياسي، ونهضن لمقاومة الرجعية دفاعاً عن الحريات والديمقراطية وتقوم المرأة الآن بنقل صرخات المقهورين المكبلين باغلال الظلم الى العالم.

* والى اي حد انعكس هذا الدور على تركيبة المقاومة الايرانية؟

- لقد حققت المرأة خلال «١٥» عاماً من النضال انتصارات ضمنت لها مراكز قيادية في حركة المقاومة، فهناك اغلبية من النساء في برلمان المقاومة تمثل ٥٢٪ من الاعضاء، وتشكل القيادة العامة لجيش التحرير الايراني «بصفة رئيسية من النساء»، ويشكلن اجمالي قيادة مجلس المجاهدين الذي يعد المحور الاساسي للمقاومة، وتساهم النساء ايضاً في القيادة والادارة، في العديد من مستويات السلك العسكري والفني والوحدات التخصصية التابعة لجيش المقاومة، اضافة للهيكل السياسي والتنظيمي للمنظمة، وقد كان لدور المرأة القيادي اثرا واضحاً في الاطاحة بالفصل بين المرأة والرجل والعمل وجعل التمييز الجنسي تاريخاً لا يعود.

لقد كان علينا ونحن نواجه الرجعية ان ننفض عن انفسنا وفكرنا ما علق بنا من خرافاتهم وتقاليدهم البالية، وان نحطم عقيدتهم المتخلفة التي تتميز بالعداوة للمرأة، والتشكيك بوضعها الانساني وقدراتها القيادية في المجتمع، هذا هو السبيل الوحيد كي تتخلص المرأة من قيود المهانة التاريخية والظلم والتمييز التي تمكنت من النساء انفسهن

ولكي تبني ثقتها في ذاتها وكيانها كان من الضروري اقناع الرجال ايضاً بعدم جدوى التشكيك في قدرات المرأة، خاصة بعد مشاركتها لهم في القتال من اجل الحرية.

وهكذا تدبر المناخ الملائم للتغييرات التي قلبت كثيرا من المفاهيم السلبية لدى غالبية المجاهدين، ومثلت ثورة داخلية قضت على شكوك المرأة الذاتية واهلتها لتبوؤ المناصب القيادية، وجعلت من المرأة الايرانية مثالاً عاماً وليس حالة متعزلة لجيل جديد من النساء يعد بحق رائداً في مجال الحريات ورمزاً للمرأة الحرة

* وما هي الافاق التي ترينها للصراع بينكم وبين الحكم الايراني؟

- لقد ولى عهد الهمجية والغش باسم الدين، وجيش التحرير الايراني هو الذراع القوية، والضارية للمقاومة الايرانية الفخورة والشعب الايراني المستنير، ولن يسمح هذا الجيش للقرن الـ «٢١» ان يصل الا وقد ولى التطرف وخداع الشعوب باسم الدين.

● رجوي

## مشاركة فلسطينية - مصرية في عيد المقاومة

# الايرانيون يسخنون ليالي لندن

الحدث - لندن - خاص

**حين تتداخل السياسة مع الثقافة والفن لتشكل وحدة عضوية واحدة، وخطابها المتناغم مع مجريات الحياة، يمكننا القول ان هناك شوطاً من النضوج الفكري، وتبلور المفاهيم السياسية قد قطع. كانت هذه المعادلة واضحة المعالم في احتفالات المقاومة الايرانية بعيدها الخامس عشر التي اقيمت في لندن خلال الايام القليلة الماضية، وشارك فيها عشرات الالاف من الايرانيين الذين توافدوا من مختلف انحاء بريطانيا.**

فقد ركز مجاهدو خلق في احتفالاتهم على الربط بين التطرف الديني في المنطقة ودور الحكم الايراني في دعم جماعات التطرف الاصولي، والنتائج المترتبة على مثل هذه العلاقة.

ولم يغفلوا في الوقت ذاته عن تشريح واقع المرأة في ايران ووضع الحلول النظرية لهذه القضية التي تثير امتعاضاً واسعاً في اوساط الساسة والحقوقيين الاوروبيين الذين دأبوا على متابعة الوضع الايراني عن كثب.

واستطاعوا من خلال هذا الطرح ايجاد قواسم مشتركة بين العديد من التيارات الناهضة للتطرف والناصرة لقضية المرأة رغم الاختلاف الايديولوجي وتباين مواقف هذه التيارات المنتشرة في جميع انحاء العالم.

ففي هذه المناسبة التقى الليبراليون الانجليز، واليساريون العرب في التعبير عن رفضهم لاعادة عجلة التاريخ الى الوراء، وظهرت المعارضة الايرانية بصورة المناهضة لاطروحات التحرر والتنوير، واعادة الاعتبار لانسانية الانسان

بدأت الاحتفالات بورشة عمل حول قضايا المرأة شاركت فيها المصريات فريدة النقاش امينة اتحاد النساء التقدمي، والكاتبة فوزية مهران، والسودانية فاطمة ابراهيم اللواتي ركزن على قضايا النساء في الشرق الاوسط.

وفي كلمتها تعرضت النقاش لمحاولات الوقيعة بين المسلمين والمسيحيين التي مارسها الاحتلال البريطاني، ومساعي الانجليز لاستمالة المسيحيين

ورأت النقاش في اليأس الناجم عن نشوء اسرائيل وتريف المدن والبطالة التربة الخصبة لنمو التطرف الديني حيث لا يجد الشباب املا في الدنيا فيتجهون للاخرة

وعبرت النقاش عن اعتقادها بتزاوج كل تلك المعطيات مع الاسلام الجريح، مشيرة الى تسابق اجهزة اعلامية عالمية قوية لمساندة هذه التيارات ومسلحيها على ارضية مقاومة اليسار، ووصلت النقاش الى ان هذه الخطوات ساعدت في التركيز على معادلة المرأة وفرض الحجاب عليها، ولعادتها الى البيت.

واكدت فريدة النقاش في مداخلتها على تعرض المرأة للقمع المتنكر في زي ديني زائف وافكار مشبعة بالخرافات مما ادى لتدهور وعيها بذاتها

وطالبت النقاش في مداخلتها بايقاظ وعي المرأة بذاتها كانسان كامل الاهلية والعقل لتحريرهن من الوعي الزائف ليسهمن في المعركة الممتدة ضد الصهيونية والامبريالية والاستغلال.

ومن ناحيتها تحدثت فاطمة ابراهيم عن تجربتها في العمل السياسي وفوزية مهران عن مدى اعجابها بالتجربة السياسية للسيدة مريم رجوي، واعتزازها بمعرفتها،

## السعداوي اكدت على شمولية المواجهة وايفبري دعا لتحرير ايران

وحال اقتراب موعد المهرجان دون فتح باب النقاش

ولكن الوقت المزدحم لم يحل دون اجراء الحوارات بين المحاضرات الثلاث والجمهور خلال المسافة الواقعة بين القاعة التي اجريت فيها الورشة والمدرج الذي اقيم فيه المهرجان الكبير.

وكان طرح فريدة النقاش لاهم المحاور التي نوقشت في الممرات وامتدت الى ساعة متأخرة من الليل في بهو الفندق الواقع على نهر التايمز شرقي لندن.

وفي قاعة اليزكورت العملاقة اصطف ايرانيون وعرب بريطانيون فاق عددهم الـ ٢٥ الفاً على المدرجات للاستمتاع باغاني التراث الفلسطيني التي بدأت بها فرقة «اعراس» الاحتفال الكبير، وتلتها فرقة براعم التي اجبرت الحضور على الاستماع لاغانيها من خلال الحانها الهادئة وكلماتها المنتقاة بعناية.

وسرعان ما تحول تصفيق المتعة الى تصفيق ترحيبي حين صعدت الكاتبة المصرية نوال السعداوي الخشبة لتلقي كلمتها التي اكدت في بدايتها على الحاجة للفن وللموسيقى والابداع.

ونفت الدكتورة السعداوي ان تكون هناك فواصل بين الفن والسياسة في الوقت الذي يودع فيه الفنانون في السجون ويتعرضون للقتل والتعذيب ووصفت السعداوي المقاومة الايرانية بانها «مقاومتنا» في مصر وفلسطين والجزائر واي مكان آخر لاننا في مواجهة عدو مشترك ..

علينا ان نتوحد نساء ورجالاً لمقاومته معبرة عن اعتقادها بان النساء الفقيرات اول من يقهر.

واوضحت الكاتبة المصرية فكرتها قائلة ان النسوة اول من يقتل في الحرب، واول من يفقد وظيفته عند حدوث الازمات الاقتصادية.

ولم يفت السعداوي المعروفة بافكارها المتحررة تجاه قضايا المرأة الاشارة الى استخدام الجماعات السياسية للدين من لجل قمع النساء.

ودارت كلمة اللورد ايف بيري الذي يترأس اللجنة البريطانية لمناصرة المقاومة الايرانية حول نفس المحور الا انه نظر للامور من زاوية مختلفة حيث تعرض لعائلات المبعدين الذين قتلهم حكام ايران في المنافي.

وقال اللورد ايفبري ان السياسة الرسمية في ايران تعامل المرأة وكأنها انسان من الدرجة الثانية، وان وصول مريم رجوي الى موقع رئاسة الجمهورية ليس بياناً سياسياً يحصل من خلاله مجاهدو خلق على تاييد الايرانيين، بقدر ما هو تطبيق لفكرة يؤمن بها مجاهدو خلق، واكد على ان اي شخص التقى رجوي لا يشك بانها وصلت الى هذا الموقع نتيجة قدرتها على القيادة، والتزامها بالديمقراطية وحقوق الانسان.

وانهى اللورد ايف بيري حديثه قائلاً ان ايران المحررة من كابوس الملالي يمكنها ان تكون القوة الرئيسية في المنطقة، التي باستطاعتها التأكيد على ان الاسلام مطابق لحقوق الانسان والديمقراطية.

واجتاحت الجمهور حالة من الهيجان عند وصول مريم رجوي الى القاعة، حيث علا التصفيق والهتافات .. «رجوي .. ايران» التي استمرت لما يزيد عن عشر دقائق.

وتجددت خلال القاء امرأة ايران الاولى لكلمتها مما اضطرها للتوقف عن الحديث اكثر من مرة والانتظار بضع دقائق ليهدأ الايرانيون الذين كانوا يلوحون بالاعلام الايرانية وصور مريم رجوي.

الا ان صخب التصفيق لم ينس رجوي الترحيب بالشخصيات الاردنية والمصرية والفلسطينية التي حضرت الى لندن للمشاركة في اعياد ـ ٢٠ من حزيران. وزادت الفنانتان عفاف راضي و مرضية سخونة واحدة من اكثر ليالي ايرانيي لندن حرارة.

وانتهى بذلك عام من الصراع بين المعارضة والحكم الايراني ليبدأ عام جديد يستعد فيه كلا الطرفين ليسجل نقطة على الآخر في صراع تكـر المحللين السياسيين في لندن انه ساحة للصبر والنفس الطويل

● الحشود تلوح بصور رجوي

**لقطات**

• مثل اعوان السفارة الايرانية في لندن جهوداً للتقليل من حضور المهرجان حيث كتبوا على ملصقات الدعاية بان الفنانة مرضية لن تغني.

• كانت الحشود كبيرة على ابواب القاعات في يومي المهرجان والاتصال الفضائي والاجراءات الامنية مشددة تحسباً لحدوث عمليات تخريبية

• قامت فرقة براعم التي كانت ترتدي الزي الفلسطيني بتقديم باقات الزهور للرئيسة رجوي

• اقامت السيدة رجوي حفل عشاء على شرف الضيوف العرب ثالث ايام عيد الـ ٢٠ من حزيران

• الدكتورة نوال السعداوي كانت محل اهتمام الجميع

• علمت الحدث ان الكاتبة فوزية مهران تقوم باعداد كتاب حول المقاومة الايرانية

• تعرضت الفنانة مرضية م... خلال الاوبريت الذي غنته لتار... ايران التي وصفتها بـ غابة الاسد التي انجبت الابناء الابرياء الحلم في اشارة لمنتسبي جيش التحرر الوطني ..

### لنا ملاحظة

## عندما تحلم حماس

■ جهاد الرنتيسي

احرص على احترام الجهد النضالي لجميع القوى السياسية الفلسطينية، لانني اعتقد ان لمختلف هذه القوى اسهامات في تاريخ الشعب، وارى ان من حق الجميع ان يدلي بوجهة نظره في القضايا المصيرية للشعب الفلسطيني.

والاهم من ذلك انني ارى في العمل النضالي، والاختلاف النظري، دليل حيوية، ومؤشراً على استمرار ديناميكية الشعوب وتطورها.

ولكن ما يحدث ان حماس قادرة على استفزاز محيطات، واغراء تلك المحيطات على ابتلاعها، لتمحى من تاريخ الشعب الفلسطيني الى الابد، بعد ان تحولت الى عبء ثقيل على الحركة السياسية للشعب الفلسطيني.

فعندما كانت فصائل العمل الوطني الفلسطيني بتياراتها المختلفة تقود حركة نشطة في الستينات والسبعينات، وحتى منتصف الثمانينات حتى لا يصيب الركود القضية الفلسطينية كان الاخوان المسلمون الذين تمخضت عنهم حماس يشاغبون على تلك الحركات ويتهمونها بالكفر والالحاد، والخيانة احياناً.

واول ما فكرت به حركة المقاومة الاسلامية عند تشكلها ان تكون بديلاً للثقل الذي تمثله فتح والفصائل العلمانية في الداخل، مما كان يؤدي بين حين وآخر الى ضعضعة وحدة القرار الوطني.

ولم تمانع بعد توقيع اتفاق اوسلو في اقامة علاقات مع التيارات الدينية الاسرائيلية المغالية في تشددها، لا لشيء سوى اسقاط الاتفاق الذي وضع حجر الاساس للدولة الفلسطينية، وايقاف عملية التحول في تاريخ الشعب الفلسطيني. وادى الاندفاع في هذه العلاقة للقيام بثلاث عمليات قبيل الانتخابات الاسرائيلية ساهمت في اسقاط العمل والاتيان بـ الليكود الى السلطة الامر الذي حرم الفلسطينيين من تقديم انفسهم كطلاب دولة، واعطى لاسرائيل فرصة المماطلة في تنفيذ بنود اوسلو.

وبعد كل هذا التاريخ من السلبية والتخريب السياسي، ووضع العراقيل يخرج د. الزهار ليقدم حركته كبديل للسلطة الوطنية !!!!

الواضح ان قادة حماس يصرون على تجاهل حقائق الواقع تماماً مثلما يديرون ظهرهم لوقائع التاريخ، فعلاوة على الانقسامات التي تشهدها حركتهم، لم يعودوا القوة الوحيدة الممثلة للتيار الاسلامي في الشارع الفلسطيني.

كما ان حليفهم الخارجي ايران لم يعد مقبولا داخل المجتمع الدولي، ويتم التعامل معه مراعاة لوضعه الاقتصادي في المنطقة، وانشغال الاطراف الدولية بالملف العراقي لعدة سنوات، والاهم من ذلك كله ان جمود الاصولية لا يتماشى مع ديناميكية حركة التاريخ، وما جرى رفضه سياسياً يجري رفضه ايضاً كنظام اجتماعي.

(جدران وشبابيك !!)

ترى هل صار من حق الجميع القفز من فوق جدراننا لاعادة صياغة معادلاتنا الداخلية على هواها؟!

فمن ناحيتها عاودت اسرائيل اتصالاتها بالقوات اللبنانية لا لشيء سوى تحريضها على الوجود السوري، وعلى الجانب الاخر يجوب مكتب حركات التحرر الايراني منطقتنا العربية من اقصاها الى اقصاها، ومن غير المستبعد ان تبحث تركيا عن طريقة لتكون لها حصة في هذه الترتيبات على اعتبار اننا اصبحنا مناطق نفوذ، بصرنا اسوأ حالاً من جمهوريات اسيا الوسطى بعد ما رفع عنها الغطاء السوفييتي.

ولو توقف الامر على القفز من فوق الجدران لهان الامر، فهناك شبابيك مفتوحة بشكل دائم لالتقاط الاشارات القادمة من وراء المحيطات، وتنفيذها دون تفكير بمضاعفاتها.

وطن هذا .. ام .. ام .. ثوب مهترىء؟!

(قمر دائم)

لخذ القمر حيزاً لا بأس به في قصائد العرب الاوائل، فغنوا لاستدارته مرة وللهلال باعتباره اولى مراحل تكوينه مرات، وكثيراً ما استعاروه لوصف نسائهم.

ولم يكن العرب الاوائل يعلمون ان انواعاً جديدة من الاقمار ستظهر يوما ما، كالقمر الصناعي على سبيل المثال لا الحصر، ولم يصل خيالهم الواسع الى ان آخر موديلات الاقمار قمر ٩٦ سيتمرغ على ترابنا الوطني.

هنيئاً لنا بهذا القمر.. واعاننا الله على احتمال ضوئه!!

(انحناءة)

حينما تحلق الشقيقة الكبرى في ما تبقى من فضاءات لا تملك سوى الانحناء لصانعة الوفاق العربي ■

### جدل واسع حول ما بعد النفط مقابل الغذاء

# الكرة «٩٨٦» في ملعب المعارضة العراقية !!

الحدث - خاص

**يبدو ان الاثار الناجمة عن الاتفاق على القرار ٩٨٦، وافرازاتها لن تتوقف على ارباكات التطبيق التي تواجه بغداد، حيث امتدت ذيوله لتطال المعارضة العراقية التي تقف حائرة امام هذا التطور. فعلى الرغم من الاعتقاد الراسخ لدى معظم قوى المعارضة العراقية بان الموافقة على هذا القرار يجب ان تكون منعطفاً يتم على اساسه اعادة صياغة طرق العمل السياسي المعارض، مازال هناك تباين واضح في تفسير تلك القوى لموافقة الرئيس العراقي على القرار، الامر الذي ينعكس على طرق تفكيرها في صياغة الاساليب القادمة لمواجهة الحكم العراقي.**

فمن ناحيته يعتقد الحزب الشيوعي العراقي ان الرئيس صدام حسين ماطل قبل الموافقة على القرار ليظهر وكانه انتصار يحققه ضد خصومه، الا ان الخطر والضغوط المتعددة الجوانب اجبرت الحكم العراقي على القبول.

ويرى الشيوعيون ان موافقة صدام حسين على القرار وتوقيعه على مذكرة التفاهم جاء نتيجة لفشل دبلوماسيته الخاصة بازالة الحظر وتطبيع علاقاته الاقليمية والدولية، وخوفه من تصاعد الضغط الشعبي.

وتشير توقعات الشيوعيين العراقيين الى احتمال ان تعطي الموافقة على القرار فرصة للسلطة كي تتنفس لفترة محدودة، وان موافقة الرئيس العراقي تدلل على اعتقاده بعدم وجود امل قريب في زوال الحظر، في ظل بقاء السلطة الحالية، لاسيما وان آمال النظام في زوال الحظر خلال العام الماضي خابت.

ومن ناحية يرى المجلس الاعلى للثورة الاسلامية في العراق ان الرئيس العراقي حرم الشعب العراقي من عشرات المليارات من الدولارات بسبب إصراره على الاحتفاظ بأسلحة الدمار الشامل ولذلك سيتحرك باتجاه استغلال نقاط الضغط التي يمكن ان يتضمنها القرار لفك عزلته اقليمياً ودولياً واعادة بناء مجموعات ضغط في دول المنطقة والعالم، كي تتحرك لخدمة اهدافه الملحة.

ويرجح المجلس ان تتيح صفقات النفط والمواد الغذائية والتعامل مع العديد من الشركات والمراقبين فرص المناورة امام الرئيس العراقي، ولكن هذه الترجيحات لا تهز قناعة المجلس بان هذه الفرص لن تمكن الرئيس العراقي من بناء قناعة استراتيجية لدى الدول الاقليمية والدولية باهمية استمرار صدام وعشيرته في السلطة، على اعتبار انه يفتقد لادنى مقومات البقاء، كما انه يفتقد تماماً للمصداقية، ويؤكد نشطاء المجلس في هذا السياق على العزلة التي تعيشها عائلة صدام داخل العراق.

ومن ناحيته يعتقد التجمع الديمقراطي العراقي بان المطالبة المتنامية للجماهير العراقية بضرورة الخروج من الاوضاع المعيشية الصعبة لعبت دوراً كبيراً في اجبار الرئيس صدام حسين على تنفيذ القرار.

كما يعتقد التجمع بان الصعوبات التي يواجهها الحكم العراقي فيما يتعلق بتأمين الحد الادنى الضروري من الامدادات الغذائية التي تدخل ضمن الحصص التموينية، والضغوط الدولية ساهمت في ارغام النظام على قبول القرار.

ويشير قادة التجمع الى ان مماطلة صدام كانت تهدف لان يخدم القرار مصالح النظام وليس مصالح الشعب العراقي، ولذلك يتوقعون لجوء الرئيس العراقي لاساليب الالتفاف على القرار كي يفرغه من محتواه الايجابي.

ومع رسوخ هذه القناعة لدى قادة التجمع يرون بضرورة انتباه المعارضة العراقية الى هذا الخطر، وان تلاحق عملية التنفيذ كي تصب في مصلحة الشعب.

ويتعامل الحزب الديمقراطي الكردستاني مع الاتفاق باعتباره تعبيراً عن اضطرار النظام الجاثم على صدور العراقيين للتسليم للارادة الدولية. ..

ويعتقد الحزب ان الرئيس صدام يطمح لتفريغ القرار من محتواه، وفي هذا الصدد يطالب الحزب المجتمع والمؤسسات الدولية بالتعامل مع النظام العراقي بحذر.

ويؤكد اتحاد الديمقراطيين العراقيين على ضرورة ان تكون المعارضة العراقية مع كل قرار دولي يرفع الحيف عن الشعب العراقي مشيرا الى ان مأساة العراق اليوم ذات طبيعة انسانية وحضارية واقتصادية ومعمارية.

ولا يرى امكانية لتجاوز الوضع المأساوي دون اسقاط النظام الدكتاتوري الامر الذي يقع أولاً على عاتق المعارضة العراقية.

وللوصول الى هذه الغاية يطالب الاتحاد قوى المعارضة بتوحيد صفوفها وتحديد اهدافها بهدفين رئيسيين هما اسقاط النظام واقامة حكومة ائتلافية تلتزم بحماية حقوق الانسان.

ويقترح اتحاد الديمقراطيين العراقيين عقد ندوة مفتوحة لكل اطراف المعارضة العراقية وعلى اختلاف توجهاتها - لوضع اسلوب تحرك شامل وعام.

وللتماشي مع التطور الذي يمثله اتفاق النفط مقابل الغذاء تقترح منظمة الدفاع عن حقوق الانسان في العراق على بقية قوى المعارضة العراقية الاتفاق على اتفاق انساني لتقديم الدعم للشعب العراقي.

فالانسان الجائع على حد اعتقاد المنظمة لا يستطيع مواصلة التفكير بكيفية ازالة النظام، ولذلك يؤكد اصحاب هذا الرأي على رفع المستوى الحياتي للعراقيين ليجري فيما بعد الالتفات للقضية الاساسية الاخرى على حد تعبير قادتها وهي اسقاط النظام.

ولكن ما هي انعكاسات الاتفاق بين بغداد والامم المتحدة على الوضع السياسي ؟! .. بمعنى اخر ما هي اضراره على الرئيس العراقي ؟! .. هذه الاسئلة مطروحة ايضاً في شارع المعارضة العراقية.

وفي هذا الصدد يرى التجمع الديمقراطي العراقي ان القرار فرض فرضاً على النظام العراقي واظهر مدى عجز النظام امام الضغوط وعزلته وانعدام الثقة به.

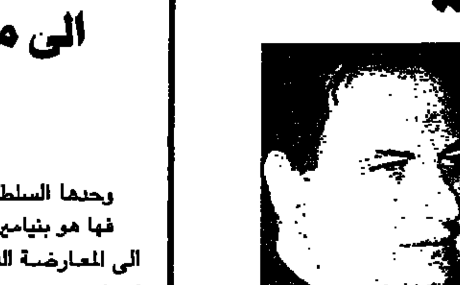
ويؤكد اصحاب هذا الرأي بان موافقة الرئيس العراقي على مذكرة التفاهم والالتزام بشروطها جرد الدولة العراقية التي يراها صدام حسين من وظائفها واختصاصاتها وحولها الى حارس بلا بندقية، وطرفاً مطعوناً في نزاهته.

ويرى الشيوعيون لدى اجابتهم على هذا السؤال ان الموافقة على القرار كانت في مقدمة مطالب الشعب العراقي، وبالتالي تعد الموافقة عليه انتصاراً لأرادة المواطن، وقوى المعارضة معاً.

وظهرت هناك اقتراحات بتشكيل لجنة موازية للجان التي سترسلها الامم المتحدة الى العراق لتنفيذ القرار وان تضم هذه اللجنة معارضين عراقيين وشخصيات حقوقية، لضمان العدالة في التوزيع.

وتبدي اوساط عراقية عديدة ارتياحها للقاءات التي اجراها احمد الجلبي امين عام المؤتمر الوطني العراقي مع شخصيات دولية. لسد الثغرات واحكام الاتفاق حتى لا ينفذ منه النظام على حد تعبير شخصية معارضة التقتها الحدث مؤخراً.

الا ان المسؤول العراقي المعارض يرى ان تجديد قوى المعارضة لطرق عملها تجاوب مع منعطف الاتفاق الذي دخله النظام العراقي والمعارضة معاً.■



● صدام ● الحكيم ● الجلبي

## اجماع على رضوخ صدام للقرار واختلاف على الخطوات العملية لاسقاطه

### ٢٠ الف دينار مكافأة لمن يقبض على الهاربين من الخدمة

# سحب البطاقة التموينية من ١٣٠ عائلة عراقية

كشفت مصادر المعارضة العراقية النقاب عن تصاعد عمليات القمع التي تمارسها الاجهزة الامنية والحزبية في مختلف مناطق العراق.

وذكرت تقارير موثقة من الداخل ان اجهزة النظام قامت بسحب البطاقة التموينية من (١٣٠) عائلة في محافظة الناصرية خلال الاسبوعين الماضيين، بعد ان تمت مداهمة بيوت تلك العوائل بحجة البحث عن الرافضين للخدمة العسكرية في قوات النظام او المعارضين له.

واكدت تقارير اخرى قيام اجهزة الامن والمخابرات في الاونة الاخيرة بحملات تفتيش واسعة في مناطق الجنوب والوسط بحثاً عن الجنود والضباط الرافضين للخدمة العسكرية، وقد خصصت هذه الاجهزة مبلغاً قدره (٢٠) الف دينار لكل حزبي يقوم بالقاء القبض على احد هؤلاء الرافضين، وقد وقعت نتيجة لذلك مصادمات مسلحة في بعض مناطق الناصرية والعمارة والبصرة المحافظات الاخرى بين العسكريين الرافضين وعناصر حزب السلطة ادت الى سقوط قتلى من كلا الطرفين، ومن جهة ثانية شنت السلطات مؤخرا حملة ضد الكرد (الشبك) القاطنين قرب مدينة الموصل بشمال العراق، وذكرت تقارير المعارضة : ان الجهات العليا في النظام اصدرت تعليمات مشددة تهدف الى الضغط على الكرد (الشبك) حيث طلبت منهم الرحيل اما الى المناطق المحررة في كردستان العراق او الى جنوب العراق، ونصت التعليمات على مصادرة ممتلكات ومنازل العوائل التي ترفض تنفيذ اوامر النظام.■

موسم الحدث

## خديعة العودة الى مدريد

■ شاكر الجوهري

وحدها السلطة الفلسطينية باتت ترفض العودة الى مدريد ..!

فها هو بنيامين نتنياهو رئيس الوزراء الاسرائيلي الجديد انضم الى المعارضة الفلسطينية في المطالبة بالعودة الى مدريد، وسط ارتفاع وتيرة توتر السلطة الفلسطينية من مثل هذا المطلب.

العودة الى مدريد لا تعني العودة فقط الى عقد جلسة اخرى للمؤتمر الدولي الذي اصر اسحاق شامير رئيس الوزراء الليكودي في اسرائيل يومها على ان يعقد جلسة احتفالية يتيمة، تنطلق بعدها عملية التفاوض الثنائي المباشر على ثلاثة مسارات .. ولكنها تعني ، كما يقول مسؤول فلسطيني كبير. العودة الى المسارات الثلاثة التي تحولت الى اربعة بعد سقوط حكومة شامير في الانتخابات العامة السابقة في اسرائيل عام ١٩٩٣ .. اي شطب استقلالية المسار التفاوضي الفلسطيني، والعودة الى صيغة المظلة الاردنية التي ضمنت تمثيل الفلسطينيين ضمن الوفد الاردني.

وبهذه العودة يتم خفض سقف الحل النهائي على المسار الفلسطيني الذي ارتفع الان الى مستوى الطموح باقامة دولة فلسطينية، الى الاقتصار على حكم ذاتي بالغ المحدودية على اساس التقاسم الوظيفي مع الاردن، مع الاحتفاظ بالسيادة الاسرائيلية على الاراضي الفلسطينية

اي الانخفاض بسقف الحلم الفلسطيني الى مستوى الاطماع الصهيونية .. ! وهو ما اعلن الاردن رفضه له مراراً وتكراراً.

من اجل هذا فقط يبدو نتنياهو مستعداً، بل يطالب بالعودة الى مدريد متخلياً عن الصيغة الاحتفالية التي اصر عليها شامير في حينه للمؤتمر الدولي. وهي الصيغة التي قبلت بها الاطراف العربية على امل ان يؤدي انطلاق المسيرة الى تطور مسارها، واليتها.

العودة الى مدريد، يريد نتنياهو منها الغاء حقبة من الزمن الفلسطيني، على محدودية انجازاتها، تمتد من ٣١ تشرين اول (اكتوبر) ١٩٩١ الى ٢٩ آيار (مايو) ١٩٩٦ .

١- انه يريد الغاء اتفاق اعلان المبادئ، اوسلو - ١

٢- ويريد الغاء اتفاق اوسلو - ٢

٣- تجميد ما تبقى من التزامات اسرائيلية بموجب هذين الاتفاقين، لم توفهما اسرائيل بعد، واولها اعادة الانتشار في الخليل.

٤- العودة في المفاوضات الى منطوق قرار مجلس الامن ٢٤٢ الذي ينص على انسحاب القوات الاسرائيلية من اراضي الاردن، مصر، وسوريا. ولا يتعامل القرار المذكور مع منظمة التحرير الفلسطينية، ولا مع القضية الفلسطينية. انه ينص فقط على حل قضايا اللاجئين والنازحين وهو ما يرفضه نتنياهو.

ولعل نتنياهو الذي يحاجج بان حكومة الليكود برئاسة مناحيم بيغن هي التي حققت اول معاهدة سلام مع دولة عربية، يريد ازدواج تلك السابقة من جديد، من زاوية ان الانسحاب الاسرائيلي من سيناء ابقى قطاع غزة في بطن الدولة العبرية. وهو ما يريد نتنياهو تكراره الان مع الاردن مبقيا الضفة الغربية والقدس في بطنه ايضاً.

ثم ان نتنياهو يريد ان يفاوض على اساس ارض اسرائيل الانتدابية .. اي ان يبقي كل هذه الارض «فلسطين كاملة» له. ويتجاوزها في هضبة الجولان حيث يطالب هناك بالحدود الآمنة، التي تحددها بساطير جنود الاحتلال .. :

هذا ما تعنيه مطالبة نتنياهو بالعودة الى مدريد. انها لا تعني الارتفاع بسقف المطالب الفلسطينية ونأمل ان لا تزدوج المعارضة الفلسطينية خطأها التاريخي حيث كانت في اوائل السبعينات تشارك اسرائيل في رفض اقامة دولة فلسطينية، باعتبار الدولة مؤامرة على القضية . بان تنضم الان الى مطالبة نتنياهو بالعودة الى مدريد، لان في هذه العودة نهاية للحلم الفلسطيني الذي بدأت الارض تشهد بدايات تفاسيره الاولى..

### هاجم المزينين وعارضي الازياء والرياضيين

# القذافي : محمد وعيسى لم يهددا الغرب بصواريخ كروز

الحدث - خاص

قال الزعيم الليبي معمر القذافي : الشيطان يريد أن يحتكر العالم لكي يمرر بضائعه (مواد الزينة والتنظيف والشامبوهات والموضة وغير تلك) وثوار هذه البلدان يلامون ويعتبرون ارهابيين عندما يقاومون هذا الشيطان.

وبالتالي، يضيف القذافي في الخطاب الذي القاه امام الندوة الاقتصادية العالمية التي عقدت في ليبيا مؤخراً، نحن نقاوم الراسمالية ونقاوم الشركات الاحتكارية والاستغلال والاستعمار الذي يريد ان يجبرنا على ان نكون سوقاً لتفاهات هذه الشركات الملعونة وعندما نقاوم .. نصبح ارهابيين في نظر هذا الشيطان. الذي لا يوجد منطق في التعامل معه.

وقال القذافي ان ٤٠٠ عائلة في الولايات المتحدة الامريكية هي التي تمتلك هذه الشركات التي تصنع هذه الترهات وكل المتنفذين ورؤساء المؤسسات التي تتحكم في اقتصاد العالم والذين بيدهم القرار السياسي من رؤساء وحكام تصنعهم هذه الشركات مشيراً، الى انهم في خدمتها وانهم عملاء لهذه الشركات وهم الذين يعملون ليل نهار لاقامة ما يسمى بـ الفات والنافتا .. الخ.

وأكد القذافي على انحراف الصناعة واستمرارها بلا حدود في الانحراف ، حتى تصبح شراً وعاملاً من عوامل التخلف ومص الغذاء والكساء من البشر والان بدأت تعتدي على البيض والفواكة والخضروات والمواد الغذائية وتحويلها الى مواد اخرى غير غذائية تاتي فقط بالربح. وقال : عندما نجد جيشاً من عارضي الازياء مثلاً .. هذا امر عادي في اوروبا وهو باب مفتوح تشجع عليه الشركات التي تصنع الازياء .. جيش من الشباب القوي المتين من القوى العاملة المتازة وتسأله عن عمله .. فيقول لك انا عارض ازياء (ذكر او انثى). حسناً كيف تعيش. فيقول لك : انا اعيش من هذا العمل وهو يعيش على دخل كبير من الشركة التي اخذت دخلنا وضحكت علينا في صناعاتها السخيفة فنقول له : لماذا لا تشتغل في زراعة او صناعة تنفع ؟ فيقول : لا .. لدي مكتب لتشغيل عارضي الازياء ؟

واضافة الى .. جيش اخر من المزينين - رجالاً ونساء. واصحاب الملاهي والعاملين فيها

وخلص القذافي الى ان هذه المهن تزيد من غلاء المعيشة ومن التضخم، لان الذين يعملون بها يحصلون على دخل دون ان ينتجوا ! ويعتبر عرض الازياء ليس انتاجا بالنسبة لنا

وقال القذافي ان نسبة الانتاج غير المفيد بلغت ٦٠٪ وان رقم العاملين في (التفاهة) يتزايد بينما لا تزيد نسبة العاملين في الغذاء عن ١٢٪.

واضاف .. ان الشركات التي تصنع هذه التفاهات تقف وراء التجارة الحرة والمنظمة العالمية للتجارة الحرة المبتدعة الان وتريد ان تسخر حكوماتها لكي تؤمن لها اسواقاً سلماً او حرباً ولا سمى هذا الاتفاق العسكري الكبير. لماذا ؟ لعدم اطمئنان الشعوب على سلامتها لسنا مطمئنين على السلام نحن في ليبيا .. تجمع النقود لننشيء مشروع ري .. فنجد تهديدا بالضرب بالقنبلة الذرية .. انن .. يجب ان نفكر كيف نواجه القنبلة الذرية اي نجبر على التفكير بالامور العسكرية ونترك الزراعة.

وطالب القذافي الولايات المتحدة الامريكية باعادة ابناء ليبيا الذين قتلتهم في العام ١٩٨٦ الى الحياة ما دام مسؤولوها قد اعلنوا ان احكامهم كانت خطأ، ورد الاعتبار الى ليبيا بعد ان تبين ان لا علاقة لها بتفجير طائرة البانام ومقتل الشرطية الانجليزية امام السفارة الليبية في لندن وهو امر كانت بريطانيا قد اتهمت احد افراد السفارة به

ويختم القذافي خطابه بالقول : نحن نؤمن بان الكلمة اساس كل شيء، وبان الفكر هو الذي يصنع المادة وهذه مسالة تطرق لها هيجل. ولكنا نعرف ان المعتقدات التي غيرت العالم اتت من الشرق من بوذا وزرادشت الى موسى الى عيسى الى محمد وغيرهم من الانبياء والمصلحين الذي يدين العالم كله بدياناتهم .. اكثر من ربع سكان العالم يدينون بديانة محمد الذي لا يملك اساطيل ولا صواريخ ولا حق النقض بمجلس الامن

ونصف سكان العالم يدينون بدين عيسى المسيح، والذي ولد في فلسطين التي لم يكن اسمها اسرائيل عيسى ولد في فلسطين .. هل نستطيع ان نقول انه ولد في اسرائيل نعم .. ولد في فلسطين فكيف تغيرت واصبحت اسرائيل عيسى هذا من الشرق وما يملك لم يقنع اوروبا او امريكا او الامبراطورية الرومانية بحاملات الطائرات ولا بصواريخ كروز ولا بحق النقض ولا هددها بفرض العقوبات، كان هو ايضاً يملك الكلمة ..



### استكمالاً لما جرى في القمة الموسعة

# السودانيون والمصريون يفتحون ملفات الارهاب

الحدث - خاص

ساد ارتياح كبير في العاصمتين السودانية والمصرية مما ترك الباب مفتوحاً امام عدد من الدول للتوسط وتقريب وجهات النظر بين البلدين.

وعلمت الحدث ان البحث جار عن اسلوب لازالة التوتر واستئناف العلاقات الطبيعية بين القاهرة والخرطوم. ومن المتوقع ان تبحث وزارتا الخارجية المصرية والسودانية مجالات التعاون في ميدان الامن ومكافحة الارهاب.

وقال اللواء حسن الالفي وزير الداخلية المصري ان هذا التعاون تقرر في ضوء لقاء الزعيمين.

وسيلتقي الالفي مع نظيره السوداني اللواء حسين صالح الموجود في القاهرة بعد تعهد البشير بالتعاون مع مصر في ميدان مكافحة الارهاب

وكانت العلاقات قد توترت بين مصر والسودان اثر اتهام القاهرة الحكومة السودانية بإيواء متطرفين اسلاميين متهمين بالمشاركة في محاولة اغتيال الرئيس المصري حسني مبارك في اديس ابابا في حزيران ١٩٩٥

### معاوية ولد الطايع يقدم ٧ ضباط للمحكمة

# زوبعة المخدرات تهز الشارع الموريتاني

ساد الهدوء والاطمئنان الشارع الشعبي الموريتاني بعد اوامر الرئيس معاوية ولد سيد احمد الطايع بمتابعة التحقيق في قضية المخدرات والتي تم على اثرها اعتقال ٧ ضباط في الشرطة الموريتانية حتى الآن من قسم مكافحة المخدرات بتهمة التواطؤ مع عصابات التهريب.

ووجهت للضباط السبعة تهمة التواطؤ مع مهربي المخدرات وقبول الرشاوى مقابل تعاونهم وعدم ملاحقتهم قضائياً.

ومن المنتظر ان يجري جرد شامل لممتلكات الضباط التي تتجاوز الملايين ومن بين هذه الممتلكات سيارات وفلل فاخرة في الاحياء الراقية في نواكشوط وهي الممتلكات التي لا تبررها الرواتب الزهيدة التي يتقاضاها الشرطة.

وتعتبر شبكات التهريب في موريتانيا والتي اعتقل بعض زعمائها ضعيفة مقارنة مع الشبكات في الدول الافريقية المجاورة.

غير ان دورها يتجلى في مساعدة الشبكات الدولية في تمرير بضائعها الى اوروبا عبر موريتانيا. ويساعدها في ذلك الرقابة الضعيفة على الحدود الموريتانية وتتولى اجهزة الامن الوطني متابعة التحقيق برئاسة مدير الامن العام العقيد علي فال بعد ان وصلت الامور الى جهاز الشرطة الذي اعتبر قادته الاكثر ضلوعاً في القضية واصبح الناس يحملون انطباعاً سيئاً عنه.

## اسرار اللقاء الذي ضم ايرانيين واصوليين خليجيين في منزل ثري كويتي

# قرار التفجير بالظهران اتخذ في الكويت

الحدث - خاص

**يبدو ان مفاجآت عديده ينطوي عليها السر الكبير الذي يبحث عنه خبراء الاستخبارات الامريكية، وخصصت الرياض ملايين الدولارات مقابل معلومات تؤدي للكشف عنه.**

**معظم الاوساط الدبلوماسية التي اتصلت بها الحدث للتعرف على ملابسات حادث الخبر رجحت هذا الاحتمال، وتوقفت مطولا عند طهران باعتبارها المرشح الوحيد للتخطيط لهذه العملية.**

فعلى الرغم من عدم مساس قمة القاهرة الموسعة بايران بقي شبح المحاولة الانقلابية الفاشلة التي شهدتها البحرين يلاحق الحكم الايراني، ولذلك رأى الايرانيون ضرورة احداث مزيد من الزوابع الامنية في منطقة الخليج لتعويم الموقف.

ولكن مثل هذه الاحداث سيف ذو حدين، فقد تنقلب الامور راساً على عقب لتدفع طهران الثمن الكامل للفاتورة.

الحدث طرحت هذه الملاحظة على دبلوماسي غربي علق على العلاقة بين بلاده وايران حالة من التوتر خلال الشهرين الماضيين، ومن المتوقع ان تشهد مزيداً من التوتر خلال الاسابيع القادمة.

غير ان مصادر الحدث اوجدت مبررات معقولة لاستنتاجها عندما اشارت الى دخول واشنطن عام الانتخابات ومراهنة ايران على احداث تغييرات دراماتيكية في معركة الرئاسة الامريكية.

والمثير للاهتمام ان العواصم الغربية التي تظهر اهتماما كبيراً بملف الارهاب تظهر حذراً حيال ما هو قائم يفوق انزعاجها من الانفجار الذي صممت اجهزة الاعلام الغربية عن الحديث عنه بعد يومين من حدوثه.

وفي هذا السياق تؤكد مصادر دبلوماسية غربية لـ الحدث على وجود مؤشرات تصعيد ايراني قادم في منطقة الخليج ذات الحدود البحرية الواسعة والتي يصعب السيطرة عليها.

وتفيد المعلومات التي تتردد في كواليس السفارات الغربية بوجود اوامر وجهت من رأس السلطة في ايران لشعبة الخليج في مكتب حركات التحرر والحرس الثوري ووزارة الاستخبارات لتنشيط عملياتها هناك.

والملافت للنظر في حديث الدبلوماسيين الغربيين ان طهران تبدي اهتماماً كبيراً باصوليي الكويت باعتبارهم القوة الاكثر قدرة على لعب دور المحور الارتكازي في مخطط تصدير الثورة الذي اطلق الخميني فكرته ويسعى الحكم الايراني الى تنفيذه.

وللتاكيد على وجهة نظرها توقفت مصادر الحدث عند عدد من النقاط التي بدا بعضها منطقياً.

فالمعروف عن الكويت انها اكثر دول الخليج ديمقراطية، حيث يتاح للقوى السياسية فيها هامش كبير من الحركة ويوجد فيها كم هائل من الاسلحة خلفها الجيش العراقي قبل انسحابه وتوجد فيها نسبة كبيرة من المواطنين الشيعة، كما ان الكويتيين من اكثر الشعوب حساسية تجاه العراق بعد حرب الخليج الثانية.

كل هذه العوامل ساهمت الى حد كبير في تقوية حزب الله الكويتي التابع لقوات القدس الايرانية، والذي بذلت طهران جهداً كبيراً في تدريب كوادره وتطوير بنيته التنظيمية.

ولا تستبعد المصادر ان يكون قرار تفجير المجمع السكني في الخبر قد اتخذ في العاصمة الكويتية بعيداً عن انظار الاجهزة الامنية المشغولة بجمع المعلومات حول حوادث التسلل على الحدود الشمالية، والتحركات السياسية للاصوليين الذين نقلوا معركة الاختلاط من مجلس الامة الى المساجد والدواوين.

فقد تحدثت مصادر الحدث مطولاً عن اجتماع عقد في احدى فلل الكويت الهادئة، والتي تقع على شاطىء الخليج العربي، التقى فيها مجموعة من المسؤولين عن ملف الخليج في وزارة الاستخبارات الايرانية بقادة المجموعات الاصولية المنتشرة في دول الخليج.

ما تسرب من الاجتماع يشير الى انه يهدف لمواجهة ردود الفعل الخليجية على احداث البحرين، حيث توقع اصوليو الخليج ووزارة الاستخبارات الايرانية حملة اعتقالات واسعة لاجتثاث جذور الارهاب في المنطقة، وتنظيف الجيوب الايرانية التي اصبحت واحداً من العناوين الهامة لعمل وزراء داخلية مجلس التعاون الخليجي.

وتضمنت التقارير التي اعدتها السفارات الغربية في الكويت خططاً اعدتها وزارة الاستخبارات الايرانية لاعادة تنظيم المجموعات التابعة لجيش القدس اثر انكشاف آلية عملها خلال التطورات الدراماتيكية التي مرت بها الاوضاع داخل البحرين، ورافقها تحركات نشطة لمسؤولين بحارنة في عواصم الخليج حملوا خلالها معلومات حول المجموعات التي ساهمت في دعم حزب الله البحريني لوجستيا.

وتتضارب التقارير التي اعدتها السفارات الغربية في الكويت حول علاقة المجموعات الاصولية الخليجية ببعضها، فمن بين هذه التقارير ما يؤكد على قطع وزارة الاستخبارات الايرانية شوطاً واسعاً في تشكيل كتيبة خليجية متطرفة تتلقى اوامرها من وزارة الاستخبارات الايرانية والاستيلاء على زمام الامور في عواصم المنطقة. الا ان ذلك لا يعني بان حسابات الحقل الايراني ستتطابق مع حسابات البيدر الخليجي، فالوقت مازال مبكراً لمثل هذا الاستنتاج، ولدى الادارة الامريكية من المبررات والادوات ما يكفي لتوجيه ضربة قاضية لايران تحرمها من احلام تصدير الثورة، وامتلاك المفاعل النووي، الذي تطمح من خلاله لايجاد غطاء امني لمساعي تصدير الثورة.

وفي هذا الصدد لا تستبعد مصادر الحدث قيام واشنطن بضربة جوية لطهران يشارك فيها الطيران التركي وربما الاسرائيلي، وان تستهدف مثل هذه الضربة مفاعل خرمشهر، لاسيما وان العقوبات الاقتصادية، ونظرية الاحتواء المزدوج لم تجد نفعا في تحجيم المد الاصولي الذي تحركه طهران بالريموت كونترول، وتنفذه مجموعات التطرف دونما تقدير لنتائجة على الاستقرار الاجتماعي في الدول التي تنتمي اليها.

ولعل في ذلك ما يدفع العديد من المتابعين لتطورات الاوضاع في الخليج للاعتقاد بان الفصل الاكثر تراجيديا من احداث الخليج لم يبدأ بعد، وان تداعيات عديدة يخبئها هدوء المياه على ضفتيه..

● الملك فهد

● رفسنجاني

---

## جماعة ابو موسى اكدت لـ الحدث ان منفذي عملية اريحا لم يتسللوا عبر الاردن

# ضرب سوري تحت الحزام الاردني

الحدث - كتب المحرر السياسي

**من الصعب اثبات وجود علاقة ما بين حادث التفجير المروع الذي وقع في مدينة الخبر في شرق السعودية وبين العملية العسكرية التي وقعت في اريحا بعد ساعات قليلة من تفجير السعودية، ولكن من الصعب في الوقت ذاته، تجاهل هذا التزامن، واعتباره مجرد مصادفة عابرة، فالعملان وقعا بعد ايام من قمة القاهرة، التي اكدت خيار السلام العربي.**

وحاصرت معسكر التطرف العربي بصورة ملفتة للنظر، وكانت في نظر القوى الرافضة انتصاراً لطرفين هما اسرائيل والولايات المتحدة، وجاءت العمليتان موجهتين نحو اميركا واسرائيل، في محاولة واضحة، للرد على قرارات القمة العربية وكتاكيد لهذين الطرفين ان الذين قرروا في القاهرة لا يملكون القرار، وان ارادة الرفض ما زالت قادرة على الايذاء والتحرك والعمل، لمعسكر الخصومة الدائم المكون من اميركا واسرائيل. هذا هو التصور الذي يفترض صعوبة الانفصام ما بين عملية الخبر وعملية اريحا، وفي المقابل اذا كانت الجهة التي نفذت عملية الخبر ما زالت مجهولة ولم تكشف صراحة عن هويتها فان الامر مختلف بالنسبة لعملية اريحا، فقد اعلنت حركة فتح الانتفاضة بزعامة ابو موسى عن العملية العسكرية واعتبرتها تواصلاً لخط المقاومة ضد الاحتلال وتعهدت بالسير في هذا الخط حتى تحرير الارض الفلسطينية، وما يلفت الانتباه هنا ان هذا «الفصيل الصغير» يقدم على عمل عسكري جريء وبهذه الدرجة من الاتقان، بعد سنوات طويلة من السكون او حتى الجمود، لذلك اعتبر الكثير من المراقبين ان العملية لا تاتي في اطار التواصل العسكري، لانه لم يكن هناك اعمال عسكرية من قبل فتح الانتفاضة، خلال السنوات الماضية، بل كانت العملية بمثابة رسالة سياسية هامة الى الاسرائيليين.

## مسؤول اردني لـ الحدث: ارفض التعليق عملاً بوقف الحملات الاعلامية!!

وما يجعل المسألة تأخذ ابعاداً اكثر، ان الجانبين الاسرائيلي والاردني، اعلنا ان منفذي العملية قد تسللا من الاردن، وان الناطق باسم الجيش الاسرائيلي اكد على ان القوات الاسرائيلية رصدت الفارين من افراد المجموعة وهم يعودون للاردن، وهذا الامر يعني ان الامر تعدى العملية العسكرية في اريحا، ليدخل في دائرة «العلاقة السورية – الاردنية» وهي دائرة مليئة بالاثارة والتفاصيل الشائكة منذ اكثر من عامين اي منذ توقيع الاردن لاتفاقية السلام مع اسرائيل. ولا تستبعد مصادر مطلعة ان تكون الارادة السياسية السورية هي التي كانت وراء هذا العمل العسكري، ليكون بمثابة رد على الهزيمة السورية النكراء في مؤتمر القمة العربي الذي عقد في القاهرة، فقد استطاع الاردن خلال المؤتمران يدرج الارهاب على جدول الاعمال، وان يلصق بسوريا ولاول مرة في اطار مؤتمر عربي شامل تهمة دعم ومؤازرة الارهاب، وان يجعل العلاقة السورية – الايرانية مثالاً صارخاً على «ازدواجية» الموقف السوري من عملية السلام، القائل بدعم العملية والفاعل في تقويضها من خلال «الفصائل المعارضة وايران».

هذا علاوة على ان الاردن كاشف وصنارح السوريين وتحديداً في اللقاء الهام بين الحسين والاسد، حول الدور السوري في دعم الارهاب ضد الاردن، وتسلم الاسد في ذلك اللقاء ملفاً كاملا يتضمن تفاصيل ٥٦ عملية ارهابية مدعومة من قبل سوريا كان هدفها زعزعة الامن والاستقرار في الاردن.

### السيناريو القديم

لم يكن امام القيادة السورية في مؤتمر القمة الا القبول بالهزيمة السياسية، لكنها وعلى ما يبدو ما زالت مؤمنة بالسيناريو القديم، لممارسة «الضرب تحت الحزام»، وهو استخدام الفصائل المعارضة، ورفع يدها عن ممارساتها باعتبارها لا تعلم بها او انها لا تؤيدها في الوقت الذي توفر لها المأوى والحماية في دمشق.. هذا ما قاله احد الدبلوماسيين العرب في عمان. ورغم اعلان تنظيم فتح الانتفاضة مسؤوليته عن العملية في بيان رسمي ورغم قناعة الحكومة الاردنية بان العملية تمت بطريقة التسلل عبر الحدود الا ان مسؤولاً كبيرا رفض التعليق على الدور السوري وتراجعه عن تعهداته في فتح صفحة جديدة من العلاقات مع الاردن وقال هذا المسؤول لـ الحدث: تعاهدنا مع الاخوة في سوريا على وقف الحملات الاعلامية، ولا نريد كيل التهم قبل التحقق من ان الجماعة التي اعلنت عن العملية، هي بالفعل التي قامت بها ولا نريد كيل التهم قبل اعتقال مرتكبي هذا العمل، لاستيضاح الصورة.

ولم يخف هذا المسؤول انزعاجه الكبير في حال ضلوع سوريا بالموضوع، قائلا سنجري اتصالات مع السوريين لنعرف حقيقة موقفهم»

ورفض مسؤولون في مكتب ابو موسى زعيم حركة فتح الانتفاضة وخلال اتصال هاتفي لـ الحدث معهم الاشارة الى ان المجموعة التي نفذت عملية اريحا قد تسللت من الاردن، بل على العكس فقد اكدوا ان هذه المجموعة تعمل داخل الاراضي المحتلة وان لا علاقة لسورية بهذه العملية، وان الحركة لا تاخذ اذناً سورياً للقيام بعمليات ضد الاسرائيليين. ويبدو واضحاً من خلال هذه اللغة الجديدة ان المقصود هو ابعاد الاحراج عن سوريا، كما ان قوتهم على زعزعة القناعة الاردنية – الاسرائيلية بوجود دور سوري اساسي، هي قدرة ضعيفة للغاية، ولذا لم يكن نتنياهو متردداً اطلاقاً عندما قال «ان سوريا هي التي تقف وراء عملية اريحا»!!

مشاركة عزاء

السيد وليد عنبتاوي وعائلته
يتقدمون باحر التعازي القلبية من
آل الطلمي الكرام

بوفاة ابنهم الغالي
رجب علاء الدين الطلمي
ويسألون الله ان يتغمد الفقيد بواسع
رحمته ويلهم اهله وذويه
الصبر والسلوان

انا لله وانا اليه راجعون

جوائز المنح الدراسية
لأبنائنا طلاب المرحلة الثانوية

٩٠ الف دينار
جوائز توفير المنح الدراسية للطلاب المدخرين لدى بنك الاسكان الناجحين في امتحان التوجيهية

٦ آلاف دينار
قيمة جائزة المنحة الدراسية الواحدة

مقدمة من بنك الاسكان

اخي الطالب.. اختي الطالبة..

■ تخصيص ١٥ جائزة كمنح دراسية للطلاب المدخرين لدى بنك الاسكان الناجحين في التوجيهية العامة.
■ يشارك في التنافس على الفوز بإحدى هذه المنح كل طالب او طالبة لديه حساب توفير برصيد قدره ١٠٠ دينار كحد ادنى لدى اي فرع من فروع بنك الاسكان في المملكة وفروعه في فلسطين.
■ يجري السحب على جوائز توفير المنح الدراسية في شهر ايلول القادم.

بنك الاسكان

## عاش بين المسلمين ويعتنق المسيحية.. وزوجته يهودية

# الاميركان يهينون بطرس غالي وشعبه!

ان قرار الولايات المتحدة في استخدام الفيتو ضد اعادة انتخاب الامين العام للامم المتحدة يخبرنا بالكثير عن ادارة كلينتون، وكله سيىء. ولا شيء صحيحاً عن بطرس بطرس غالي، الدبلوماسي المصري الموهوب والشجاع، والذي تحاول واشنطن اقصاءه.

ويستطيع الرئيس بيل كلينتون استخدام الفيتو متجاهلاً الاعضاء الاربعة عشر الآخرين في مجلس الامن التابع للامم المتحدة، لكن المجلس عليه بعد ان يتفق على مرشح آخر لا يقيده الفيتو. وعلى اعضاء الجمعية العمومية، المتحمسين جداً لبطرس غالي، ان يوافقوا او يرفضوا بشكل متكرر.

ولكي لا تنسى واشنطن، قامت الجمعية عام ١٩٥٠ باعادة انتخاب «تريغف لي»، على الرغم من الفيتو الروسي، وبتحريض من الولايات المتحدة.

ان الضغط الاقتصادي الامريكي- انتخبوا من نريد او لا تحصلوا على المال منا -قد ينتصر. لكن غضب اعضاء الامم المتحدة قد يجعل الولايات المتحدة سعيدة لتجنبها حادثة اخرى مثل حادثة «لي» وتقبل بنصف المدة، اي عامان ونصف. لقد قال لي الامين العام انه اقترح هذه المقايضة حفاظاً على ماء وجه الولايات المتحدة وكبرياء بلاده، لكن الاقتراح رفض.

ان التهديد باستخدام الفيتو لم يكن بسبب رأي دولي بل كان ضعيفاً امامه، وقد اعلن- قبل اشهر- لاضعاف الدوافع السياسية المحلية لاسباب زائفة.

الامين العام هو رئيس موظفي الامم المتحدة ويستطيع ان يسبب للولايات المتحدة مشاكل تهدد السلام.

لكن قوته تعتمد على خلفيته ومهاراته و الاحترام الذي يكنه له اعضاء الامم المتحدة. وهذه المؤهلات تجعل السيد بطرس غالي الامين العام الوحيد المؤثر منذ ايام داغ همرشولد الذي قتل عام ١٩٦١ في حادثة تحطم طائرة.

السيد بطرس غالي هو الدبلوماسي المحترف الاكثر احتراماً يجيء من الشرق الاوسط العربي. لقد وقف الى جانب انور السادات في كامب ديفيد من اجل تحقيق السلام المصري الاسرائيلي. وعرض نفسه لنفس الضغائن التي اغتالت السادات.

ان هذا الرجل يشمل عدة حضارات: شرق اوسطية، غربية، وافريقية ويحمل فهماً من العالم الاسلامي الذي عاش فيه، والمسيحية التي يعتنقها، ويهودية زوجته. وهو حضري ومثقف غير خجول ويعتبر الفرنسية من ضمن اللغات التي يتكلمها بطلاقة.

خلال سنوات عمله الخمس، كسب السيد بطرس غالي دعم جميع الام في اوروبا تقريباً، وفي الشرق الاوسط وافريقيا، وامريكا اللاتينية واسيا، وهذا يمثل مجموعة عظيمة من مختلف الاطياف والنيابات والمصالح. وبدون تهديد الفيتو يستطيع التنفس بسهولة خلال الانتخابات دون معارضة.

● بطرس غالي



● كلنتون

ان الادارة الامريكية تهدد باستخدام الفيتو أن يحصل الجمهوريون، من خلال هجومهم على الامم المتحدة، التي يمثلها بطرس غالي، على بعض الاصوات المجهولة.

كما ان الرئيس كلينتون كان اضعف من ان يقاوم هجوم الجمهوريين.

ان حجة الولايات المتحدة هي الحاجة الى تخفيض جديد في الميزانية. ما هذا الكلام، لقد كان السيد بطرس غالي ادارياً جيداً عندما صوتت له الولايات المتحدة، مثل الخمسة الذين سبقوه. وواشنطن تعلم انه خلال خمس سنوات قام باصلاحات وتخفيضات في الميزانية اكثر ممن سبقوه مجتمعين خلال ٤٥ عاماً.

الامم المتحدة مفلسة لان الولايات المتحدة تدين لها دائماً باكثر من مليار دولار. والكونغرس الجمهوري ينكر، مثلما يفعل الديمقراطي، انه كان يفترض ان يقوم كلينتون بالقيادة.

وجميع اعضاء الامم المتحدة يواصلون دفعها الى الافلاس من خلال بعثات حفظ السلام التي هي بالعشرات، والبعثات الاخرى والمؤتمرات، ثم تأمر الامين العام بتسديد الفواتير.

ان الجمهوريين وبعثة الولايات المتحدة في الامم المتحدة يهاجمون السيد بطرس غالي لانه لم يكن دائماً يلبي مطالبهم فيما يخص الانقاذ العسكري لمسلمي البوسنة. ذات مرة قرأت أن السيد بطرس غالي معاد لاسرائيل، لكن هذا بمثابة اكاذيب بالنسبة لاقوى مؤيدي اسرائيل مثل ابراهام فوكسمان، من اتحاد مكافحة تشويه السمعة، الذي يقول ان هذا الكلام بمجمله كاذب.

للامريكيين الحق في معارضة غالي، ولكن ليس ان يهينوه او يهينوا شعبه.

ولكن هذا ما يفعله الجمهوريون، من خلال الرسومات الكاريكاتيرية التي يهزأون من خلالها به.

أ. م. روزنتال/عن نيويورك تايمز

## انكشاف سر «مرض الخليج» الذي اصاب جنودها

# اميركا قصفت مستودعاً عراقياً للغازات السامة!

يتضح من البيان الذي صدر عن وزارة الدفاع الاميركية في نهاية الاسبوع، ان القوات الاميركية خلال حرب الخليج كانت قد ضربت مستودعاً عراقياً للذخيرة والغازات السامة، ويحتمل ان الجنود الاميركيين قد تعرضوا لهذه الغازات، وهذه المرة الاولى التي تعترف فيها الولايات المتحدة، بانها تقريباً في حالة واحدة كانت قواتها في تلك الحرب قد قصفت مستودعاً عراقياً يحتوي على غاز الخردل وغاز الاعصاب.

وان هذا الاكتشاف المفاجيء سيبرهن على صحة ادعاءات عشرات الالاف من الجنود الاميركيين من الذين اشتركوا في الحرب الخليجية الذين يقولون بانهم يعانون من امراض لم يتم تشخيصها، نتيجة لخدمتهم في العربية السعودية. وهذه الاعراض المرضية التي سميت بـ «سندروم الخليج» او «مرض الخليج» تؤدي الى الم في المفاصل وصعوبة في التركيز، وتغييرات وحالات نفسية غريبة ومشاكل في الجهاز التنفسي ومشاكل الهضم.

وفي المؤتمر الصحفي الذي عقد مؤخراً في البنتاغون ادعت عناصر امنية رفيعة المستوى، بعدم وجود براهين طبية بان احداً من حوالي ٤٠٠ جندي اميركي كانوا على مقربة من المستودع الذي تم تدميره يمكن القول بانهم كانوا مكشوفين للمواد الكيماوية.

وحتى الآن بقي بدون جواب السؤال هل ان التعرض للغازات السامة قد اثر على صحة الجنود على المدى البعيد وظهرت فيما بعد فقط، وقد قال المتحدث بلسان وزارة الدفاع كنت بايكون، ان معرفتنا في هذه المشاكل هي جزئية فقط.

واوضح قائلاً، ان الهدف من عقد المؤتمر الصحفي هو اصلاً، الاعلان للجنود الذين كانوا قريبين من المكان بان عليهم الاتصال بوزارة الدفاع والادلاء بافاداتهم عما يعرفونه عن الموضوع.

وبالرغم من الجلسات التي عقدتها حتى الآن عدة لجان لتفحص شكاوى الجنود، لم تتوفر ادلة قاطعة على علاقة بين الشكاوى والحرب.

وكرر الناطق التأكيد بانه لا توجد اي شهادة صحيحة تبرهن على ان العراق كان قد استعمل الغازات السامة ابان تلك الحرب الا انه يتضح الآن، ان في الموقع الذي تم تدميره في القميصية بالمنطقة الحدودية الشمالية بالكويت وجدت كما يبدو غازات من نوع سارين والخردل وهذا بالرغم من انه قبل عملية قصف الموقع ارسلت الى هناك طواقم عسكرية اميركية تم تدريبها خصيصاً لاكتشاف الغازات! وحسب المتحدث لم تشتبه هذه الطواقم في وجود غازات، وحتى التفحصات التي جرت فيما بعد بكثير لا تؤكد مثل هذه النتيجة.

ان الاشتباهات الجديدة قد اثيرت بعد ان اشار العراقيون الى ان القميصية هي مكان لتخزين الغازات السامة. وخلال مراقبة اخرى تمت في اعقاب الاعلان العراقي وجد في المكان صواريخ ١٢٢ مم وقذائف تحتوي على غاز الاعصاب وقذائف ١٥٥ مم تحتوي على غاز الخردل وفي الوقت الراهن يتضح انه على مسافة ٣ اميال من المكان كانت توجد كتيبة من سلاح الهندسة. ويريد الاميركيون اجراء فحص لافراد الكتيبة ليعرفوا ما اذا كانوا قد اصيبوا نتيجة لتفجير الموقع العراقي. الا ان السؤال المركزي بقي مفتوحاً: ما مدى الحقيقة التي تكمن وراء مخاوف الجنود الاميركيين الذين يعانون من الامراض منذ ان انهوا خدمتهم في الخليج وهل ان الانذارات بحدوث هجوم بالغازات ابان الحرب كانت انذارات غير صحيحة.■



عن معاريف

## ادارة كلنتون متشككة بالتزامه بالسلام

# نتنياهو: لا .. للانسحاب من الجولان والقدس والدولة الفلسطينية!

بينما كان مستريحاً ويدخن سيجاراً في مكتب رئيس الوزراء الذي اخلاه شمعون بيريز الاسبوع الماضي، بدا بنيامين نتنياهو وكأنه في بيته تماماً. قال لي: «لقد اخبرتك انني ساصل هنا». في الحقيقة كانت ايامه الاولى صعبة. اذ مباشرة بعد فوزه في التاسع والعشرين من ايار، بدا نتنياهو غير قادر على اتخاذ خطوة خاطئة ومتردداً في اعطاء التأكيدات للعرب العصبين وحلفاء امريكا. وبمجرد ان استلم مكتبه بدأ بالارتباك. ويعد شعبه مبدئياً، لتشكيل حكومة من الخبراء، اجبرت الاعتبارات السياسية نتنياهو على خلق حكومة يسيطر عليها السياسيون.

لم يكن بالامكان تجاهل ارئيل شارون، وقد انفقت ايام لمحاولة ايجاد موقع له.

وما زال مسؤولو الليكود يتهمون نتنياهو بانه تخلى عن الكثير من المقاعد لممثلي الاحزاب الدينية.

كما ان رئيس الوزراء الجديد، وهذا غير مفاجيء، يواجه عدائية كبيرة من قبل العرب، على الرغم من انه اكد للنيوزويك انه ينوي اجراء حوار مع القيادات الفلسطينية، وقد تجمع الزعماء العرب ضده الاسبوع الماضي في القاهرة خلال اول قمة منذ ست سنوات.

العلاقات مع الولايات المتحدة متوترة ايضاً، وادارة كلينتون التي دعمت بيريز متشككة بالتزام نتنياهو بالسلام.

هذا الاسبوع سيتلقى نتنياهو زيارة من وزير خارجية امريكا وارن كريستوفر حيث سيطلعه على وجهة النظر الامريكية في العملية السلمية وهذه المهمة تمثل اشارة لنتنياهو، وقد يرغب كريستوفر بسماع خطط رئيس الوزراء لتنفيذ وعده بتحقيق السلام والامن.



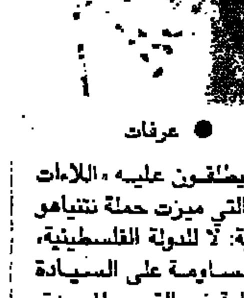
● نتنياهو

يصر نتنياهو على انه والرئيس كلينتون لن يواجها مشاكل في تجديد وتقوية العلاقات الممتازة. ويضيف نتنياهو بسرعة انه معجب ايضاً ببوب دول. «لقد عرفته لسنوات» يقول نتنياهو، مؤكداً ان تأييد دول لنقل السفارة الامريكية من تل ابيب الى القدس كان اشارة مهمة.

ان الاشارة التي تقلق العرب هي ما يطلقون عليه «اللاءات الثلاث» التي ميزت حملة نتنياهو الانتخابية: لا للدولة الفلسطينية، لا لاي مساومة على السيادة الاسرائيلية في القدس الموحدة، ولا لتسليم مرتفعات الجولان لسوريا.

لكن تعليقات نتنياهو كشفت عن فارق بسيط. العملية السلمية ستبقى، لكن نتنياهو يرى عملية مختلفة. انه راغب في الحديث والمساومة. وراغب حتى في ترك موضوع «الارض مقابل السلام» مفتوحاً، فقط اذا كان هذا سيقود الى راحة بال شعبه.





● عرفات

ويسأل نتنياهو: «ما هو السلام اذا لم يحقق الهدوء؟ واذا رافقه اندلاع النيران، وتفجير الباصات، والعنف والارهاب، فهو ليس سلاماً».

وذكر نتنياهو، انه عندما انتخب زعيم الليكود مناحيم بيغن عام ١٩٧٧، تشاءمت واشنطن حول فرص السلام. لكن بيغن وقع على اتفاقية مع مصر بعد سنتين، ويقول نتنياهو:

«انهم يقولون نفس الشيء عني اليوم، وستتحول الامور بشكل مختلف».



● الاسد

وفي خطابه بعد الانتخابات لم يشمل نتنياهو عرفات ضمن قائمة الزعماء العرب الذين ذكرهم. هل اقصي الفلسطينيون عن قائمة الزيارات ايضاً؟ لا. يقول نتنياهو «اذا وجدت انه من المهم لامن ومصالح اسرائيل ان التقي عرفات، فسأقوم بذلك، اما بالنسبة للرئيس السوري حافظ الاسد فان رئيس الوزراء الاسرائيلي يتطلع الى حوار مباشر بين دمشق والقدس. وبينما لا ينوي نتنياهو التخلي عن مرتفعات الجولان – المطلب المركزي لسوريا الا انه يشير الى انه هناك مجال للحوار «نحن بحاجة لبناء الثقة بيننا. نحن نحتاج الى تطوير الثقة انني مهتم بسلام سوري اسرائيلي، ولكنه سلام لا يقوم على انسحابنا من الجولان».

ويعترف نتنياهو ان الاعتبارات السياسية المحلية قد تجعل من الصعب على الطرفين الذهاب الى ما هو ابعد من التصريحات العلنية. «واذا لم تكن هناك جاهزية لدى سوريا لتطبيع العلاقات بشكل كامل، فان علينا ان ننظر الى الاحتمالات الاخرى، اعتقد ان هناك مجالات علينا اكتشافها اذا كانت هناك رغبة في حوار عاقل».■

● عن نيوزويك

### لافتة

● انور الخطيب

**عال .. العال**

انت مع عال .. عال .. فالعال جاءت لتخريك بالدوس فوق خارطة العالم وعلى رقاب البشر .. بعد ان داست على هامتك .. ولكي تجعلك تهضم المعادلة تدعوك لرحلة دوس مشتركة مع حسناء تمتطي العال كصهوة حصان

فانت مع عال .. عال مكذا باختصار هي الفكرة.

**باختصار**

مهما بلغت .. فانت ثور مربوط بساقية، تدور هذه الساقية وتدور انت معها، والساقية تدور بك وبغيرك، اذا توقفت انتهيت، واذا لم تتوقف بارادتك سيأتي يوم تتوقف فيه انت بغير ارادتك .. فتنتهي .. وصراعك يتلخص في تحسين ظروف الدوران فقط.

**صغار**

الصغار عادة يلتهون بسفاسفهم الصغيرة، ينهمكون في روايتها، يبهرونها، يعظمونها، يعتقدون انهم محور الكون، وان هذا الكون سيكون صقيعاً بارداً لولا الدفء الذي يشيعونه في اطرافه، ولولا الغبار الذي يثيرونه هنا وهناك، بحثاً عن بطولات يدركون هم قبل غيرهم انها بالضرورة زائفة.

**شمعة!**

اعجبني قراء الحدث – بلا مجاملة – فمنذ ان صدرت مجلة الحدث – غير المأسوف على شبابها – واتصالاتهم تنهال على ادارة الصحيفة وعلى المحررين تطالب بالقائها لاعتبارات كثيرة ومتنوعة. وقد كنت احد الذين تلقوا اتصالات بهذا الشأن نقلتها الى اصحاب الامر.

الى ان جاءت النهاية السعيدة، وتوقفت المجلة، فسجل القراء اول نصر لهم، بان انصاعت الصحيفة لرغبة القراء.

قرأت انه توجد في صحف الدول المتقدمة تكنولوجيا، اقسام خاصة للقراء .. وظيفتها فقط تلقي هواتف القراء، لمعرفة آرائهم بما ينشر في الصحيفة، وان ادارات الصحف هناك تنصاع فورا لرغبة القراء، خوفاً من ان تفقدهم – ان كانت هذه الرغبات محقة طبعاً.

بقي ان اقول ان هذا التقليد متبع هناك منذ اوائل هذا القرن. وكما يقول المثل الصيني «ان تشعل شمعة خير من ان تلعن الظلام» فهذه دعوة لقراء الصحف ولقراء الحدث على الاخص للتجاوب مع ما ينشر وعدم الوقوف مكتوفي الايدي ازاء اية ظاهرة يمجونها في صحفهم

**اكتشاف**

اكتشفت، ان ما يرسخ في اذهان القراء ويؤثر بهم ليس التحقيق او كاتبه، او المقابلة، او مجري هذه المقابلة، او التقرير او كاتب التقرير – الا ما ندر – وان ما يرسخ اكثر هو المقالة الصحفية وكاتبها، وعلى الرغم من انني لا ابني قصورا في الهواء حول عدد من سيقرأ هذه اللافتة وعدد من سيقتنع بها او سيناقشني فيها او حتى عدد من سيتأثر بها، الا انني ادعي ان لدي شيئاً مختلفاً اريد ان اقوله .. فاذا لم اجد هذا المختلف، فسأصمت .. لان في الصمت لغة..!

دراسة

## الاديبة والناقدة د. رضوى عاشور

# في غرناطة وجدت علاقة الماضي بالحاضر والزمان بالمكان

الحدث - عبد الكريم حشيش

هي اديبة رفيعة المستوى تتمتع بطراز خاص في الكتابة والابداع، جعلها في مصاف المبدعات ذوات البصمة البارزة في الساحة الادبية المصرية والعربية.

شديدة الارتباط بالتاريخ والاصالة والتراث في كل ما تقدمه من ابداعات، بل هي تسقط من احداث الماضي على واقعنا الراهن، وتقيم الشخوص والظروف والمواقف التي تعكس عمق الكتابة التي تصل للماضي بالحاضر في آن واحد.

انها الاديبة والناقدة والاستاذة الجامعية بقسم اللغة الانجليزية بجامعة القاهرة الدكتورة رضوى عاشور التقيناها في هذا الحوار الحديث عن روايتيها غرناطة ومريمة والرحيل وهما اصلاً رواية واحدة تحولت الى مشروع ادبي تحكي هنا تفاصيله، وقصته واشياء اخرى.

* روايتك الاخيرة (غرناطة) كان واضحاً فيها علاقة الزمان والمكان فماذا يعني ذلك بالنسبة اليك؟

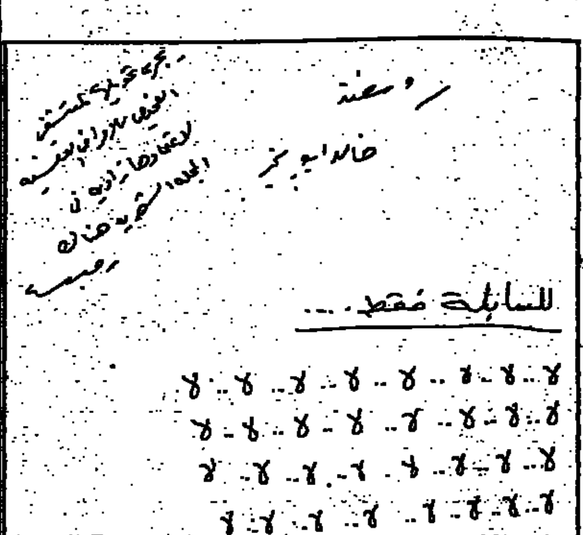
* كثيراً ما استحضر عظمة وقيمة المكان والزمان في كل رواياتي واعمالي الادبية ولاسيما بالنسبة للازمنة والامكنة التي لم قبل ان ادعو القارىء ان يرتبط بها.

ولانني في الواقع كنت اتعامل مع واقع انتشر او تاريخ قد مضى فكان لا بد من عنايتي بتضاريس المجتمع، والجغرافيا في آن واحد، وكان مهمتي لحياء المكان وان اثير في القارىء الاهتمام والارتباط به قبل ان احكي القارىء قصة درامية الواقع لاهل غرناطة.

ايضاً انني انظر الى الرواية على انها علاقة زمان ومكان، وهي تاريخ مكان، او مكان لتاريخ ما، وفي تصوري انه لا يمكن كتابة او ابداع رواية دون علاقة ما، او محددة بالمكان.

* وهل هناك مساحة ما من الاسقاط في هذه الرواية، بمعنى وجود علاقة بين عالم غرناطة والواقع الراهن عربياً؟

- لا شك هناك علاقة ما تاملية تربط بين هذا الماضي، وهذا الواقع الذي نعيشه حتى وان لم اكن من خلال كتابة الرواية قصدت ذلك بوضوح، حيث لم



اقصد خلق توازي ميكانيكي لحظة اواخر القرن العشرين ونفس الفترة تقريباً من القرن

انتهى اليها، وفي روايتي غرناطة حاولت ان اعيد رسم المكان لكي اسكن انا اولاً فيه

● د. رضوى عاشور

الخامس عشر للميلادي.

لكن البعض من الادباء والنقاد فسروا روايتك على انها حالة من الحنين الى غرناطة؟

- مع كل تقديري واحترامي لهذا الرأي النقدي والادبي الا انه ليس دقيقاً، فانا لم اكتب روايتي حنيناً الى غرناطة، ولم اشغل نفسي بموضوع الاندلس بحالة من الحنين كما قد يرى البعض ذلك، وكان مشروعي الروائي - غرناطة - اقرب ما يكون الى مساحة من التامل والالم والتساؤل في آن واحد، محاولة للسياحة في ٥٠٠ عام تقريباً اوصلتنا الى هذه الفترة التي نعيشها الآن.

واذا كان هناك من يفسر روايتي على انها حنين ويستدل

على ذلك بالاسماء التي جاءت في الرواية باعتبارها ذات طابع اندلسي شهير، مثل جعفر

ومريمة، وعلي وغيرها فان هذه الاسماء جاءت من خيالي ولا ترتبط بواقع التاريخ في ظل بعض الاشارات لبعض الشخصيات التاريخية مثل موسى بن ابي غسان والملك فرناندو، والملكة ايزابيلا، وجميع الشخصيات الباقية في الرواية خيالية لا علاقة لها بالواقع او بالتاريخ في هذا المكان بالتحديد.

* في تقديرك هل كان تقسيم روايتك (غرناطة) الى اجزاء مفيداً، وهل كان ذلك مقصوداً منك؟

- الكاتب او المبدع حينما يبدأ الكتابة لا يشغله الشكل او الهم او الصنعة، وهذا ما افعله بالضبط، فلم اقصد على الاطلاق ان تكون الرواية اكثر من جزء، بل اقول انني لم اختر هذا الشكل الفني الذي فرض نفسه علي، وحين انني انهيت روايتي كنت اشعر انني انهيت روايتي غرناطة اذا بي ابدأ الجزء الثاني وتاكد لي ان الرواية ما زالت تحتاج الى الاستكمال وانني لم انته منها.

وبعد مساحة من التامل وجهد نفسي لم اجد لحل كل الحكاية، فكتبت الجزء الثاني، مريمة والرحيل يحكي عن افراد الاسرة وما تبقى منهم فالاول غرناطة ينتهي في سنة ١٥٢٧ والثاني ينتهي في بداية الستينات من نفس القرن حتى ثورة البشارات ١٥٦٩ - ١٥٧١ تم الرحيل لكافة الاهالي في مملكة غرناطة من العرب، ومن هنا بدا يتبادر الى ذهني فكرة الجزء الثالث للرواية لانني لم استكمل الاحداث ايضاً، والذي سيقفز الى مرحلة لاحقة وهي الترحيل النهائي لكافة عرب

اسبانيا ١٦٩٠.

* تاثرت في رواياتك بتصوراتك السياسية التي غلبت نفسها في بعض اعمالك الادبية، فهل ينعكس موقف الاديب السياسي على ابداعاته؟

- اعتقد ان الموقف السياسي والوطني للاديب والمبدع ينعكس بدرجة او اخرى في كتاباته ورواياته، لشعاره تماماً كل تؤثر كل المؤثرات الاجتماعية والسلوكية والحياتية الاخرى في لابداعات الاديب اي اديب، لان كل ما مر على الاديب في حياته من افكار ومبادىء ومواقف تشكل في اجمالها شخصيته الادبية والفكرية والابداعية.

* مازالت كتابات المرأة قليلة مقارنة بالرجل فما هو سر تراجع الادب النسائي من وجهة نظرك؟

- لست من الفريق او الرأي الذي يعتقد من الاصل بوجود ادب نسائي، لانه في الحقيقة لا يوجد ادب نسائي، واخر يمكن ان نسميه ادباً رجالياً لمجرد ان الكاتب هنا رجل، او هناك سيدة، فهناك ادب او لا ادب بصرف النظر عن الشخص الذي يكتب او يبدع.

من الناحية الاخرى فان المراة العربية ونظراً لما مرت وما تزال تمر به من ظروف اجتماعية وسياسية وثقافية وتعليمية صعبة، جعلتها تحرم في معظم الاحوال من فرصة الابداع والكتابة والقراءة، وان تنال حظاً يسيراً من التعليم، وبالتالي انعكس ذلك على الابداعات التي تتيحها للمراة، ورغم ذلك فان الكثير من المبدعات العربيات حققن نجاحات باهرة في السنوات السابقة، وحصلن على تقدير من الاوساط الادبية والنقدية لم يسبق له مثيل من قبل.■

# لا يوجد شيء اسمه (ادب نسائي) هناك ادب او لا ادب

---

ومضة

● خالد ابو الخير

السلبلة فقط...

لا..لا..لا..لا..لا..لا..لا..لا..لا..لا..لا..لا..لا..لا..لا..لا..لا..لا..لا..لا..لا..لا..لا..لا..لا..لا..لا..لا..لا..لا..لا..لا..لا..لا..لا..لا..لا..لا..لا..لا..لا..لا..لا..لا..لا..لا..لا..لا..لا..لا..لا..لا..لا..لا..لا..لا..لا..لا..لا..لا..لا..لا..لا..لا..لا..لا..لا..لا..لا..لا..لا..لا..لا..لا و..لا.

ملاحظة: بعد ان قرأ رئيس التحرير هذه المقالة علق عليها كتابة بما يلي: يجري تحويلها لمستشفى القخيفين للامراض النفسية لاعتمادها زاوية في المجلة الشهرية هناك.

---

قضية

● خولة ابراهيم

## مجلة الشراع وتنشيط التجارب الثقافية

يجري التعامل مع الثقافة وفق المعطيات الاجتماعية والسياسية والاقتصادية وبطريقة دائماً ما تكون حقيقية من اجل ان تكون الثقافة اساساً في الحياة، وهي كذلك فعلاً، مهما حاول الآخرون القاء التهم عليها او محاولة ادعائهم تهميشها، فالثقافة لا تهمش ولو كره الكارهون، تبقى العصب الحيوي الخلاق في حياتنا، فمنذ الخليقة والابداع رسماً وكتابة ونغماً هو المسيطر على الحواس الانسانية المرهفة التي تتطلع الى الجمال والذوق الرفيع، اما محاولات اليائسين فتنطلق من رغبات التهديم لعجزها عن القراءة والفهم وتنمية الذائقة الفنية، فالذين يقولون ما هي الثقافة اليوم؟ عجلة الحياة تدوس كل شيء.. والمطلوب الآن هو اخر صرعات الموضة والغناء والوجبات السريعة، ومع ان اميركا قادت بتكنولوجيتها العالية عجلة الحياة في هذا الاتجاه الا انها لم تلغ الثقافة، عليها قنوات فضائية متخصصة في هذا المجال، واذاعات تبث آخر الاخبار الادبية وملخصات للاعمال الروائية العالمية، كما ان تجربة اعلنت عنها الدانمارك مؤخراً، تصب في هذه الاتجاه، اذا منحت الراغبين في القراءة اجازة بمعاش مدة سنتين في محاولة لتشجيع الثقافة بعدما اكتشفت مرض الجهالة القاتل بين ابنائها الا وهو عدم القراءة.

وفي وسطنا الثقافي في الاردن تنشط حركة مفعمة بالحيوية، نحن نشجعها بكل امكاناتنا، والحركة تشهد معارض للرسم وامسيات ادبية وموسيقية ومهرجانات كجرش والفحيص والزرقاء وغيرها، وهذا النشاط دليل صحة وعافية وليس العكس، فقد حضر لي سؤال لماذا يتركز النشاط دائماً في العاصمة حتى وقعت بيدي مجلة الشراع الثقافية التي تصدر في العقبة بجهود حثيثة وسط ظروف ليست سهلة يقودها الكاتب محمد خماش، وهذه المجلة تضاف الى اخواتها افكار ومجلة عمان.

تسعى المكتبة الادبية الاردنية وتقل فعلها الايجابي في خلق ناشئة تقرأ وتطلع على حقول الثقافة الواسعة وتزيد الى مداركها اخر مستجدات الابداع في الفن وصنوف الابداع الكتابية الاخرى قصة ورواية وشعراً وبعد، نحن مع كل بادرة ثقافية ايجابية، ومجلة الشراع الثقافية هي بادرة خير، نأمل لها التطوير والتقدم والاستمرار لحمل مفاهيم ساندة تحتم الجهل والعجز عن ان تسوي الثقافة وبفيدها نفس صحيحاً ان تنسب لي بجاسمهم وجهة تقافية مروسة تركيهما ورائهم؛ ومن صرعات مايكل جاكسون ومظاهر الزيف والضحالة، ذلك ان من تعلم القراءة منذ ابدع في دراسته وصياغة حياته، وما بيمومة المهرجانات الموسيقية الراقية وامسيات الشعر ومعارض الرسم وعروض المسرح المنتقاة الا دليل على ذلك بحس الثقافة في الخلق والابداع والرقي.

مرحبا بالشراع وبداية فكرة وبداية عبورها الى الامام والى المزيد.

---

ظاهرة مثيرة وغريبة في الاوساط الادبية المصرية

# الكتابة بالجسد!

الحدث - خاص

هل يمكن ان يهرب الكاتب من الرومانسية والمشاعر الصادقة والقيم النبيلة التي ترتقي بالقارىء او الجمهور الى كتابات تخاطب الغرائز والمثيرات الجنسية، وتمثل في حد ذاتها خروجاً على الاداب وتقاليد الكتابة الموروثة جيلاً بعد جيل؟

هذا بالضبط ما يحدث الآن في الاوساط الادبية المصرية التي فوجئت بظاهرة غريبة اطلق عليها نقاد الادب والكتابة بالجسد، فيها ينطلق شعراء شبان وكتاب قصة جدد عن ابجديات الكتابة ويتجهون الى الكتابة بصراحة عن امور غريزية بحتة ويستمتعون القراءة. الظاهرة وجدت استياء ورفضاً واسعاً في الاوساط الادبية المصرية التي علقت عليها بانها «ابتذال» وسطحية لا علاقة لها بالادب ولا صلة لها

بالابداع بمختلف اشكاله وانواعه.

السؤال الذي يتردد الآن هو عمن يعبر هذا الجيل الادبي الذي يلجأ الى هذه النوعية المثيرة والغريبة من الكتابات والاجابة نقلتها على لسان الاديب الكبير ابراهيم اصلان الذي يقول: ان هؤلاء الشباب ليسوا ابناء لا مبدعين ولا يمكن تسمية ما يكتبونه بانه شكل ادبي لا جديد ولا قديم فالواضح من خلال قراءتي ومتابعتي لنتائج منها تبين لي ان هؤلاء لا يحاولون تقديم رؤية

او تناول جديد او مدرسة ادبية لها طابعها الخاص والمتميز، فوسيلتهم الوحيدة للمعرفة هي «الجنس» وبالتالي فلا مكان لهم في الاوساط الادبية الشعرية او القصصية، لانهم في الحقيقة لا يمتلكون اي نوع من الموهبة الصادقة التي تكشف وجود قدرات خاصة على الابداع عندهم.

ضلت الطريق الى الكتابة الصحيحة، وهؤلاء يستحقون توجيههم الى الابداع السليم والناضج.

**غموض وغموض!**

اما الناقد المعروف الدكتور مدحت الجيار فيعلق على هذه الظاهرة بقوله انها ما زالت غامضة ولا يمكن ان نصفها بانها ظاهرة بالمعنى الواسع،

عامة.

وفي تقديري ايضاً ان هذه المحاولات التي لا يمكن ان نصفها بـ«الادبية» هي في واقع الامر محاولة من هذا الجيل للظهور بشيء جديد غريب، واثبات انهم يتميزون بشيء ما لا نعرفه!! ولهذا فان هذا الجيل محكوم عليه بالفناء الادبي، ويبقى تميزه بينه وبين

وفوق ذلك فانني لا اعترف بالكتابات التي لا تأخذ بتراثنا الابداعي والنقدي والادبي ايضاً، وهكذا فهذا الجيل يضرب بالقيم والتقاليد ادبية او غير ادبية عرض الحائط ويحاول ان ينفصل في محاولة للهروب من الواقع الحالي بكل اخفاقاته وتراجعاته، ومحاولة للتمرد على الاجيال الخالدة من الادباء والمبدعين العرب فراحوا يتمردون على كل المدارس والموروثات الادبية التي عرفناها في الواقع الادبي المصري والعربي.■

والتي لا ترتقي بمشاعر المبدع والمتلقي، وانما تهبط بها الى ادنى مستوى يمكن ان تصل اليه.

التقليد، ومحاكاة اساليب الماضي جاء هؤلاء (بلا شيء) تقريباً، ولم يضعوا اسماً او تميزاً او مدرسة لهذا الذي يقدمونه على انه طريقة جديدة في الكتابة!!

**تعبير عن ماذا!**

هذه الطريقة الغريبة من الكتابة تعبر في الحقيقة عن حالة من الاحباط يعيشها الجيل او الاجيال الجديدة من الشباب المصري والعربي، وسط حالة

من العجز والانكسار يعيشها هذا الشباب نتيجة لما رآه من تراجع في مشروعنا الحضاري العربي، وهو الامر الذي جعل هؤلاء الشباب فريسة لتيارات ادبية اجنبية مستوردة انتشرت في الخارج لكنها لم تصمد

# كتابات جنسية تخاطب الغرائز وتغيب العقل والوعي

رغم ذلك يرى الاديب والروائي ابراهيم اصلان ان هناك اعداداً قليلة جداً من بين هذه الموجة تتمتع بموهبة لكنها

وفي تقديري ان هذه النوعية من الكتابة لن تجد صداها وتأثيرها او انتشارها بين عشاق الادب والابداع بصفة

نفسه بمعنى ان الحياة الادبية وجمهور القراءة الشعرية والقصصية سوف يلفظ مثل هذه النوعية الغريبة من الكتابة

---

# الشريف عبد الحميد شرف في ندوة متخصصة

برعاية دولة رئيس الوزراء، يقيم المركز الاردني للدراسات والمعلومات بالتعاون مع وزارة الثقافة ندوة الشريف عبد الحميد شرف.. قراءة في سيرته وتجربته، وذلك يوم الاربعاء ١٩٩٦/٧/٣ في المركز الثقافي الملكي. حيث ستلتقي نخبة من ممثلي الفعاليات الفكرية والسياسية والبرلمانية والحزبية والثقافية لمناقشة جوانب عامة من شخصية الشريف عبد الحميد شرف. ومن الاوراق التي ستقدم في الندوة:

عبد الحميد شرف، الجانب القومي في شخصيته وفكره، لمعالي الدكتور جمال الشاعر، وعبد الحميد شرف: مدخل الى شخصيته، لمعالي الدكتور ابراهيم عز الدين وعبد الحميد شرف: قراءة في مفاهيمه السياسية والفكرية، للدكتور غازي ربابعة، وعبد الحميد شرف كرجل دولة، لعطوفة الاستاذ حسن ابو نعمة، وعبد الحميد شرف وتجربته في ادارة الدولة، لمعالي المهندس علي السحيمات، وعبد الحميد شرف دبلوماسي ومرحلة، للاستاذ خالد الطويل، والتنمية الاقتصادية عند عبد الحميد شرف، لمعالي السيد سامي قموه، والتنمية السياسية عند عبد الحميد شرف، لعطوفة الاستاذ حكم خير، والتنمية الاجتماعية عند عبد الحميد شرف، للدكتور فيصل الرفوع.■

---

## في الكتابة

## «الحرية»

لا اريد سوى امراة واحدة هي: الحرية. لا اريد سوى تلك الشرة المحرمة المعلقة في اعلى الغصن، والقريبة تماماً من فم الشمس. لا اريد سوى ذلك النهر الابيض الذي يجرف في جريانه البيوت الهرمة، والاشجار الهرمة، والرجال الهرمين.. لا اريد سوى ذلك المهر الاشهب النابض بالدم الصافي، والقلب العالي، والعنق الاعلى.. لا اريد سوى الحرية.. ولقد ذهبت بعيداً في «الارادة»، وكانني لست في الزمان الذي يسميه الاباء «وحيد القرن»، كانني لست في متجويف القرن، او كانني لست في القبر، فالتجويف قبر، والارادة بلا ارتكاز الى قوة ومعنى هي مقبرة.

ذهبت في التخيل، في السهو، في الموت، في التامل. سمه انت ما شئت. سمه الذهاب الى الحرية. سمه «جشع» الحر او شراهة الميت الناهض من القبر حين يتخيل ان الشجرة امرأة خضراء، وان البحر لحاف سماوي، وان النقطة الضوء. صيف (ولا اي صيف). صيف لا يوصف. والوصف مداراة. رسم. ملامسة، والوصف حكاية ملفقة، ملفقة، وملفوفة بالمجاز واللون والورق. باختصار.. ماذا اريد؟ ويأتي صوت الشاعر من بعيد:

«اريد كل شيء فقط».

(يوسف ابو لوز/اكره الحرية - الشروق ٢٤-١٩٩٦/٦/٣٠).■

---

لاعلاناتكم على

لوحة دوار فراس الالكترونية

&

لوحة الدوار السابع

شركة فراس للدعاية

تلفاكس ٦٩٧٥٨١

المركز الفندقي

● دورات فندقية ● دورات الكمبيوتر ● دورات اللغات

اللويبدة - دوار المنتزه - تلفون ٦٤١٧٩٧

كلية القدس

١٩٩٦/٦/٢٩

# اتفاق اوسلو.. وبرنامج نتنياهو

بقلم: عوني صادق

لم يمثل (اتفاق اوسلو) نصراً للشعب الفلسطيني، او حلاً للقضية الفلسطينية او طريقاً لاسترداد الحد الادنى من الحقوق الوطنية الفلسطينية. مع ذلك، فان ما توصل اليه هذا الاتفاق، من الناحية النظرية، اصبح مهدداً بشكل خطير مع وصول اليمين الصهيوني المتطرف الى السلطة في الكيان الصهيوني بقيادة بنيامين نتنياهو. لذلك ليس غريباً ان يتحول (نضال) القيادة الفلسطينية الى التأكيد على الالتزام بالاتفاق وضرورة تنفيذ بنوده، في وقت يبدو فيه واضحاً ان القيادة الاسرائيلية الجديدة تفكر في الامر بطريقة مختلفة وهي لا تخفي ذلك.

فبرنامج حكومة نتنياهو، الذي كان قد حصل على ثقة الناخب الاسرائيلي عندما فضل بن نتنياهو على شمعون بيريز وكذلك على ثقة الكنيست بعد ذلك، لم يذكر حتى باللفظ السلطة الفلسطينية او ياسر عرفات بل تحدث عن مواصلة المفاوضات مع الفلسطينيين.

في الوقت نفسه اكد على تعزيز سياسة الاستيطان في ارض اسرائيل، وعارض بشكل صريح قيام دولة فلسطينية مستقلة او تقسيم القدس اكثر من ذلك فهو لم يذكر اتفاق اوسلو نفسه تاركاً للمفاوضات التي تحدث عنها بلا مرجعية، وكأن الحكومة الجديدة تريد اعادة التفاوض على الامور التي سبق الاتفاق عليها مع الحكومة الاسرائيلية السابقة.

ومن الطبيعي ان يثير برنامج نتنياهو مخاوف انصار اتفاق اوسلو، كما يخيف المسؤولين الفلسطينيين الذين بدأوا يحسون ان كل تنازلاتهم قد لا تسفر سوى عن ورطة كبيرة لا مخرج منها ولا حتى بتنازلات جديدة حيث لم يبق ما يمكن التنازل عنه. فقد جاء في تصريح لرئيس المجلس التشريعي للحكم الذاتي، احمد قريع قوله: ان خطاب نتنياهو في الكنيست كله انتهاكات لاتفاقات اوسلو نحن نريد السلام، لكنه ليس سلاماً باي ثمن. واضاف قائلاً: هذا سيقضي على عملية السلام تماماً.

وفي تصريح آخر لمدير عام دائرة شؤون المفاوضات في السلطة الفلسطينية، حسن عصفور، جاء قوله عن برنامج حكومة نتنياهو: هذا البرنامج يغلق دائرة السلام ويعيدنا تماماً الى الصراع الايديولوجي. وهذا يعني فتح اوسع مواجهة سياسية وشعبية مع هذا البرنامج.

من جانبه، قال وزير الاعلام والثقافة في السلطة الفلسطينية، ياسر عبد ربه: ان حكومة نتنياهو لا تترك شيئاً للتفاوض حوله، فالقدس سوف تخضع لحملة تهويد واسعة والاستيطان سوف يتوسع.. بالتالي فان مبدأ الارض مقابل السلام الذي قامت عليه العملية السلمية لم يعد قائماً من وجهة نظر هذه الحكومة الجديدة. وطالب عبد ربه بوقف كل خطوات السلام والتطبيع العربية مع اسرائيل حتى تعلن الحكومة الاسرائيلية وبشكل محدد احترامها للاتفاقيات المعقودة والتزامها بتنفيذها ووقف النشاط الاستيطاني واشار الى انه لا تكفي الصيغ الغامضة والعامة حول مواصلة المفاوضات «في الوقت الذي يدعو فيه الى مفاوضات غير مشروطة يؤكد على فرض شروطه كاملة بشأن القدس والمستوطنات والجولان وحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني» (الرأي- ٢٠/٦/٩٦).

والحقيقة هي ان نتنياهو وبرنامجه وحكومته والاحزاب المؤتلفة معه... ليس في ذلك شيء يوحي بالتفاؤل او الثقة باستمرار عملية السلام. ومن هنا جاء الخوف والتخوف من توقف العملية التي ضحى العرب من اجلها الكثير وتنازلوا في سبيل انجاحها الاكثر ولعل الزعيم العربي الوحيد الذي لا يبدو انه وصل اليه الخوف او الانزعاج من وصول نتنياهو الى السلطة هو الملك حسين، الذي قال للصحفيين في واشنطن. وهو يقف الى جانب الرئيس الامريكي بيل كلينتون: انه مندهش لرد الفعل العصبي داخل العالم العربي حيال انتخاب بنيامين نتنياهو وانه لا داعي لهذا التشاؤم والسوداوية! وكانت الصحف الاردنية قد نقلت عن وزير الاعلام الاردني مروان المعشر قوله في واشنطن: ينفرد الاردن بوصفه الدولة التي التزمت بالحياد اثناء الحملة الانتخابية الاسرائيلية. وهي الوحيدة التي تحظى اليوم بثقة جميع الاسرائيليين بما في ذلك الحكومة الجديدة: (١٧/٦/٩٦). وربما لهذه الاسباب كتب، جاك ريدن، في رسالة صحفية من عمان الى جريدة (القدس العربي- ١٨/٦/٩٦) الصادرة في لندن يقول. «يحضر الملك حسين عاهل الاردن مؤتمر القمة العربي الموسع.. للرد على تحول اسرائيل المفاجيء الى اليمين، كاوثق صديق للدولة العبرية في الشرق الاوسط»

لقد جاء البيان الختامي لمؤتمر قمة القاهرة، كما كان متوقعاً، مؤكداً على المنطلقات العربية العامة والنظرية لاحلال السلام في المنطقة، وهي مطلقات (السلام الشامل والعادل والدائم، المستند الى القرارات الدولية ٢٤٢ ٣٣٨ ٤٢٥، ومبدأ الارض مقابل السلام، والانسحاب من كافة الاراضي العربية المحتلة في حزيران ١٩٦٧، وحقوق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية) ان ذلك نتيجة ايجابية للمؤتمر، ولكن الاهم منه هي معرفة الطريق الى فرض ذلك على حكومة نتنياهو. لقد كان منتظراً ان يتطرق المؤتمر الى الموقف من عملية التطبيع مثلاً، او وقف التعاون الجاري بين بعض الدول العربية و(اسرائيل) الى ان يثبت التزام الحكومة الاسرائيلية بالاتفاقات الموقعة مع الفلسطينيين، وتقدم المفاوضات على المسارين السوري واللبناني، لكن شيئاً من ذلك لم يتطرق اليه البيان الختامي.

والمشكلة، مثل المدخل الى تحويل البيان الختامي الى مجرد بيان، يخشى ان تأتي من الثغرات الفلسطينية – الاردنية، تلك الثغرات التي تكشف عنها الممارسات وتغطيها دائماً التصريحات الرسمية والجميع يعلمون ان نتنياهو لن يتراجع عن قناعاته وخططه، ولن يجمد او يغير برنامج حكومته، لمجرد صدور البيان الختامي (الايجابي) عن مؤتمر القمة العربية. وهذا ليس رأينا وحدنا، بل رأي كل المحللين السياسيين الذين توقفوا امام ما يجري في (اسرائيل)، بمن فيهم الاسرائيليون والاميركيون الذين يتوسعون اكثر من غيرهم في تقدير ما سوف تقدم عليه حكومة نتنياهو.

فالمحللون الاسرائيليون رأوا في خطاب نتنياهو في الكنيست يوم ١٩/٦/٩٦، انه لا يحمل بشرى للفلسطينيين ولا يشير الى حسن نوايا لدى الجانب الاسرائيلي، لا فيما يتعلق بما تبقى من اتفاقات المرحلة الانتقالية ولا فيما يتعلق بقضايا المرحلة النهائية. وفي جريدة (يديعوت احرنوت -٢٠/٦/٩٦)، كتب شمعون شيفر يقول: ان تنفيذ الاتفاقات بين (اسرائيل) وبين السلطة الفلسطينية يتوقف اولاً وقبل كل شيء على حسن نية الطرفين، وان خطاب نتنياهو «لا يحمل بشرى للفلسطينيين بان هناك حسن نية لدى الجانب الاسرائيلي».

ولاحظ المحللون الاسرائيليون ايضاً، ان نتنياهو ركز بشكل كبير على المسائل الامنية بصورة فاقت كل الاعتبارات. واشاروا بقلق الى التهديد المبطن الذي انطوى عليه الخطاب بخصوص منح الجيش الاسرائيلي حرية كاملة للعمل اذا لم ينفذ الفلسطينيون وعودهم بدقة وكذلك الى خلو الخطاب والخطوط العريضة للحكومة الجديدة من اية نوايا لاحترام التعهدات الاسرائيلية، حيث وعد نتنياهو في خطابه بالتفاوض فقط على المسائل المرتبطة بالتسوية المرحلية، وهي عملياً تم الاتفاق عليها مع الحكومة الاسرائيلية السابقة ولا تنتظر غير التنفيذ.

غير ان المحللين الاميركيين ذهبوا الى ما هو ابعد من ذلك ففي رسالة من مراسلها في واشنطن، قالت صحيفة (القدس العربي – ١٤/٦/٩٦) انه «يسود اعتقاد في اوساط المحللين السياسيين في واشنطن ان بنيامين نتنياهو سينتهج استراتيجية ذات اتجاهين مع الفلسطينيين بالسعي لاقامة روابط وثيقة مع الاردن بهدف عزل ياسرعرفات» واضافت تقول: «ويشير المحللون الاميركيون الى ان زعماء الليكود فضلوا منذ زمن طويل الملك حسين على ياسر عرفات كشريك في اي عملية سلام»!

ويضيف مراسل الصحيفة قائلاً «قال الآن ماكوفسكي، من معهد واشنطن لسياسة الشرق الادنى، ان صناع السياسة في الليكود ايدوا بقوة معاهدة السلام مع الاردن في عام ١٩٩٤. انهم يشعرون ان هناك تطابقاً في المصالح الامنية بين اسرائيل والاردن، وان الملك يثق بهم اكثر مما يثق بعرفات ومستشاريه..»!

ويؤيد المعلق السياسي الاسرائيلي، ايهود يعاري، المقرب من دوائر القرار في الليكود، ذلك ويقول: «ان ترحيب الملك حسين علناً بفوز نتنياهو لم يأت من فراغ، فقد عقد الاثنان اجتماعات عديدة قبل الانتخابات، ثم يقول: «ان الملك يفضل حكومة اسرائيلية اكثر تشككاً تجاه عرفات واكثر فهماً لتطلعات الفلسطينيين.»!!

ان ذلك يتطلب ولا شك ثقة اكبر بين الجانبين الفلسطيني والاردني. ثقة تسمح بتنسيق افضل بينهما وتعاون يخدم مصالح الطرفين العربيين ويسد الثغرات التي يمكن ان ينفذ منها نتنياهو.

وبدون تلك الثقة وذلك التنسيق والتعاون، فان برنامج نتنياهو يصبح اكثر قابلية للتطبيق وخصوصاً فيما يتعلق بالمسار الفلسطيني، وعندئذ يصبح حتى (اتفاق اوسلو) بعيد المنال، فضلاً عن عملية السلام برمتها ■

# الاحزاب الاردنية المعارضة والنظام العراقي

اذا تفحصنا ملياً مناهج ومبادىء بعض الاحزاب الاردنية (المعارضة) التي تناضل من اجل تحقيقها ستخرج بعدد كبير من القواسم المشتركة بينها. فلا يختلف اثنان بان الهدف الاسمى والذي يحتل المكانة الاولى لدى جميع الاطراف هو نشر الديمقراطية والحرية والعدالة في بلادها والدفاع عن حقوق مواطنيهم من اجل حياة حرة كريمة.

وربما من باب العزة بالاثم لا تزال تحاول بعض هذه الاحزاب في معرض تبرير دفاعها عن النظام العراقي، الايحاء في خطابها الاعلامي بان محنة العراق ومأساة شعبه لا يمكن لهما ان يصلا الى بر الامان بدون حزب البعث الحاكم في بغداد والذي بات وحده يمتلك مفاتيح الحل لكل الكوارث التي الحقها هو بشعبه.

وبحكم وجود هذه الجهات خارج العراق (عدا عن زياراتهم الموسمية الى فندق الرشيد وزيارة البعض الى مقر القيادة القومية في بغداد) وبعيدة عن واقع الازمة وجوهر المأساة التي يعيشها المجتمع العراقي، وبحكم الولاء المطلق الذي تكنه للنظام في بغداد والذي اصبح نهجه يختلف تماماً عن نهج الحزب الذي جاء به الى سدة الحكم والذي هو ايضاً ابتعد كثيراً عن افكاره ومبادئه التي تأسس من اجلها ليتحول الى ورقة خاسرة في نظر العراقيين المتطلعين الى عراق الغد، تلك الجهات لم تعد تدرك حجم المأساة في العراق وان الشعب العراقي في الوقت الراهن بات يتطلع الى يوم الخلاص ليستعيد ابسط حقوقه الانسانية ويتخلص من قيود الامم المتحدة والمجتمع الدولي اللذين فرضا على بلاده شروطاً مهينة ومذلة بسبب وجود نظامه الحالي وحزبه الاوحد.

والعراق كوطن شهد ما شهده يشكل حالة استثنائية ونادرة في مشهد مؤلم وبطيء لتقويض البلاد وتداعي اركانه من خلال الازمات والتجارب المريرة التي عصفت بشعبه خلال العقود الثلاثة الماضية، ونتيجة لكل ما جرى ويجري من مؤامرات عربية وعالمية على العراق فان شعبه وصل الى القناعة المطلقة بان السياسة في هذا الزمن الرديء ليست شعارات وعواطف بل مصالح قبل كل شيء، وثمة مصالح مشروعة واخرى غير مشروعة لا يمكن للسير بها وفرضها على شعب بكامله واستناداً لنوعية تلك المصالح وطبيعتها يقترب او يبتعد هذا الاتجاه السياسي او ذاك عن الموضوعية والديمقراطية والمصلحة الوطنية.

فهل اقترب النظام العراقي وحزبه الحاكم في الموضوعية والديمقراطية من عامة الشعب العراقي وسعى مخلصاً من اجل المصلحة الوطنية؟ وهل عاد يمثل الشعب كله (كما يدعي البعض) ام بات يشكل شريحة طبقية ضيقة من المجتمع مترفعة عليه بعيدة عن معاناته وتسحق كل من يجاهر بتصحيح المسار الذي ربما يعيد للعراق البعض من عافيته و يرجع مكانته ضمن الاسرة العربية والمجتمع الدولي ؟

يقال عادة بان الشعب العراقي ومهما طالت محنته اكبر واقوى من اي حزب، لان وجود الاحزاب لاحق على وجود الشعب، فلولا الشعب لا توجد احزاب.

ان اسوأ الاحزاب كما اثبتت التجارب التاريخية هي تلك التي تدعي تمثيل الشعب برمته، وتصح هذه القاعدة على الاحزاب التي تدعي تمثيل طبقة برمتها او طائفة او منطقة بكاملها منطلقة بافكارها وايدولوجيتها خارج حدود البلاد التي تنتمي اليها وموزعة ولاءاتها الى هذا النظام او ذاك . عدا نظام وطنهم الام.

كما ان ادعاء التمثيل الشامل هو اصل الاستبداد. والرغبة بالاستبداد لا يمكن ان تكون مصلحة مشروعة مهما تكاثفت المبررات والمزاعم، سواء كان هذا الاستبداد رداً على استبداد سابق او زعماً لنهوض الامة او الادعاء بتحرير الارض والمجتمع

ان الاقتراب الديمقراطي يعني تخليص الخطاب السياسي من شوائب النزعة الاستبدادية التي ابتدعها بعض الجهات المتعاطفة مع النظام العراقي وحزبه الاوحد والتي ترفع شعارات طالما رفعها النظام وحزبه نظرياً حتى يمزقها ويمزق شعبه عملياً بعد انتهاء كل مواجهة لغير صالحه .. وما اكثرها

كما يفترض من اي اتجاه ديمقراطي، وطني يسعى باخلاص من اجل مصلحة العراق وامته العربية ان يفهم الذات والاخر على اساس انهما طرفان في معادلة واحدة لا يمكن ان تستقيم بنفي احدهما، فالمعادلة السياسية لاي بلد يفترض ان تتوفر فيه الشروط الدنيا من المعايير الانسانية والديمقراطية لا يمكن لها ان تكتمل بحذف الرقم المعارض خارج الحدود او سحقه في دهاليز الامن والمخابرات، ومن الواجب قبل ان توجه اصابع الاتهام الى اي جهة او طرف في المعادلة بالنسبة التي توعية عملها وتعاملاتها يجب معرفة السبب والمسببات والمسببين في خلق تلك الفجوات التي اوصلت العراق الى هذا الواقع الاليم.

وقد اكد للشعب العراقي بما لا يقبل الشك بعد ان سقطت نظرية الحزب الاوحد من قاموسه، عدم وجود نظرية او اتجاه يمتلك حلولاً مطلقة للمسألة العراقية. وما لم تتوفر كافة العناصر الوطنية والجهود العربية المخلصة الامينة على مصلحة العراق لن يخرج العراق مستنقع الدكتاتورية، الحصار وفقدان السيادة التي تتمتع بها اي دولة مستقلة ذات سيادة حقيقية.

وفي هذه المرحلة لا توجد دولة في العصر الحديث ان تكتسب شرعيتها بعيداً عن علاقة صحية متبادلة مع المجتمع الدولي، هذا بالنسبة للدول، فما بالك بالنسبة لفصيل معارض حرمته سلطة بلاده من ممارسة اعتراضه الشرعي داخل حدود بلاده بسبب شموليه النظام الحاكم وقمعه لكل من يخالفه الرأي. هذه الحقائق اقولها من منطلق الواقع المجرد بعيداً عن الشعارات والعواطف التي يتخندق البعض منا خلفها مستغلاً البسطاء من الناس وليس دفاعاً عن المجتمع الدولي او النظام العالمي الجديد الذي تدعيه الولايات المتحدة الامريكية او اي احد.

ولا ادري اذا كان يعلم البعض بان الرئيس صدام حسين في معرض تبريره لاستحالة قيام القوات الامريكية بضرب العراق ابان ازمة الخليج قال للرئيس عرفات لا يمكن ان يضربوني، لقد عملت لصالحهم ٨ سنوات (اي الحرب العراقية الايرانية) .. فكيف يفسر القوميون اصحاب المبادئ هذا القول الذي يستطيعون التأكد من صحته من الرئيس عرفات نفسه ؟

* الى زياد النجداوي – جرح العراق يا سيدي هو جرحنا نحن العراقيين قبل غيرنا. هذا الجرح الذي تخطى جسده واصاب ارواحنا ولخترق وجدان كافة الشرفاء في هذا البلد الامين الذي حوله الحسين الى ولحة للحرية والديمقراطية. ولو كنت في العراق يا سيدي ومهما كان موقعك او متصبك وجاهرت برأيك ضد قيادته كما تتفاخر الان بانك من المعارضين في الصحف والجرائد الاردنية لكنت ادركت (قبل ان ينسفوك انت وعشيرتك من وجه الارض) مدى الظلم والبؤس الذي يعيش تحت وطأته الشعب العراقي ومدى الحرية والعدالة التي يتمتع بها الاردنيون في ظل قيادتهم الهاشمية الحكيمة والتي يتمنى الكثير منا مثيلها ... فلماذا لا تأخذوا صدام وتعطونا الحسين ؟■

# بين الدكتورين الفانك والعبادي تصادر ممتلكات الاردنيين وحقوقهم السياسية

منذ زمن طويل ونحن نطالع ما يكتبه اولئك الذين يبحثون عن وسيلة مدفوعة الثمن، يملأون بها فراغات اوقاتهم، وفراغات اعمدة صحفهم، ومنذ زمن طويل ونحن نقرأ غثاً كثيراً وسميناً قليلاً، ونستعيذ بالله ونحوقل صبرا ومصابرة، آملين ان يعي اولئك الذين اتخذوا من قضية الوحدة الوطنية الاردنية ملهاة يعبثون بها، كلما احتاجوا الى ضوء اعلامي يلمع في وجوههم فيغشي فيها العيون، او يلمعون به وجوههم الى حين من بعد سواد طويل. وهم من بعد ومن قبل لايدركون خطورة هذا العبث، وما يتراكم بسببه من احتقان واحساس مرير بالظلم والقهر ادى الى تزايد عدد الذين يرددون من يسرق مالي/حقي لخذ روحه.

واذا سمحنا بان تسرق اموال الناس وحقوقهم، صار لزاما علينا ان نسمع – رغبة او رهبة – باخذ الارواح والاجساد وما بينهما من نعام.

سؤال يستحق ان يجاب :

هذا الاردني الفلسطيني الذي يطالب الدكتور العبادي بمصادرة نصف ممتلكاته، ويطالب الدكتور الفانك بمصادرة حقوقه السياسية كاملة بعد ان صادرت نصفها الاول القوانين التي فصلت تفصيلاً لابعاد هذا المواطن عن السلطات جميعها وخاصة التشريعية منها، يحق له اليوم ان يقف قليلاً يراجع حساباته ليرى اذا كان ما قدمه لهذا الوطن يكون مواطناً فيه صحيح للمواطنة، لم يسمح لغيره بالتطاول عليه وتهديد امنه والاعتداء على امواله وحقوقه، كلما كان ذلك التطاول والتهديد والاعتداء وسيلة يعبر عليها العابرون نحو تحقيق مصالحهم الشخصية الصغيرة.

يسأل هذا المواطن الاردني الفلسطيني : اين كان الدكتوران الكريمان العبادي والفانك، عندما كان هو يكتوي بلهيب الصحراء العربية بحثاً عن لقمة العيش له، وللأردن الوطن وقد كان يحول له شهرياً كل فلس زاد عن حاجته، وحيث كان يشكل هذا الفلس اكثر من نصف دخل الاردن من العملات الصعبة ؟ هل تقول لكم اين ؟ كان احدهما يرتع في هذه الاموال الاردنية الفلسطينية والتي كانت تصرف على الملكية الاردنية بغير حساب، وكان ثانيهما يتعلم في انجلترا على حساب هذه الاموال ذاتها، مضيفاً اليها بعض هذه الديون التي تراكمت على البلد حتى افقدته بعضاً من استقلاله السياسي والاقتصادي.

ولم يشبع الدكتوران مما حصلا عليه حراماً او حلالاً – الله وحده يعلم – وانما جاءا اليوم يصادران البقية الباقية من المال، والنزر اليسير من الحقوق التي يتمتع بها هذا المواطن نظرياً على الاقل.

حسم موضوع المواطنة :

في مداخلته او ورقته التي قدمها الدكتور الفانك الى ندوة للميثاق الوطني الاردني حول الميثاق والعلاقة الاردنية الفلسطينية، يقع الدكتور الفانك في مغالطات وتناقضات كثيرة نتيجة للضغط النفسي الذي يتعرض له كلما كان موضوع الحديث الذي يشغل نفسه به فلسطينياً او احوانيا

اول هذه المغالطات التي وقع فيها الدكتور الفانك، هو ان عنوان حديثه كان : العلاقة الاردنية الفلسطينية والميثاق، غير ان الحديث نفسه دار حول الوحدة الوطنية الاردنية وعلاقة المواطن الاردني المولود في اربد مثلا بالمواطن الاردني المولود في الرملة.

فاذا كنا نريد ان نحدد العلاقة بين مواطنين لوطن، اختلفا في مكان الولادة، وهذه قضية واحدة وطنية في اطار الوطن الواحد، فان علينا ان نحدد علاقات اخرى لمواطنين اخرين في اطار الوطن نفسه واذا كنا نتحدث عن الحقوق السياسية والاموال والممتلكات، فما هو نوع الحديث الذي يمكن ان يدور حول علاقة الاردني المسيحي بالاردني المسلم، وقد حصل الاول على اكثر من ثلاثة اضعاف حقه على حساب الثاني ؟ وما هو نوع الحديث الذي يمكن أن يدور عن حقوق الشيشان والشركس وولائهم وقد اقاموا جميعا منتديات لنصرة الشعب الشيشاني وهذا حق مشروع ؟ هل نشك في ولائهم ونطالب بطردهم والاستيلاء على اموالهم، اسوة بما نفعله مع الاردني الفلسطيني ؟ هل يدري العابثون حقاً بان اعظم النار من مستصغر الشرر ؟

ان الحديث عن العلاقة الاردنية الفلسطينية حديث لا يتصل باي شكل من الاشكال باي من مكونات المواطنة الاردنية، انه حديث علاقة تتشكل بين الدولة الاردنية ومشروع الدولة الفلسطينية الذي تدعون انكم تباركونه وتؤيدونه.

وثاني هذه المغالطات تتضح عندما يرى الدكتور الفانك ان التوطين او المواطنة الاردنية الممنوحة للفلسطيني هي بالضبط جعل الاردن وطناً بديلا لذلك الفلسطيني وهذا يعني ان الدكتور الفانك يخشى ان يصبح الاردن وطناً بديلاً، غير ان الدكتور الفانك نفسه يدعو لجعل الاردن وطناً بديلا للفلسطينيين عندما يطلب منهم ان يختاروا بين هويتين، ومن اختار الهوية الاردنية يكون قد تنازل عن حق العودة وبالتالي اتخذ من الاردن وطناً بديلاً عن فلسطين.

السؤال ما الذي تخشاه يا دكتور ؟ هل هو توطين الفلسطينيين في الاردن، وقد ايدته بقوة عبر تأييدك لاتفاق وادي عربة والتي دعت صراحة للتوطين ؟ ام الذي تخشاه هو ان يصبح المواطن الاردني/الفلسطيني جزءا من جسم خاص متميز في اطار المجتمع الاردني كالجسم المسيحي او الشيشاني، فينافسك في حق ليس لك، ويأخذ منك ديمقراطيا ما سلبته انت منه عرفياً على مدار عشرات السنوات الماضيات ؟ لماذا يريد الدكتور الفانك ان يضع المواطن الاردني الفلسطيني بين خيارين احلاهما مر : ان يبيع الاردن من اجل فلسطين او يبيع فلسطين من اجل الاردن ؟ لماذا يصر الدكتور الفانك على ان يجعل من الوطن والمواطنة سلعة يبيعها اليوم ويشتريها غداً ؟

ما الذي يؤرقك حقاً ؟

يبدو، والحديث للدكتورين الكريمين، انه قد آن الاوان للعب على المكشوف، ووضع جميع الاوراق على الطاولة دون مواربة او اختباء خلف شعارات اعرف ويعرفان انها لا تساوي ثمن الحبر الذي كتبت به.

يرى المواطن الاردني الفلسطيني، ان مواطنته الاردنية حق اكتسبه بعرق جبينه، وجهده وجهاده ومشاركته الفاعلة في بناء هذا الوطن، وانه لا يحق لاحد كائنا من كان ان ينازعه هذه المواطنة.

كما يرى المواطن الاردني الفلسطيني انه في سبيل المحافظة على مواطنته الاردنية وحقوقه المترتبة عليها، فانه يؤدي واجبات هذه المواطنة كاملة غير منقوصة، وانه سيقاتل بكل ما يملك من قوة في سبيل الدفاع عن هذه الحقوق. يضاف الى ذلك ان المواطن الاردني الفلسطيني يدرك ادراكاً موثقاً ان القوى المحلية والاقليمية والدولية لا تنازعه في مواطنته هذه، ولا تستطيع ان تنازعه حتى لو ارادت. انه يعرف مكامن القوة والضعف لكل منها، وقد اخذ لكل شيء حساباً.

ويرى المواطن الاردني الفلسطيني انه مع استماتته في المحافظة على مواطنته وما يترتب عليها من حقوق وواجبات، فانه متمسك بكامل حقوقه في فلسطين واهمها حقه في العودة وحقه في تقرير المصير وانه سيبقى بكل العناية والحرص حلمه الازلي في العودة، ويعمل على تحقيقه.

وعليه فان المواطن الاردني الفلسطيني ملتزم بالمطلق بكامل مواطنته الاردنية، وكامل حقوقه في فلسطين، اوذا كان الآخرون يرون في هذا الالتزام تناقضاً فانه لا يراه، وسيحرص على ان لا يراه.

ويرى المواطن الاردني الفلسطيني انه مع ادراكه، بانه نظرياً يتمتع بكامل حقوقه الدستورية والقانونية والسياسية في الاردن، بحكم كونه مواطناً اردنياً، فانه على الصعيد العملي محروم بفعل فاعل من كثير من الحقوق التي كفلها الدستور والقانون والنظام، ولهذا فانه ينظر في كثير من الآليات التي يمكن ان تعيد له هذه الحقوق تدريجياً، واهمها، مشاركته في السلطات الثلاث بقدر يعكس كثافة وجوده السكاني، ووزنه الاقتصادي ومصلحته الحقيقية في تطوير الدولة الاردنية ونموها.

ويرى المواطن الاردني الفلسطيني انه بعد اكثر من اربعين عاماً وهو يمارس قسرا عنه دور مواطن الدرجة الثالثة من حيث حقوقه ومواطن الدرجة الاولى من حيث واجباته، انه قد حان الوقت لتصحيح هذا الاختلال واعادة الامور الى نصابها بحيث يصبح الجميع متساوين في الواجبات والحقوق، مساواة عملية نستطيع ان نلمس لها ترجمة فعلية على الارض.

ويرى المواطن الاردني الفلسطيني، انه قد شبع نظرياً وشبع كلاماً وشبع اعلاما تقدمه الحكومات المتعاقبة حول المساواة والعدالة والوحدة الوطنية وانه يريد الان ان يأخذ قضيته الوطنية بيديه، يطرحها، ويدافع عنها عبر آليات يكفلها القانون، وليس لاحد الحق في الاعتراض على وجود نادٍ رياضي فلسطيني – مثل النادي الاهلي مثلاً – او مثل جمعية ابناء الجنوب في عمان مثلاً آخر او حزب سياسي يديره المواطن الاردني الفلسطيني، دفاعاً عن حقوق المستضعفين في البلد وهو اكثرهم عدداً، واقلهم حقاً، واخفضهم صوتاً.

وبعد،

فاذا كان الدكتور العبادي يريد ان يصادر املاكنا واموالنا، ويريد الدكتور الفانك ان يصادر حقوقنا في المواطنة والعمل السياسي الوطني، فان عليهما ان يدركا انه دون ذلك احتقان وظلم وقهر وارواح بريئة تزهق بغير ذنب، ودماء طاهرة تراق بلا هدف، ويبقى الخاسر هو هذا الوطن الذي ادعي وتدعيان اننا نحبه ونفديه، فهل نحبه حقاً ؟ وهل نفديه حقاً ؟

هذا موضوع ايها السيدين الكريمين متشعب النواحي مختلف الشعاب، يعرف كثيرون بدوافع صغيرة وكثيرة كيف يلجون باباً من ابوابه، ولكنهم لا يعرفون بالتحديد الي اي واحد من دهاليزه المظلمة ينتهي بهم وبنا المطاف، ولات ساعة مندم■

## ضيف الحدث

# عبد العزيز حسين .. فقيد العرب

● بقلم : صالح نزال

عالبت عبراتي .. انتابني الحزن والاسى .. بعد مكالمة هاتفية من اخي وصديقي خليل محمود ابلغني فيها ان عبد العزيز حسين اصبح في ذمة الله

كنت ولا ازال واحداً من الاف في الوطن العربي يكنون التقدير والاحترام للفقيد الكبير ويحتفظون له بمآثر ويجلونه . ويتخذون منه قدوة في النزاهة وعفة اليد واللسان . والترفع عن الصغائر وتوافه الامور

كان الفقيد الكبير ابو هاني صاحب مدرسة فاضلة ومربياً لاجيال عديدة . وانتشرت افكاره وآراؤه ومبادؤه على امتداد دول الخليج والوطن العربي من شماله الى جنوبه ومن شرقه الى غربه.

وكان رحمه الله يحظى بالاحترام والتبجيل ان على المستوى الرسمي او المستوى الشعبي .. وكما كان باب مكتبه مفتوحاً دوماً امام الزوار والصحافيين كان باب ديوانيته مفتحاً امام المثقفين وطالبي المعرفة والباحثين عن الرأي المستنير والفكر الثاقب.

وبعد ان ادى استاذنا الكبير ما عليه في ترسيخ دعائم واسس التعليم والتربية في الكويت وكان وراء اجيال متلاحقة من طالبي العلم وحملة الشهادات العليا اتجه نحو العمل السياسي فشغل المنصب الوزاري لسنوات طويلة.

ولم يكتف يرحمه الله بالجلوس على كرسي الوزارة لتوقيع معاملات او تسيير شؤون يومية روتينية . بل انطلق من ذلك لعمل ابداعي ستظل اجيال المثقفين العرب تذكره له على الدوام.

فقد جند فكره وجهده ووقته لانجاز موسوعة الثقافة العربية التي لاشتغل فيها نخبة من مثقفي وخبراء وعلماء الوطن العربي في مجالات الادب والموسيقى والعمارة والوان التراث العربي المتعدد والمتنوع والمتناثر على ساحة الوطن العربي

ولا يزال المعرض الشامل للكتاب العربي الذي يقام سنوياً في الكويت وتشارك فيه عشرات دور النشر البارزة في الوطن العربي احد اهم المعالم الثقافية في الكويت يزوره عشرات الآلاف من ابناء الكويت والخليج. ويشكل هذا المعرض واحداً من انجازات المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب الذي انشأه الاستاذ الفاضل عبد العزيز حسين.

وتحظى سلسلة عالم المعرفة التي يصدرها المجلس باهتمام وتقدير كافة المثقفين العرب.

كان المرحوم ابو هاني يعتز بعلاقات الصداقة النقية الصافية ويقدسها ويحترم اصدقاءه الى ابعد الحدود

خلال الغزو العراقي للكويت بقيت في الكويت مع اسرتي واولادي ولم اغادرها . وعندما عاد بعد التحرير كنت من اوائل الذين زاروه ومع ان الالم كان يعتصره لما حصل لبلده ولما اصاب الوطن العربي نتيجة الغزو الا انني اشهد لله وللتاريخ انه كان عف اللسان ولم يتفوه بكلمة جارحة او خادشة للحياء او خارجة عن اخلاق المسلم الحق ضد من احتلوا بلده او تعاونوا او ساهموا في ذلك.

كان رحمه الله صمام الامان في كثير من الازمات وخاصة عندما كان يحتدم النقاش بين الحكومة والنواب في مجلس الامة وكان لحكمته وحنكته وتبصره واختياره الدقيق لعباراته الاثر الكبير في تهدئة الخواطر وتجاوز الازمات العابرة.

كان الفقيد مجموعة في واحد .. رجل دولة من طراز رفيع .. مربياً جليلاً .. مثقفاً واسع الاطلاع والمعرفة وطنياً قومياً يهتز ويتألم ويحزن لما يصيب الامة العربية

من الطرائف العديدة التي حصلت له عندما تشكلت وزارة مصرية جديدة في عهد الرئيس انور السادات ودخلها وزير للزراعة او للري على ما اتذكر اسمه عبد العزيز حسين.. وعندما صدرت التشكيلة في الاهرام القاهرية في اليوم التالي ونشرت فيها صور الوزراء، وضعت صورة استاذنا عبد العزيز حسين الكويتي على انه الوزير المصري الجديد. وهذا خير دليل على ما كان يحظى به من شهرة ومعرفة وتقدير في الوطن العربي

هذه كلمة عرفان ووفاء للرجل الكبير الذي اصبح في ذمة الله.

فليتغمدك الله بواسع رحمته ابا هاني . ويسكنك فسيح جناته ويلهم اسرتك وابناءك واحفادك الصبر والسلوان .. والعزاء لاصدقائك ومحبيك وتلامذتك على امتداد هذا الوطن. ■

# ملتقى المرأة يلتقي حزب التقدم والعدالة

جرى لقاء بين لفيف من سيدات ملتقى المرأة للعمل الثقافي باربد مع رئيس حزب التقدم والعدالة وبعض اعضاء قيادة الحزب. وتم اللقاء في الساعة السادسة من مساء الخميس ١٩٩٦/٦/٢٠ في مبنى حزب التقدم والعدالة بعمان، حيث رحب السيد علي فريد السعد رئيس الحزب بالسيدات الفاضلات واطلعهن على مبادىء الحزب ومسيرته ومنهج قيادته. الدكتورة هيام الشريدة بينت اهداف ومرامي هذا الملتقى، وجرى حوار مطول استمر لاكثر من ساعتين جرى خلاله مناقشة الهموم الوطنية والحزبية والسياسية.



# امسية ادبية لمناقشة رواية طيور الحذر

شارك الدكتور ابراهيم السعافين والدكتور خليل الشيخ في امسية ادبية اقامتها اللجنة الثقافية في اتحاد المرأة الاردنية - فرع عمان، ادارت الندوة السيدة تريز الريان وذلك مساء الاربعاء ٦/١٩ وكان موضوع الامسية مراجعة رواية طيور الحذر للشاعر والروائي ابراهيم نصر الله، الذي كان حاضراً وقام بالاجابة على استفسارات الحاضرين والرد على اسئلتهم.



# مناظرة بين المرشحين لمنصب نقيب الصحفيين

نظم المركز الاردني للدراسات في المركز الثقافي الملكي مساء الاثنين ٦/٢٤ مناظرة بين المرشحين لمركز نقيب الصحفيين وهم الزملاء سيف المرشحون وصلاح الشبول وفيصل الشبول وباسم سكجها وخالد محادين، وتحدث الموشحون عن هموم الصحفيين مؤكدين جميعا الاستعداد للتصدي لكافة القضايا التي يعاني منها الزملاء الصحفيين وشددوا في احاديثهم على حقوق النقابة والعمل على متابعتها كقضية الواحد بالمائة بالاضافة الى دعم قضايا حيوية تتعلق بالصحفيين كالتامين الصحي والاجازة السنوية وعلاوة غلاء المعيشة، والبطالة بين الصحفيين.



● سيف الشريف ● خالد محادين ● فيصل الشبول

# اتحاد المرأة ينظم دورة محو الامية القانونية للمرأة

ضمن فعاليات دورة محو الامية القانونية للمرأة والتي يقيمها اتحاد المرأة الاردنية فرع مخيم حطين القت الاستاذة منى زغيابة محاضرة حول وضع المرأة في القوانين المختلفة. حيث تحدثت عن قانون جوازات السفر (حق المرأة في التنقل) ونضال اتحاد المرأة من اجل تعديل القانون بحيث يسمح للمرأة التي اكملت عامها الثامن عشر بالحصول على جواز سفر دون اذن ولي امرها (زوجها او والدها) ومن حقها السفر دون اذن ولي الامر.

واكدت على ان النساء يستطعن تحصيل حقوقهن بالوعي والدراية والمعرفة، واشارت الى ان العلاقة الزوجية هي علاقة شراكة وليس مجرد تلقي الاوامر. وضمن برنامج اتحاد المرأة اقامة ندوات في المواضيع التالية (حقوق المرأة المدنية والتجارية) تلقيها الاستاذة غصون رحال. حقوق المرأة السياسية للاستاذة اسمى خضر، قانون المالكين والمستاجرين للاستاذة نور الامام، حقوق الطفل للاستاذة لارا خيطان، قانون العمل للاستاذة ايفا ابو حلاوة، قانون الاحوال الشخصية للاستاذة غادة احسان

# امسية موسيقية للفنان بشر حجازي



ضمن نشاطاته الثقافية، اقام ملتقى بيت عمان الثقافي (ورشة العمل الابداعي) امسية موسيقية للفنان بشر حجازي، يوم السبت ٦/٢٢. الفنان حجازي قدم مقطوعات متنوعة من خلال عزفه المدهش على آلة الغيتار من ضمن هذه المقطوعات : باكويينيا، مورونا، استوريرز، فوق النخل، لما بدا يتثنى. وملاغينيا

وقد اقيمت الامسية في مقر النادي العربي للثقافة والفنون.

# القاصة سهير التل في الفينيق



قدم غاليري الفينيق ضمن برنامجه الثقافي امسية قصصية للقاصة سهير التل مع مداخلة نقدية للاستاذ غسان عبد الخالق، وذلك مساء الثلاثاء ٦/١٨. تحدثت سهير التل عن تجربتها الادبية الفنية وفنية القصة من وجهة نظر كاتبها، في حين استطاع غسان عبد الخالق القاء الضوء على التجربة من خلال منظار النقد الادبي.

# حفل تخريج طلبة كلية المجتمع

قامت كلية المجتمع بتنظيم حفل تخريج لطلبتها على ستاد مدينة الحسين للشباب في الساعة الخامسة والنصف من مساء الاحد ٦/٢٣. سلمت فيه شهادات التخرج التي تعني بداية الحياة العملية للطلاب.



تصوير : اشرف محمد

# حفل تخريج كلية الطب والآداب

قامت عمادة كليات الطب وطب الاسنان والآداب بالجامعة الاردنية بتنظيم حفل لتخريج طلبتها للعام الدراسي ٩٦/٩٥ في استاد الجامعة الاردنية مساء الثلاثاء ٦/٢٥، فرحة التخرج كانت اهم سمة تميز الحفل وبدا الخريجون وهم يتطلعون الى مستقبل عملي ناجح.

# اجتماع «لليرموكيين» لانتخابات نقابة الصحفيين



التقى خريجو جامعة اليرموك الاعضاء في نقابة الصحفيين يوم الخميس الماضي في مجمع النقابات، لبحث سبل التنسيق بينهم في موضوع انتخابات نقابة الصحفيين، وقد اتفقوا على تنظيم لقاء اخر يشرح فيه المرشحون للنقابة من الخريجين وجهات نظرهم.

# افراح : زواج سعيد



احتفل السيد عرفات محمود حسن الترتوري بزواج ولده المهندس رائد من كريمة السيد حسين علي العبد حسن في حفل سعيد جرى مساء الاثنين ٦/٢٤ في الصالة الدولية للافراح مبروك للعروسين وبالرفاه والبنين.

## عالج فيها الهم الوطني

# قصائد جديدة لعمر حيدر

استضاف نادي الرواد الثقافي الشاعر د. عمر حيدر امين حيث القى عدداً من قصائد ديوانه «حكاية اجبر» وقصائد اخرى بعضها نشر وبعضها الآخر لم ينشر بعد. الناقد زياد ابو ليث الذي ادار الامسية قال ان الشاعر عالج في ديوانه الهم الوطني. وطرح في قصائده شجونه وتناول موضوعات متنوعة اخرى بما اباحت به نفسه. وكما جاء في الديوان فان الشاعر يرى بان الشعر موسيقى اذا خلا منها فقد اهم مقوماته. ويرى ان الحداثة هي رؤية عصرية ومستقبلية تستشرف الواقع والعلم بلغة، لها قواعدها وفقهها .. وعن حكاية اجبر قال الناقد اظن انها حكاية كل واحد فينا في هذا الشتات والضياع.

# امسية قصصية

اقام ملتقى بيت عمان الثقافي، يوم الاثنين الماضي، ٦/٢٤ امسية قصصية شارك فيها القاصة اميمة الناصر والقاص محمد جميل خضر، في قاعة منتدى شومان، حيث قرأ القاصان نماذج قصصية من تجربتيهما الابداعيتين. ويذكر ان الناصر وخضر من الاسماء المعروفة في الوسط الابداعي الجديد في الاردن.

## في الندوة الشهرية لمركز الاعلام الامريكي

# مصداقية الاعلام الاردني الى اين ؟

استضافت الندوة الشهرية التي ينظمها المركز الامريكي للثقافة والاعلام السيد سليمان لقضاة نقيب الصحفيين ورئيس تحرير صحيفة الراي والسيد سليم ايوب مدير مركز العلاقات الدولية في وزارة الاعلام والسيد حلمي الاسمر رئيس تحرير صحيفة السبيل والصحفي شاعر الجوهري وقد اكد السيد القضاة على ان البلاد الآن على ابواب مرحلة جديدة ولاسيما انه يجري الآن اعادة النظر بجملة القوانين والاسس للعملية الصحفية. وقال حلمي الاسمر ان الحرية والمصداقية متلازمان والحرية تحتاج الى الغطاء القانوني والبيئة الاجتماعية والسياسية والتي تحتوي هذه الحرية.

وتحدث سليم ايوب عن العقبات التي تواجه الصحافة واهم هذه المعوقات هو شح المعلومات والعلاقة بين المساهمين في المؤسسات الصحفية. واشار الزميل الجوهري الى ان انعدام المصداقية في اساس العملية التربوية العربية يعتبر لحد اهم المعوقات امام وجود الصداقية. ويعمل على خدشها في الكثير من الاسباب.

وكانت الندوة قد عقدت يوم الاربعاء الماضي تحت عنوان مصداقية الاعلام الاردني.■





PEPSI بيبسي PEPSI

## عيون الحدث

* يقال ان منتخب المبارزة تفكك.. ولا يحضر التدريب سوى لاعب ولاعبة او اثنين .. لماذا.

●●●

* حكمان ما زالا مختلفين رغم انهما التقيا ضمن هيئة واحدة.. الخلاف تسيطر عليه مكاسب ادارية!!

●●●

* رئيس اتحاد لعبة فردية اثاره التحدي الذي قام به احد الاعضاء في الاتحاد.. التحدي كان لصالح الاتحاد واللاعبين!

●●●

* اتحاد التنس الارضي لم تكن نشاطاته لغاية الآن بحجم الطموح.. وكذلك نتائج منتخباته الوطنية.

●●●

* احد الاندية الكبيرة يفكر جدياً بان يكون اعضاؤه في الاتحادات الرياضية القائمة على مستوى كبير من الثقافة والمستوى الرياضي الجيد.

●●●

* التنافس على اشده في وزارة الشباب هذه الايام تقرباً للتغيرات التي ستحدث قريباً!

●●●

* مـا زال الوضع في احدى الاتحادات الرياضية يسوده الاضطراب بسبب الخلاف المتجدد بين عضوتين في الاتحاد!

## امام وزير الشباب

● محمد داودية

صباح الخير يا معالي الوزير
واسعد الله اوقاتك. وبعد:

وصلتنا اخبار ان هذه الزاوية تقض مضاجع بعض الناس داخل وخارج وزارتك.. رغم اننا نضعها بما فيها من افكار واراء ومقترحات على مائدتك انت! ونقول فيها ما نعتقد انه يعينك في مسيرتك التي نرجو الله ان تكون طويلة..

وقد اسعدنا ذات يوم ما سمعناه منك عن اهمية هذه الزاوية ومتابعتك لها، ونحن نعدك بان نمضي فيها نقول الحق، ونضع النقاط على الحروف، من اجل رياضة اقوى للوطن، ومن اجل ان تبقى رياضة الوطن خفاقة في الاعالي، وحتى يحل الرجل المناسب في المكان المناسب، بعيداً عن المصالح الشخصية والافاق الضيقة، والنفوس الكبيرة، هي التي تؤمن بالنقد لانه يصلح من عثراتها وضعفها، اما الصغار، فتهزمهم الكلمات لانهم لا يعملون واذا عملوا فان كل عمل لديهم يجب ان يكون انجازاً دون نقد او محاسبة.

ولذلك فان استحداث دائرة في وزارة الشباب تعني بالتطوير الاداري ووضع الرجل المناسب في المكان المناسب شيء يثري الوزارة ويدعمها وينهض بها، خاصة وان الوزارة فيها من الكفاءات الطيبة، والكوادر التي تسعى لكي تقدم للوزارة اقصى ما لديها.. ولا شك ايضاً بان الوزارة بحاجة الى كوادر جديدة.

اما هذا وذاك، فان طموحاتنا بان تكون وزارة الشباب دائماً وابداً حاضرة في كل زمان ومكان، فاعلة ومؤثرة.. جاذبة غير منفرة.. قادرة على صناعة الغد الاحلى للشباب الاردني المعطاء..

وبافكارك النيرة، ومشاركة اهل الرياضة في كل انحاء الوطن، بالعمل الجاد المثمر، تبقى شمس الرياضة مشرقة بكل الحب والخير والجمال.

ولك تحياتي.

# رئيس اللجنة الفنية في اللجنة الاولمبية لـ الحدث:

# عواد حداد: ذهب اتلانتا ليس لنا!

## ● منتخبات السلة في اعداد مكثف للمشهد الآسيوي!

الحدث - خاص

مع بداية تموز تبدأ رحلة الاعداد الفعلية لمنتخبات كرة السلة.. للمشاركة في عدد من التظاهرات الرياضية.

**الحدث التقت السيد عواد حداد رئيس الاتحاد الاردني لكرة السلة. ورئيس اللجنة الفنية في اللجنة الاولمبية وكان هذا الحوار:**

* ماذا عن منتخبات كرة السلة للمرحلة القادمة؟

– لقد تم تشكيل الاجهزة التدريبية لهذه المنتخبات، حيث يدرب المنتخب الاول السيد مراد بركات ويساعده السيد غيث النجار، ويدرب منتخب تحت سن ٢٢ السيد غيث النجار ويساعده مراد بركات، اما منتخب تحت سن ١٨ فيدربه السيد مراد بركات ويساعده المدرب فادي، وتبدأ تدريبات المنتخب بشكل مكثف اعتباراً من الثاني من تموز، وستكون بشكل يومي من الساعة الثامنة مساء وحتى العاشرة على صالة قصر الرياضة.

* وما هي المشاركات القادمة لمنتخباتنا الوطنية؟

– ستشارك في بطولة اسيا للشباب التي ستقام في ماليزيا في الفترة الواقعة من ٢٩/ ٨–٩/١٠. وفي شهر ايلول القادم سيشارك الاردن في بطولة الصداقة في قطر خلال الفترة من ٩/٢٤ – ٩/٢٨ حيث تلقينا دعوة شاملة لكل شيء، ويشارك في نفس هذه البطولة منتخبات مصر وسوريا والفلبين بالاضافة الى قطر التي تستعد لبطولة مجلس التعاون الخليجي.

● عواد حداد

وستكون لنا مشاركة في شهر تشرين الثاني القادم في بطولة اسيا تحت ٢٢ سنة التي ستقام في الصين.

* وماذا عن توقعاتك لهذه المنتخبات؟

– نحن سيكون استعدادنا مكثفاً وموقعنا في اسيا جيدا، ودائماً لنا حضور، ونأمل هذه المرة ان يكون الحضور افضل.

* وبالنسبة للملاعب؟

– ما زالت هذه القضية تؤرقنا، وقد طرحنا على السيد وزير الشباب هذه المشكلة وقلنا له ان ملعب الاتحاد في جبل عمان بحاجة ماسة الى تغطية حتى يكون جاهزاً لتدريب المنتخبات.. وقد وعد الوزير خيراً بان يعمل كل جهده من اجل ذلك، ونحن نتمنى ان يتحقق هذا الوعد في القريب العاجل.

* بصفتك رئيس اللجنة الفنية في اللجنة الاولمبية.. ماذا تقول عن مشاركتنا وحظوظنا؟

– الحقيقة التي لا بد ان اقولها انه لن يكون لنا من هذه الاولمبياد ذهب ولافضة ولا برونز. ولكن نرجو ان يحقق لاعبونا انجازات جديدة لهم في هذا الحضور العالمي، مثلما ارى ان ندى قعوار من المتوقع ان تكون الاكثر حضوراً في هذه التظاهرة الرياضية.

* وهل تحققت طلباتكم كلجنة فنية بالنسبة للوفد الاولمبي؟

– نعم تحققت، فقد كان مطلبنا الرئيسي بان يشارك المدربون حسب الالعاب المشاركة وقد وافقت اللجنة الاولمبية على ذلك، ونرجو ان يكون لهذا الحضور فائدة كبيرة.■

## في الشباك

■ عدنان الطوباسي

### عن تفريغ اللاعبين!

مشكلة تواجهها منتخباتنا الوطنية دائماً وابداً، ويعلل المسؤولون عن هذه المنتخبات خساراتهم بسببها.

انها قضية تفريغ اللاعبين، وعدم استقرارهم، وهي بالفعل قضية تؤرق الجميع، وحلها بين يدي وزارة الشباب وهو توجه يسعى اليه السيد محمد داودية وزير الشباب، ويبدو انه جاد في هذا الامر، لانه يدرك ان حل هذه المشكلة تعني رفع مستوى المنتخبات ووضع حد لترهلها وعدم استقرارها..

واعتقد ان معالي الوزير يستطيع حل هذه القضية، اذا تمكن من اقناع ديوان الخدمة المدنية باستحداث شاغر لاعب في وزارة الشباب ودوائرها المختلفة وخاصة مدينة الحسين للشباب، واذا ما تمكن من فعل ذلك فان قسماً كبيراً من اللاعبين سيكونون ضمن كادر وزارة الشباب وبوظيفة لاعب وباستطاعتهم ان يكونوا متفرغين نهائياً للرياضة.. كذلك بامكان الوزير واركان الوزارة ان يقوموا بالاتصال بالعديد من الجهات التي من الممكن ان تتبنى عددا من اللاعبين، وخاصة القوات المسلحة، والامن العام، والدفاع المدني بالاضافة الى بعض المؤسسات الكبيرة مثل مؤسسة الملكية، وشركة الفوسفات والاسمنت وغيرها..

ان امر تفريغ اللاعبين امر يؤرق الجميع، والتعاون فيه امر يهم الوطن والمواطن.. ونأمل من وزير الشباب ان تكون من بصماته في وزارة الشباب هذا الاتجاه.. والله من وراء القصد.

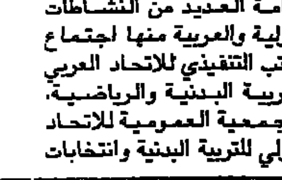
**

للحياة

قال الشاعر :–

لعمرك ما يدري امرؤ كيف يتقي
اذا هو لم يجعل له الله واقيا

# ابو الطيب الى المغرب..



● ابو الطيب

يحضر السيد محمد جميل ابو الطيب حفل تسليم جائزة الامير فيصل الدولية للنهوض بالتربية البدنية والرياضة في الوطن العربي وذلك في الحفل الذي سيقام يوم الاربعاء القادم ٣/٧ في مركز للاعـائشة بمدينة الرباط في المملكة المغربية.

ويتزامن هذا الاحتفال مع اقامة العديد من النشاطات الدولية والعربية منها اجتماع المكتب التنفيذي للاتحاد العربي للتربية البدنية والرياضية، والجمعية العمومية للاتحاد الدولي للتربية البدنية وانتخابات مكتبه التنفيذي ولجانه المعاونة، بالاضافة الى ندوة حول التربية البدنية والرياضية يذكر ان السيد ابو الطيب عضو في اللجنة الفنية للاتحاد العربي للالعاب الرياضية.

## اوجاع.. على طريق المبارزة!

# الملل بدأ يدب في اوساط اللعبة والمدربين!!

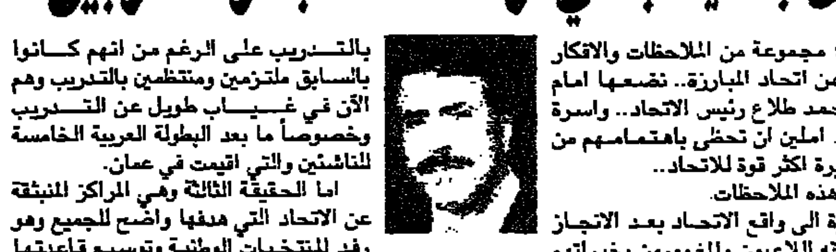
مجموعة من الملاحظات والافكار وصلتنا عن اتحاد المبارزة.. نضعها امام السيد احمد طلاع رئيس الاتحاد.. واسرة الاتحاد.. املين ان تحظى باهتمامهم من اجل مسيرة اكثر قوة للاتحاد..

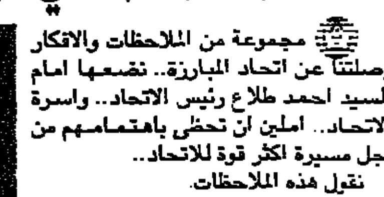
نقول هذه الملاحظات.

النظرة الى واقع الاتحاد بعد الانجاز الذي حققه اللاعبون والمغمورون بخبراتهم عبر السنوات الطويلة السابقة من التدريب الذي اكتسبه اللاعبون واللاعبات وحصولهم على بعض المراتب الاولى في البطولات العربية والمحلية وبالرغم من هذه الانجازات فان هنالك حقائق لا بد ان تكشف بان هذه المراتب التي شرفت كل مواطن اردني يعيش بهذا البلد الحبيب حيث ان هذه المراتب بعضها حقق بجهود وحماس فردي بعيد كل البعد عن التدريب والامكانات غير الموجودة وخصوصاً تجهيزات اللاعبين الذي لم يستطع لاتحاد وخصوصاً الحالي توفيرها بأي ظرف من الظروف وباي حال من الاحوال..

وهنالك حقيقة اخرى الا وهي وضع المدربين الصيني والعراقي اللذين يشرفان على التدريب حيث انه بالرغم من وجود كفاءتين من المدربين لا يوجد استغلال جيد لقدراتهما وكيفية توجيهها والاستفادة منها

حيث يحيط هذين المدربين الملل والاحباط الدائم من ظروف التدريب الناتج عن قلة الخبرة الفنية في الاتحاد وحيث الملل الشديد الذي يلازم المدربين ينبع ايضا من عدم وجود اللاعبين واللاعبات المنتظمين بالتدريب على الرغم من انهم كانوا بالسابق ملتزمين ومنتظمين بالتدريب وهم الآن في غياب طويل عن التدريب وخصوصاً ما بعد البطولة العربية الخامسة للناشئين والتي اقيمت في عمان.





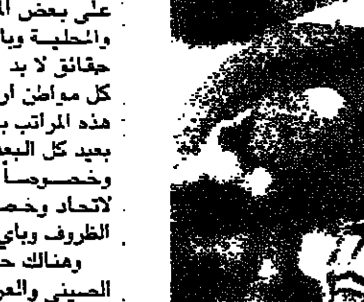
● احمد طلاع.. ما العمل

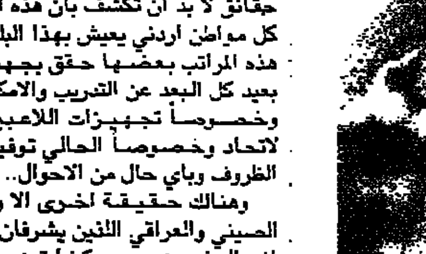
اما الحقيقة الثالثة وهي المراكز المنبثقة عن الاتحاد التي هدفها واضح للجميع وهو رفد للمنتخبات الوطنية وتوسيع قاعدتها باللاعبين الصاعدين ولكن كل الاسف لا يطبق هذا الهدف السامي عند مفهوم وسياسة الاتحاد والمراكز وهدفهم هو كيفية ارفاد الجيل الصاعد بتعلم فنون البليارد والاتاري بدلاً من توسيع لعبه المبارزة العريقة ورفد المنتخبات الوطنية بها.

اما الحقيقة الاخيرة وهي المدارس الخاصة التي تحتضن الاعباء الكبيرة من اجل نشر وتوسيع قاعدة اللعبة والتي دفعت الكثير من الامكانات ولا زالت لغاية الآن مشكورة لاهتمامها بتسخير قاعات ومدربين محليين واجانب اكفاء من اجل ذلك ومن هذه المدارس المدرسة الانكليزية الحديثة واكاديمية عمان والمونتسوري والمدرسة الاهلية للبنات على رعايتهم واحتضانهم لحوالي (٦٤) طالباً وطالبة خلال هذا العام في الفصل الدراسي الاول والثاني مع العلم بان الكثير من اولياء امور هؤلاء الطلاب يسألون ولا يجدون مكاناً يحتضن ابناءهم للاستمرار بالتدريب على الرغم من وجود اتحاد ومراكز تدريب لذلك.■

## الكرنفال الاوروبي

# اليوم تسدل الستارة على ايام اوروبا الكروية الاحلى..





تختتم اليوم الاحد في انجلترا بطولة الامم الاوروبية بعد ما يقرب من شهر من الصراع والتنافس الكروي المثير..

كانت المباريات مثيرة وجميلة في كل شيء.. انجلترا بفريقها المثير والجمهور العاشق لكرة القدم.. وكرواتيا التي استحقت ان تحقق لها حضوراً مميزاً.. وعندما اشتد التنافس في دور الثمانية كان لا بد ان ينتهي التنافس في هذا الدور الى وصول الاربعة فرق الى دور الاربعة ليكون هناك تنافس اكثر قوة وجمالاً وحضوراً على الساحة الانجليزية.. فوصلت انجلترا والمانيا وفرنسا والتشيك..

وتألق التشيك ففازوا على فرنسا.. والالمان على انجلترا.. ليكون اللقاء الاقوى بين المانيا والتشيك هذا المساء الجميل

بطولة اوروبا التي تختتم تحظى باهتمام عالمي كبير.. والى انجلترا يتلهف عشاق كرة القدم لمشاهدة اللقاء المثير الذي يجمع الفريقين الكبيرين حيث يتجلى هناك اقوى اللقاءات التي نتوقعها.

ما نود قوله هنا ان اهل الكرة في الاردن هل استفادوا من هذا الكرنفال الرائع.. هل نستفيد ولو من جزء قليل من الابداع الاوروبي..

هل استفاد اللاعبون والمدربون والاداريون والحكام من كل هذا الفرح الكروي..

نرجو ذلك.■

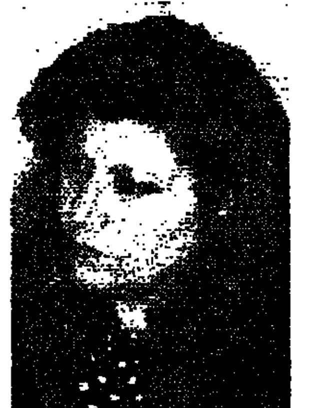
# حكام مباريات الاولى..

ضمن مباريات الاسبوع الاول لاندية الدرجة الاولى، تقام المباريات التالية اعتباراً من السابع من هذا الشهر، وقد سمت لجنة الحكام المركزية حكام المباريات على النحو التالي.

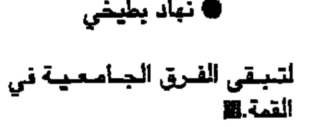
* ذات راس واليرموك: عاكف، صيتان، عيدات، هواري، المراقب عبد اللطيف عبد المجيد.
* المنشية وسحاب: فحماوي، عوايشة، اسامة، سعيد ابو عودة والمراقب دحام.
* العودة والجليل: سالم، شحادة، عصمت، سامر والمراقب ممدوح خورما.
* العربي والطالبية: محمد موسى، عبد المنعم، محمد عادل، عبد الرحيم الخطيب والمراقب ابو عياش.
* الصريح والرصيفة: السعدي، رفيق، مصنق، محمد فوزي، والمراقب عودة الرحال.
* الكرمل والطرة: العرايشي، جمال خميس، الحافي، الشتاق، والمراقب ممدوح خورما.
* الزرقاء والبقعة: ابو فاره، عكور، عبد الرحيم، ذيب والمراقب عبد اللطيف عبد المجيد.

## نشاطات رياضية صيفية

# نهاد البطيخي: نسعى دائماً لتوفير الاحتكاك والخبرة لفرقنا الجامعية







● نهاد بطيخي

قالت السيدة نهاد بطيخي رئيسة شعبة النشاط الرياضي في الجامعة الاردنية، ان هذا الصيف سيشهد نشاطات متعددة لطلبة الجامعة، ومن ابرز هذه النشاطات اقامة النادي الصيفي من اول تموز الحالي ولمدة شهر.

وقالت البطيخي: ان هناك مجموعة من اللقاءات الودية الرياضية في العديد من الالعاب ستقام الهدف منها مواصلة اعداد الفرق الجامعية، وتوفير الخبرة والاحتكاك الجيد لها.

واشارت الى ان فرق الجامعة الاردنية تعتبر من الفرق الجامعية التي لها حضور مميز في البطولات الجامعية والمحلية، نظراً لما تلقاه من دعم مستمر في الجامعة.

واشارت السيدة البطيخي الى ان شعبة النشاط الرياضي ستعمل على توفير كافة الاجواء لتبقى الفرق الجامعية في القمة.■

# البطولة العربية للملاكمة.. الثلاثاء

تبدأ يوم الثلاثاء على حلبة المدرج الروماني في عمان البطولة العربية الثالثة للملاكمة للشباب بمشاركة مجموعة من الدول العربية وبرعاية السيد محمد داودية وزير الشباب، اتحاد الملاكمة برئاسة السيد محمد سلمان استكمل كافة الاجراءات من اجل افتتاح جيد يليق بهذه البطولة العربية.

ما نأمله ان يحقق ابطالنا في هذه البطولة حضوراً متميزاً، رغم اننا نعلم ان الاستعداد لهذه البطولة اقل من المأمول، وان الامل في ابطالنا كبير في مجاراة اندادهم من الدول العربية التي استعدت اكثر واكثر لخوض غمار هذه البطولة العربية الكبيرة.

حفل الافتتاح سيشتمل على العديد من الفقرات الفلكلورية والفنية بالاضافة الى الكلمات الرسمية.■

# كارل لويس .. هل سيكون الاسرع في اولمبياد اتلانتا ؟

يواصل النجم الامريكي كارل لويس استعداداته للمشاركة في اولمبياد اتلانتا .. ويعتبر لويس من ابرز العدائين الذين دان لهم المجد في اولمبياد لوس انجلوس وسيؤول.. ويسعى لان يكون الاول في سباق ١٠٠م في اولمبياد اتلانتا..

يبلغ كارل لويس (٣٥) عاماً من العمر ويقول: ان مجريات الامور تبين انه قادر على الفوز باللقب الاولمبي على غرار ما فعل في اولمبياد لوس انجلوس وسيؤول.

وينافس لويس مجموعة من العدائين من ابرزهم: دراموند، وباريل، وليامس، ومارش، وميتشل..

## مسابقة الحدث الرياضي

كانت اجابة مسابقة الحدث السابقة هي: النادي الارثوذكسي. وقد حظيت المسابقة باقبال كبير خاصة من العنصر النسائي حيث كانت نسبة الاجابات الصحيحة من قبل العنصر النسائي ٤٠٪ من بين المشاركين. وقد فاز بالمسابقة كل من:

١– الجائزة الاولى ومقدارها ٢٥ ديناراً، فازت بها القارئة عبير علي سالم النداوي.

٢– الجائزة الثانية ومقدارها ١٥ ديناراً، فاز بها القارئ جمال طاهر شحادة.

٣– الجائزة الثالثة ومقدارها ١٠ دنانير فازت بها القارئة سحر حسني احمد

مبروك للفائزين، ويرجى منهم مراجعة ادارة الصحيفة.
والى اللقاء في المسابقة القادمة

## الكرباج تنفرد بنشر تفاصيل تنظيم البقرة المجنونة

# الرجل الذي مر سريعاً يعترف : انا .. ابو شاكوش !

**ارتخت اعصاب عمان، منذ اكثر من سنتين تقريباً، وغط سكانها بنوم عميق، بعد الاعلان عن اعتقال ابو شاكوش الذي قض مضاجع سكانها ورماهم .. بجرائمه البشعة التي كان يستخدم بها شاكوشاً رخيص الثمن، على ارصفة الخوف والهلع والقلق.**

الكرباج التقت ابو شاكوش، الذي يظن الجميع انه يقبع وراء القضبان، واللقاء الغرائبي حدث اثناء قيام رئيس تحريرها قيس الجلاد باجراء تحقيق صحفي عن موجة قتل البقر، التي اجتاحت الاردن مؤخراً .. والتي يقوم بها حسب مصادر رسمية .. تنظيم لا للبقرة المجنونة .. الثوري .. الاردني.

فوجيء الجلاد، بادىء ذي بدء، وهو يتجول في المسلخ بخلوه من الابقار للعدة للذبح، وعند سؤاله لاحد القصابين عن الموضوع، اجابه هازئاً : ومن وين يا حسرة .. الم تسمع ان هناك تنظيماً يغير على مزارع الابقار ليلاً ويقتلها في مرابضها.

واضافه وهو يكاد يبكي : لقد سلبوني هذه المتعة .. وحرموا الناس من اكل لحومها.

وعند استفسارنا عن الموضوع، تبين ان هذا التنظيم يهدف، حسب شعاراته المرفوعة الى تخليص الشعب الاردني من البقر .. خشية انتقال مرض جنون البقر اليه .. ولكن .. وعندما تحرينا عن الموضوع .. شككنا في هذه الشعارات لان الاخبار كانت قد تواترت عن جنون الحمير في اليمن وجنون القطط في الارجنتين .. فلماذا لم يرفع هذا التنظيم شعار قتل هذه الحيوانات ايضاً.

مدير المسلخ السيد ساني ابو ساطور، الذي ننشر اسمه رغم انه طلب عدم نشره لانه يخاف من التنظيم، قال لـ الكرباج ان لديه معلومات مؤكدة عن تلقي هذا التنظيم اموالاً من دولة خارجية .. تشتهر بتصدير الاغنام للاردن ومن مربي اغنام، لتنظيف السوق الاردني من لحوم الابقار .. وحصر استهلاك المواطن الاردني من اللحوم الحمراء على لحوم الاغنام فقط. وان هذه الدولة ومربي الاغنام، قد حققوا ارباحاً باهظة نتيجة لزيادة الطلب على لحوم الاغنام.

الجلاد حاول ابان وجوده في المسلخ معرفة الشخص الذي يقود هذا التنظيم الغريب، الذي اعتقلت الاجهزة الامنية عدداً من افراده.

وعلى الرغم من ذلك، مازال يعمل بقوة، ولكن .. دون فائدة. وفجأة .. واثناء مرور الجلاد في حجرة السلخ، انقض عليه شخص ضخم الجثة .. وكمم فمه قائلاً : لا تخف علمت انك رئيس تحرير جريدة الكرباج الشهيرة قيس الجلاد، واريد ان اعترف لك بحقيقة مرة .. انا ابو شاكوش !.

وامام ذلك الاعتراف الذي لم يملك الجلاد امامه الا ان يفتح فاهه مندهشاً .. ومبسوطاً .. لان ابو شاكوش يعرفه .. ومعجب به ايضاً، تمالك اعصابه .. واستعاد حسه الصحفي سائلاً ابو شاكوش : وانا ايضاً معجب بك .. ولكن .. الست معتقلاً ؟

: كلا .. ليس صحيحاً ما تقوله الصحافة .. لكنني كففت عن قتل الناس .. لانني زهقت .. وقررت ان افرغ شهوتي للقتل بقتل البقر.

: هل تلقيت اموالاً من دولة خارجية ؟.

: نعم ..

: اذن .. فانت قائد التنظيم ؟

..

: اوعى تصدق انه في تنظيم .. كل هذا كلام فاضي، اخترعته الصحافة .. انا بشتغل لوحدي وجاجة حفرت .. ولا عشرة على الشجرة .. ارجوك ان تقول للناس .. اني اسف كثيراً لانني اخفتهم .. وانني لن اعيدها ابداً . خلص توبة .. وبهذه المناسبة .. اريد ان اهديك شاكوشي الشهير.

وفعلاً اخذ الجلاد الشاكوش قبل ان يختفي ابو شاكوش بالطريقة التي ظهر بها سريعاً.

ملاحظة : اللعنة على ابو شاكوش، لان رئيس تحرير الكرباج، منذ حصل على الشاكوش وهو يضرب به رؤوس المحررين والادارة .. ايضاً . يا لطيف !

## رئيس تحرير الكرباج في اسبوع

## اللعنة على صحافة بلا طفولة



لا شك بان العمل الصحفي متعب ومرهق واحياناً مقرف. لذلك .. ينتهز قيس الجلاد كل فرصة سانحة للترفيه وممارسة رياضته المفضلة الحجلة، التي من المؤكد ان معظم القراء قد نسوها، اولئك الطاعنون في العمر و البزنس والسياسة ايضاً. ولصعوبة رسم مستطيل الحجلة بسبب الموكيت نعم .. عندنا موكيت، الذي يغطي ارضية الجريدة، اخترع الجلاد، بعبقريته الفذة، هذه الطريقة المتميزة لممارسة اللعبة .. والتي تتلخص، كما هو واضح في الصورة، بوضع الجرائد على الارض .. نعم .. الجرائد التي تمتلىء بالكلام .. ومعظمه فارغ بالمناسبة، وبالصور الفاضحة بشكل خاص، وهراء الكبار، الذي لا يفهمه من هم في سنه.

الجلاد قال في لفتة عبقرية : لتذهب الجرائد والمحررون ولقسام العلاقات العامة الى الجحيم .. فما نحتاجه نحن الاطفال .. هو الحب، وهو الامر الذي عجزت الصحافة عن تأمينه لنا .. وهي ذات الصحافة التي لم يتعب مالكوها ومحرروها انفسهم بتخصيص صفحة واحدة للاطفال

واضاف : اللعنة .. على صحافة تنسى الطفولة !

وقرر .. في نوبة زعل على الصحافة، اعفاء محرري الكرباج من واجباتهم الى الابد.

## هايد بارك الحدث

## الفحص الطبي قبل الزواج

قال تعالى (ومن آياته أن خلق لكم من أنفسكم أزواجاً لتسكنوا إليها وجعل بينكم مودة ورحمة إن في ذلك لآيات لقوم يتفكرون).

لقد شاء الخالق عز وجل ان تكون الزوجية السكن والاستقرار والراحة النفسية والجسدية وجعل في الصلة الزوجية مودة ورحمة واستكمالاً للنعمة واللذة وحفظ الوجود وبقاء النسل وتماسك المجتمع، ولكي يبقى هذا التماسك قائماً لا بد ان تبنى الاسرة على اسس صحيحة منذ البداية ليكتب للحياة الزوجية الاستقرار ويسعد افرادها بالصحة والطمأنينة ويسود التفاهم بينهم ومن هذه الاسس القيام ببعض الخطوات الضرورية قبل الزواج حتى لا يلقى اللوم فيما يحدث بعد الزواج، طرف على الآخر مما يؤدي للنتائج التي لا تحمد عقباها، من هنا حث الاسلام على تغريب النكاح حتى يقلل من مضاعفات الامراض الوراثية المشتركة في القرابة كما جاء في قول الرسول صلوات الله عليه وسلم (لا تنكحوا القرابة القريبة فإن الولد يخلق ضاوياً).

كذلك نجد ان الفحص الطبي قبل الزواج ضرورة ملحة يتساهل بعض الآباء والامهات وكذلك الزوجان به مما قد يسبب للزوجين معاناة واحزاناً خاصة في الامراض الوراثية الجسدية والنفسية، وكذلك حث الرسول صلى الله عليه وسلم بالزواج من المرأة التي تتمتع بصحة جيدة. كل هذه الامور تبين مدى حرص الاسلام على الاسرة حتى قبل تكوينها وهذا ما يدعو اليه الطب من اجراء فحوصات مخبرية للزوجين لتلاشي وجود الخطر على الاطفال وكذلك بعض الفحوصات الطبية اللازمة للزوجين قبل الزواج وهذه الامور الدينية والعلمية مجتمعة تؤكد على ضرورة اجراء الفحوصات الطبية قبل الزواج لتلاشي الاضرار التي تنتج في حالة إهمالها وكما يقول المثل (درهم وقاية خير من قنطار علاج).

**عبد الفتاح حجير**

## مجمع الامير راشد

رداً على نداء السيد فتحي سميح قادوس المنشور في جريدة الحدث عدد رقم (٤٩) والموجه لسيادة رئيس الوزراء الاكرم الذي عرف عنه الولاء والانتماء لتراب هذا الوطن ولقيادته الهاشمية ولامته العربية حيث ان ما تحدث عنه الاخ فتحي هو صلب الواقع في مدينة الزرقاء بالرغم من بعض التحفظات وعدم التفصيل لواقع الحال في مجمع الامير راشد الجنوبي والذي تنطلق منه السيارات لمنطقة الجنوب والجنوب الغربي لمدينة الزرقاء.

وانا معه بالهاله والاعلان ان اكبر الاستثمار في هذا المجمع مقارنة لما يعرفه الناس عن المجمع القديم والذي لا يزال موجوداً ويستخدم للمناطق الداخلية والشمالية، والشمالية الغربية، والشمالية الشرقية، من مدينة الزرقاء، مع العلم ان الاخ لم يتحدث عن التجاوزات التي حدثت منذ تسلم اللجنة المنتخبة حالياً في المجمع القديم والمعروف باسم مجمع الامير عبد الله حيث ان هذا المجمع تشويه الفوضى والضوضاء وفيه ما يتجاوز ١٥٠ كشكاً هي مملوكة لاشخاص ميسورين ومعظمها مؤجرة باسماء مستعارة ومعظمه ليس لاصحابها وجود وهي التي كانت بالاساس قد قررت بأن تكون للمحتاجين والمعاقين. وتجدر الاشارة هنا الى انني كمواطن احيا على ثرى الاردن الغالي ومشارك في القرارات التي تصدر عن دولتنا اضع هذا الاقتراح بين ايديكم وهو ان تشكل لجنة خاصة بعيدة كل البعد عن المحسوبية واعنى البلدية وتكون مشكلة من وزارة التنمية الاجتماعية وديوان المحاسبة والرقابة الادارية ووزارة البلديات واي جهة امنية اخرى للتحقيق بهذه التجاوزات معتمدين على العقود المبرمة لهذه الاكشاك بحيث يظهر عند كل عقد وامام اللجنة صاحب العقد بهويته الشخصية ورقمه الوطني.

ولان هذا الموضوع لخذ صفحات واسعة من صحفنا اليومية والاسبوعية دون جدوى ولان المعلومات مبتورة وغير واضحة يجب ان يحسم هذا الموضوع بالتحقيق فيه حتى لا يكون مجال للاشاعات والتكهنات للحصول على المصالح الخاصة.

ولا اريد هنا ان اعطي اكثر من هذا حفاظاً مني على دره هذه الاشاعات والتأويل التي اصبحت حديث اليوم في مدينة يبلغ عدد سكانها حوالي ٦٠٠ الف نسمة راجياً من الاخ كاتب النداء ان يعذرني بان ما كتبه فيه شيء من القانونيه لكنه لا يخلو من تنديد للمجلس الحالي ويلقي اللوم على غير هذا المجلس علماً بان لكل مسؤول طريقته في خدمة بلاده.

فالاعلان عن طريقة المزاودة وعن الامور التي اقرت بها انا معهم بها ولكن ما قامت به اللجنة الحالية من تجاوزات تفوق ما قامت به اللجنة السابقة واشير على هذا النداء ان ديوان المحاسبة ووزارة البلديات سبق وان اشير عليهم بتعديل الاجور ورفض ذلك لانه مخالف للنظام الحالي.

اما عن تجاوزات المجلس الحالي فهي كثيرة ومنها تاجير الحدائق العامة وهي متنفس للمواطن الذي لا يستطيع ارتياد المتنزهات ويستطيع ان يدخل الحدائق العامه بدون مقابل مع اطفاله ليشعروا بالسعادة لمساواتهم بالآخرين علاوة على ان هذه الحدائق العامة اجرت بمبالغ زهيدة وبماكن فيها املاك للبلدية وموجرة للملتزمين بموجب عقود التزامات باهظة التكاليف وهي ايضاً ( الحدائق العامة) مؤجرة بمبالغ تقل كثيراً عن الملتزمين بأملاك البلدية وبدون مناقصات، وانا اعرف ان اي اجرة او اي عطاء لاملاك الدولة يزيد عن الالف دينار يجب ان يكون بالمزاد العلني.

ومرة اخرى ارجو من الاخ فتحي المعذرة واستكمال متابعاته بهذا الموضوع في مدينة الزرقاء وانصافا للمواطن ولحقاقاً للحق فانا وانت وكل من يحيا على تراب هذا الوطن همنا الاستقرار والرفاه والمستقبل الجيد في ظل قيادته الحكيمة.

**ابراهيم عبد الوهاب سليم**

## نادي الهايد بارك

**شروط العضوية صورة شخصية وصورة عن شهادة الميلاد او وجواز السفر**

العضو رقم (٣٧)
الاسم : منهير نبيل الباتع
تاريخ الميلاد : ١٩٧٩/٦/٢٠
(برج الجوزاء)
مكان الميلاد: عمان

العضو رقم (٣٨)
الاسم : مرام يعقوب النمري
تاريخ الميلاد : ١٩٦٧/١١/١٣
(برج العقرب)
مكان الميلاد : عمان

العضو رقم (٣٩)
الاسم : محمد عدنان عيسى
تاريخ الميلاد : ١٩٨١/١١/١٥
(برج العقرب)
مكان الميلاد : عمان

**العضو الفائز**

تم اجراء القرعة على ارقام الاعضاء ففاز بجائزة النادي لهذا العدد وقيمتها خمسة دنانير.

العضو الفائز
الاسم : داود طلال عقلة
تاريخ الميلاد : ١٩٧٧/٣/١١
(برج الحوت)
مكان الميلاد : الزرقاء
مبروك لداود والى اللقاء مع فائز جديد في العدد القادم.

## بين الاندلس وفلسطين

بين الاندلس وفلسطين تمتد اسئلة طويلة تشكل اجاباتها متاهة الوجود العربي في ازمنة تداخلت فيها ملامح هذا الوجود، حتى غدا من الصعب الولوج الى اعماقه لطرح اسئلة ملحة باتت تقتحم العقل العربي في تناقضات ليس اولها هوية الانسان العربي وليس آخرها حقه في الوجود

فبعد ثمانية قرون من الحكم خرج العرب من الاندلس اسوأ خروج، ومورس ضد من بقي ما لا يمكن لعقل بشري ان يتصور بشاعته، ورغم كل هذا خرست الالسنة عن طوفان اسئلة جارف استمر هديره حتى بلغ الزبى الآن بعد المتغيرات السياسية الاخيرة والتي تمخضت عن القبول بكيان جديد كان مرفوضا الى وقت قريب. وكان الفرد العربي يخضع لتعبئة ضده على مدى اربعة عقود سابقة

هذا القبول الرسمي العربي بالكيان اوصل طوفان الاسئلة الى الزبى لتطرح نفسها بقوة وبحدة، على الاقل رأفة باجيال قادمة ستتداخل في اذهانها الامور كما تتداخل امور الاندلس في اذهاننا الآن

لعل اهم الاسئلة يصب في التسمية التاريخية للوجود العربي. والى اي مدى تلتقي او تتنافر مع الوجود الاستعماري بمختلف انواعه، وهل شكل العرب حالة استعمارية ما في ذاك الزمن ؟ ومن ثم ما هو مصير التراث العربي والحضارة العربية ؟ هل ينظر الاسبان الآن بفخر لقصورنا واثارنا في قرطبة وبلنسية ومرسية واشبيلية وغيرها من مدن الاندلس ام انهم يفخرون بقدرتهم على الخلاص من امة كانت تسبقهم حضارة وتقنية وقوة ؟

وتتلاقى المسألتان «الاندلس وفلسطين» في طرح هذه الاسئلة رغم وجود فارق اساسي بينهما فالاندلس طرأ الوجود العربي عليها اثر غزو/فتح واما فلسطين فالوجود العربي متجذر فيها منذ قرون ما قبل الميلاد.

وبعد

افكر بأي منطق سارد على طفلي لو سألني عندما يكبر . ما مدى تطابق وجود اجدادنا في فلسطين (سابقاً !!) وهو ما نعرفه بحدود ١٩٤٨ م مع وجود اجدادنا في الاندلس (سابقاً) ؟!

فكر معي في الاجابة

**حسن عبد السلام ابو دية**

## مشاهير

الشهر وجه - لوحة الجيوكندا

: ماعز - ماعز غاندي

: حوت - حوت يونس عليه السلام

: ناقة - ناقة صالح عليه السلام

: حصان - حصان طروادة

: حمار - حمار الحكيم

: عصا - عصا موسى عليه السلام

: كلب - كلب اصحاب الكهف

: فيل - فيل ابرهة الاشرم.

**محمود محمد النسور**

## نرفض الاحلام

فجأة .. وبلا مقدمات .. نكتشف ان الذي حدث .. ما حدث كانه وهماً .. وشريطاً من الخيال .. رغم اننا لم نكن نحلم ابداً .. لاننا نرفض الاحلام .. حتى عندما نلجأ الى النعاس .. نرى الاحلام .. كوسادة .. يرقد عليها الفاشلون .. والعاجزون الذين .. لا يقدرون على المقاومة او المواجهة .. نهرب احياناً من النعاس حتى لا تفترسنا الاحلام .. ولكننا نجد الان ان الذي حدث لم يكن من الواقع .. بشيء .. كان وهماً وما احلى هذا الوهم .. الذي عشناه .. وكانت متعة هذا الوهم .. لا تضاهيها اية متعة من متع الدنيا .. والذي جعلها هكذا هو عدم احساسنا .. بان الذي كان يحدث وهماً ومجرد وهم فقط . وعندما نكتشف ذلك .. نصاب بخيبة امل وكأن الارض قد زلزلت – وكأن الدنيا قد خرجت من مواقعها .. الى مسافات بعيدة .. بدون ان تلف بنا حتى تقع في هوة عميقة لا ندري حجم عمقها .. الناس تبحث عن الحقيقة منذ بداية الخلق .. ولكنها لا تدري اي مصير ستلقاه .. عندما تكتشف الحقيقة ... لانها ستخرج من دائرة الوهم .. حيث المتعة اللذيذة .. لتدخل دنيا جديدة ليس فيها تكريات الوهم الذي عاشوه .. وكأنه الحقيقة من حيث لا يدرون اننا اكتشفنا الحقيقة في لحظة متأخرة .. بعد ان عشت وهماً جميلا .. لم اكن اعرف فيه غير لذة تحيي النبض في عروقي ..

**فداء محمد عبد القادر**

## هايد بارك

**● نظمي ابو بكر**

## مبارك

عندما قام خالد الاسلامبولي ومجموعته باغتيال الرئيس المصري السابق انور السادات كان الرئيس المصري الحالي محمد حسني مبارك يجلس الى جواره -وكان يومها نائبا للرئيس- فقام الاسلامبولي باطلاق الرصاص على السادات ووجه حديثه لمبارك قائلاً: لا نريدك انت!

وتمضي الايام والسنوات، ويثبت قاتل السادات انه كان على حق عندما لم يوجه رصاصه الى مبارك، لان مبارك لم يقم باي عمل يستحق عليه القتل. واستلم الحكم وعبر بالبلاد مرحلة دقيقة كان يمكن ان تعم فيها الفوضى بعد مقتل رئيس الجمهورية، وعمل بصمت وبدون خطابات سنوية لمصلحة مصر والعرب. وجاءت ازمة الخليج التي ادت الى حرب الخليج الثانية، فتوجه مبارك الى بغداد لحل الازمة بين العراق والكويت وغادرها الى الكويت حيث طمأن الكويتيين بان العراق لن يهاجم الكويت، بناء على تاكيدات عراقية، ولكن في اليوم التالي دخل العراقيون الكويت! وحدث ما حدث، وانقسم العرب الى دول الـ «مع» ودول الـ «ضد»!

وجاءت اتفاقيات السلام لتزيد الانقسامات بين العرب! وحافظت مصر مبارك على علاقات متينة مع الاردن وسوريا ومنظمة التحرير الفلسطينية ومعظم الدول العربية والاسلامية وبقية دول العالم. واستطاع مبارك ان يحول دون انقطاع الخيط مع ليبيا القذافي.

ولم يكن هناك في ثوب مبارك الابيض الا نقطتان داكنتان هما الحرب مع الاصوليين المصريين، والعلاقات المتوترة مع السودان بسبب منطقة حلايب الحدودية، وعندما يستطيع مبارك تنقية ثوبه من هاتين النقطتين بحكمته وهدوئه المعروفين، تستطيع مصر ان تعود الى دفة القيادة العربية بجدارة.

لقد كان مؤتمر القمة العربية الذي عقد في القاهرة مؤخراً ولم شمل العرب بعد قطيعة ست سنوات نقطة مضيئة اخرى في سجل الرئيس المصري، ويكفيه نجاحا انه استطاع ان يجمع العرب من جديد.

نتمنى ان يكون عهد مبارك مباركا على مصر، وعلى الامة العربية والاسلامية كلها، ونتمنى ان يكون العراق حاضراً في المؤتمر القادم، العراق الذي كان دائما في مقدمة العرب في كل حروبهم.

فتحية لمصر، ومبارك مصر والعرب، ولكل الزعماء العرب الذين لبوا الدعوة وحضروا المؤتمر الذي نرجو ان يكون نقطة انطلاق جديدة نحو مستقبل افضل.

## مسابقة «من هو» ؟

**هذه الصورة لفنانة عربية معروفة، اعرف من هي واربح خمسة دنانير.**

كوبون مسابقة من هو

الاسم: ____________

الاجابة ____________

**الفائز بالمسابقة**

فاز بمسابقة العدد (٥١)

وكان عن الفنان محمد القباني

القارئة

- ميس عواد تلفتي

■ ملاحظة : يرجى من القراء الاعزاء الاجابة على الكوبون المرفق

## براعم الحدث

● حنين كمال الحديدي

● محمد خالد عليان

**كلمة التحرير**

الوصول الى الثروة والشهرة والنساء عن طريق الشعوذة والجان واللعب بالعقول الصغيرة المسكونة بالخزعبلات والخرافات.. هذا ما فعله بطل قصة «الجان والجميلات» الذي كان سجيناً بسبب عملية نصب، فدخل في مؤامرة خطيرة مع رجال الامن وزوجة طبيب، كان اول ضحاياه الصحفي الذي قدمه للناس على انه طارد العفاريت فكانت نتيجة عمليات النصب التي قام بها ١٤ مليون جنيه من ضحاياه في مصر والدول العربية، ودخل منزل زعيم عربي، وعاشر امبراطورة الرقص الشرقي، واستولى على قلوب الحسناوات..

الحدث تنشر هذا الكتاب على حلقات.. لتكشف اسرار امبراطورية السحرة التي تكونت على يدي ذلك النصاب الخطير.. وكيف تحول مجتمعنا العربي الى مجتمع يعيش بالسحر.. ويسلم نفسه للنصابين، وكيف سقط الكبار واهل الفن خاصة النجمات تحت اقدام قاهر العفاريت!

الكتاب فجّر ازمة كبيرة في مصر.. ورفعت على صاحبه قضايا كثيرة ووصف بعضهم الكتاب بـ «الكتاب الاسود»!

قصص مثيرة .. وجرائم بشعة.. اقلها اغتصاب الزوجات في جلسات علاج روحي.

لنتابع الفصول المثيرة لهذا الكتاب..

الحدث

## زوجة الشيطان تروي قصصه مع الفنانات في غرفة نومها

# الفنانة الكبيرة تستسلم للساحر مقابل ان يخلصها من زوجها!

**وتكشف زوجة الساحر رفاعي عن وجهه البشع الذي يخفيه عن الجميع قالت .. إكتشفت ذات يوم في دولابه مظروفاً كبيراً عندما فتحته فوجئت بمئات من صور الفنانات والسيدات .. عاريات تماماً كما ولدن .. والمذهل إن جميعهن كما يبدو من الصور .. تم تصويرهن برغبتهن وهن يضحكن في اوضاع مخلة ..**

وكان رده إن جميعهن هائمات في حبه لدرجة إنهن يطلبن تصويرهن عرايا وان جميع النساء اللواتي يعالجهن يستطيع السيطرة عليهن بالجان. وبعدها لا يستطعن فراقه ويطاردنه لكي يرضى بمضاجعتهن .. !

ولكنني بالطبع لم اكن اصدقه .. الى ان فوجئت ذات يوم .. بسيدة محجبة تعمل صيدلانية إسمها شكريه صحبها معه إلى ڤيلا ٦ اكتوبر .. التي اعيش فيها كانت هذه السيدة تبدو محترمة .. لأنها ترتدي الحجاب .. قال إنه سيجرى لها جلسة علاج لمساعدتها في مشكلتها مع زوجها الذي يعمل بالسعودية .. وفوجئت به يطلب مني ان اساعدها في تغيير ملابسها .. بالتحديد ان احضر لها قميص نومي .. ونظرت للسيدة المحترمة لكي توبخه او

## الممثل المشهور يحضر زوجته وشقيقتها لمخدع الشيطان!

تصفعه على وجهه .. ولكني فوجئت به يصرح في وهو يقول. ليس بيدها شيء سوى ان تنفذ أوامري. فهي الآن مسخرة لي بأمر الجان .. وذهلت وانا اشاهد السيدة المحترمة. تسبقني الى غرفة نومي .. وتتجرد من ثيابها وترتدي قميص نومي .. ويدخل إليها وهي ترحب به .. هرولت مسرعة لأهرب الى المطبخ بعيداً عن المشهد البشع .. وبعد دقائق .. فوجئت به ينادي بصوت عال .. اسرعت إليه خوفاً من الفضائح .. وسط المشهد المقزز الذي شاهدته عليه مع هذه المرأه .. فوجئت به ينهض ليقفل باب الحجرة على ثلاثتنا .. وهو يصيح كالثور الهائج بأنني يجب ان اشاهده معها .. إمعاناً في اذلالي .. فتكورت في ركن الحجرة اتضرع لربي ان

يخرجني من بيت هذا الشيطان على خير .. وبعدها قام بتصوير السيدة عارية ! وكان منتشياً .. بينما المرأة تلملم حالها وتستر جسدها بعدها في رضى تام ..

**جميلات الفن داخل غرفة نومي .. !!**

في دموع ساخنة .. تجري على وجنتي تلكم الزوجة المعذبة .. قالت الحاجة زبيده .. للأسف الشديد. تلك الواقعة المخزية التي اجبرت قسراً على مشاهدتها بأمر زوجي .. كانت بداية مفزعة .. ككابوس بشع تكرر عشرات المرات مع نجمات وجميلات الفن بعد ذلك .. عشت أغلبها بنفسي .. وشاهدتها بعيني .. وسمعت وقائع مئات مثلها من بقية الزوجات ..

ورغم إنني كنت أعيش كراهية في بين ذلك الشيطان واحترم نفسي عليه .. إلا أنه أذل كبريائي كزوجة وكانثى.. أمام جميلات الفن اللواتي كان يضاجعهن امامي .. داخل غرفة نومي .. وبقمصان النوم الخاصة بي ..

روت الحاجة زبيدة .. الكثير من الوقائع عن أهل الفن الذين يتوافدون على زوجها شيطان النجوم لقضاء مصالحهم الخاصة جداً .. وكيف إنهن كن لا يتورعن عن مضاجعة زوجها غير عابئات بها وبمشاعرها كزوجة وكإمرأة. الفنانة الاستعراضية «ش» كانت تلجأ له لكي يساعدها في اعمالها الفنية قبل ان تنفذها على امل ان تلقى نجاحاً جماهيرياً .. وكيف اعد لها الكثير من اعمال السحر والطلاسم .. لابعاد نجمة إستعراضية كبيرة كانت تنافسها في هذا العمل التليفزيوني السنوي .. أما أخطر اعمال السحر التي كان يمارسها لها ..

ويغيب معها بسببها ساعات داخل غرفة نومي هي تلك الاعمال الشيطانية التي كان ينفذها لها لكي تستطيع عن طريقها السيطرة على زوجها المليونير العربي الذي تزوجته اخيراً ..

اما النجم اللامع المحبوب وزوجته الفنانة الجميلة وشقيقتها المعتزلة .. فكانوا مأساة حقيقية .. لقد قام النجم بنفسه باصطحاب زوجته وشقيقتها . وتركوا انفسهم لزوجي يقرأ عليهم الطلاسم والتعاويذ .. مستترة ببعض آيات القرآن .. واهماً ذلك النجم الشاب بأنه يحميهم من بعض الاسحار التي يجريها لهم بعض اعدائهم في الوسط الفني .. ولكن المأساة هنا ..

ان الزوجة الشابة الجميلة بعد ذلك كانت تأتي وحدها خلسة من وراء زوجها وتغيب مع زوجي الشيطان ساعات داخل غرفة نومي .. وكذلك فعلت شقيقتها النجمة الجميلة المعتزلة .. كانت تأتي له وحدها .. ليمارس معها طقوسه المخزية لإجراء اسحاره الشيطانية لهم.

وشاهدت النجم المسرحي «ك . م» فقد حضر الى زوجي مع عروسه الجديدة المنيعة الشابة لكي يساعده باسحاره وتعاويذه في استعادة بعض الاوراق الهامة سرقتها منه مطلقته الممثلة «س أ».

شاهدت كثيرات من نجمات وجميلات الفن يختفين ساعات داخل غرفة نومي وبقمصان نومي .. يخلن بأنفسهن مضجع الشيطان .. لكي يحقق لهن نجوميتهن وشهرتهن عن طريق طقوس السحر والشعوذة .. ولكن اكثرهن وقاحة وفجورا .. كانت تلك النجمة الشهيرة بالجماهيرية .. وماقعلته في مضجع الشيطان طوال شهر رمضان..

**صلاة الشيطان .. ونجمات الفن .. !**

تروي الحاجة زبيده .. كيف عاشت أياماً اليمة من العذاب الروحي في شهر رمضان الماضي .. وهي تشاهد تلك النجمة الجماهيرية تعبث بكل المقدسات مع زوجها شيطان النجوم غير عابئين بأيام تلك الشهر المباركة

كانت الحاجة زبيدة . منشغلة كعادتها في المطبخ لاعداد طعامين للافطار .. طعامها الخاص بها من مالها الخاص حتى يقبل صيامها عند الله بعد ان حرمت على نفسها طعام ومال زوجها

شيطان النجوم وكان صاحبنا الساحر رفاعي يغط في نوم عميق بعد ان امرها ان تعد وليمة طعام لضيفة ستحضر اليهم .. بعد اذان العصر .. وفي اثناء انشغال الحاجة بصلاتها في ركن الغرفة فوجئت بزوجها. يجذبها من طرحتها ويخرجها من صلاتها وهو ساخر .. يركلها بقدميه كعادته دائماً كلما وجدها تصلي

ولم تفلح توسلاتها له ان يتركها تكمل صلاتها. إنها اعدت وليمة ضيفته العزيزة .. وامرها ان تعد له فنجان القهوة .. إستعانت بربها من الشيطان الرجيم .. لأن نصائحها له بأن يصوم في رمضان لن تجدي، وكانت على

## نجمة الاستعراض تطلب مساعدته للفوز بالعمل التلفزيوني السنوي!

حد قولها .. تريد ان ترضي الله فيه بطاعتها له لأنه في النهاية محسوب زوجاً لها .. وبعد ان إحتسى فنجان القهوة .. فوجئت به وهي مذهولة .. يطلب منها حقه الشرعي كزوج وهنا لم تجد الزوجة المعذبة مفراً من معصية زوجها شيطان النجوم وعدم طاعته خشية معصية الله .. نهرته بشدة لتجرؤه على افساد صيامها. بعد ان اخرجها من الصلاة .. ذكرته بشريعة الله .. وايام رمضان المباركة التي تحرم الجماع وقت الصيام .. رد عليها في سخرية مطلقاً ضحكة شيطانية مفزعة وهو يقول . لا ادري لماذا تثورشهوتي وغريزتي في هذا الشهر بالذات . وخاصة وقت الصيام .. ساعديني فأنت زوجتي إن جسدي سيتفجر تفجيراً اذا لم اتلك الآن

افلتت الزوجة المعذبة من بين يدي زوجها. بصعوبة وهي تصرخ حرام عليك إنك شيطان رجيم ..

شيعها بضحكاته الساخرة وهي تنطلق نحو المطبخ. تختبيء فيه . قال لها . عموماً ضيفتي العزيزة .. حبيبتي .. ستأتي فوراً وتلبي رغبتي .. فقط تذكري انك انت التي تدفعيني لذلك . !

لم تكن الزوجة تعلم من هي تلك الضيفة العزيزة .. وما هي الا لحظات ودق جرس الباب هرولت لتفتح .. وفوجئت بامرأة. تعرفها جيداً من خلال افلامها العديدة التي تشاهدها بالسينما والتلفزيون نعم هي .. تلك النجمة الجماهيرية في شهرتها .. ولكنها تختلف كثيراً على الطبيعة فها هي امامي تبدو قبيحة. رغم كمية المكياج التي تلطخ به وجهها .. الا إنه لا يمكن ان يخفي تجاعيد السنين .. ومن فوقه جاكت صوف راقي .. وتتزين بحلي ثمينه وتفوح منها رائحة عطر انثوي اخاذ .. كانت في كامل زينتها وتألقها كأنها عروس يوم زفافها .. ولكنها ابداً لم تبد للحاجه زبيده جميلة ومثيرة كما

تظهر على شاشة السينما .. فساقيها العارية تحت الفستان هي في نظر الحاجة زبيده، كأنها ساقي عنزه وبيديها تبدو عليها تجاعيد واضحة .. قالت الحاجة زبيدة في نفسها وهي مذهولة. كيف تستطيع كاميرا السينما ان تخدعنا كل هذا الخداع .. فتخفي كل هذا القبح. وتحوله على الشاشة الى جمال فتان مثير .. ضحكت في سذاجة وهي تقول في نفسها ربما هو السحر ..

دهشت النجمة اللامعة من بلادة الحاجة زبيدة التي وقفت متسمرة امامها دون ترحيب وكانت تلتقي بها لأول مرة .. وتخيلت انها الخادمة. رغم إن الحاجة زبيدة. من هوانم عائلات المنصورة ..

سألتها : سيدك الشيخ رفاعي موجود . ؟

اجابتها .. انني زوجته .. وهو ينتظرك على احر من الجمر !

رمتها النجمة اللامعة بنظره ذات مغزى تفهمها الزوجات جيداً. عندما يواجهن مثل تلك المواقف الصعبة والخاصة جداً. وهي إن تلك النجمة قادمة خصيصاً لموعد غرامي خاص مع زوجها .. !

لم تنتظر النجمة اللامعة .. ان تأذن لها سيدة المنزل بالدخول وانما ازاحتها بطرف اصبعها من باب الشقة. في تقزز وعنجهية، تماماً كما تبدو في تلك المواقف على شاشات السينما .. !

إستقبلها الشيخ رفاعي بالاحضان .. وفوجئت الزوجة .. بالنجمة اللامعة تهرول مسرعة نحو زوجها وتغوص بين احضانه .. وتخلع الجاكت الصوف .. وتغوص بين احضانه مرة اخرى. وهي تضحك وترمق الزوجة بنظرات كيد النساء .. وافاقت الزوجة التي كانت تتأفف مما يجري في ذهول. على صرخة من زوجها الشيخ رفاعي .. يأمرها ان تسرع بعمل فنجان قهوة لضيفته العزيزة ..

أسرعت الزوجة للمطبخ لتعد القهوة .. وترامي الى سمعها حوار النجمة اللامعة مع زوجها شيطان النجوم.

قالت النجمة اللامعة لسيدها .. شيطان النجوم.

ها انا بين يديك .. ياسيدنا .. إفعل بي ماتشاء .. المهم عندي تخلصني من الكابوس الذي اعيش فيه كما تعلم .. وتحقق لي حلمي الجديد. كما وعدتني ..

قال لها .. ولكنهما عمليتان كبيرتان ستأخذان مني جهداً وتكلفك الكثير من المال.

قالت .. الفلوس كثير .. مش مهم من جنيه لمائة الف جنيه .. المهم خلص لي المطلوب. واستخدم كل إمكانياتك .. عشان خاطري..

قال لها .. في صوت متحشرج .. وهو يبتلع لعابه .. لا اقصد الفلوس .. والله .. ولكني اقصد الموضوع الآخر . واشار لها بطرف عينه الى غرفة النوم .. وهو يبتسم ابتسامة صفراء ..

اطلقت النجمة ضحكة مجلجلة في دلال .. وهي تقول .. الله يجازيك يا مولانا. فكرتني .. ما انا عامله له حسابي .. وجئت لك في كامل زينتي كما طلبت ..!

قال لها .. وقد ازداد صوته حشرجة .. في صوت شهواني . لا ليس اليوم فقط .. الامر سيستغرق عدة ايام .. مضطر فيها ان القاك .. لكي يتحقق المطلوب .. !!

ردت في دلال ساحر مش مهم .. ولو اقتضى الامر ان اتيم معك هنا .. واتفرغ لك تماماً . المهم عندي يتحقق المطلوب .

قال لها .. وهو يبدي الاسف على ما تصر عليه..

ولكنني اشفق على زوجك مما سافعله به .. انا باقول افضل نعمل له عمل المحبة والتوله الذي تعطيه له دائماً كل شهر .. ويستمر بين يديك وهو راجل احسن من غيره .. ويبقى له اكثر من ١٥ سنة اسير بين يديك .. وشغلك ماشي به وبينكم عشرة ..

صرخت فيه قائلة .. وهي تبكي .. تصور .. هذا الملعون .. عامل نفسه راجل تصور اكتشفت انه بيخوني مع بعض البنات الصغيرات الي طالعين في المقدر عاملين نفسهم ممثلات ونجمات .. تصور .. إنه اصبح يتجرأ علي .. ويشتمني امام الناس ويهددني بالطلاق . تصور حتى انه اصبح لا ياكل في المنزل اي طعام اقدمه له . وياكل في الفنادق .. وحتى اصبح يقيم في الفنادق والشقق المفروشة .

قال لها شيطان النجوم في دهشة وغضب .. كيف انقلب هكذا فجأة . لقد كان يسير مثل الطفل وراءك بقوة اعمال ابونا يوحنا الشبنوتي الله يقدس روحه! ومن بعد وفاة ابونا يوحنا .. وانا ازودك باعمال وطلاسم المحبة. وهي لا تقل قوة عما كان يفعله ابونا يوحنا بل تزيد عنه .. وانت بنفسك اخبرتيني. بان قوة اعمالي حققت نتائج معجزة .. خاصة في اجبار زوجك على الموافقة على انتاج فلمك الاخير بعد ان كان يمانع بشدة .. بحجة إن الدور يحتاج فتاة صغيرة .. وإنك عجزت وكبرت في السن ولو قمت بهذه البطولة الفلم سيفشل وسيخرب بيته كمنتج ..

انت بنفسك لمست نتائج السحر الذي اقوم به لك .. بعد ان لغيتي وضحك عليك ذلك المعتوه لوقا الذي يتسبه النساء ويوهمكم في الوسط الفني بانه اقوى ساحر . مع انه في الحقيقة لا يعرف شيئا على الاطلاق سوى قراءة البخت ومع ذلك تخدعون فيه وتتهافتين عليه .. إنه نصاب ومخادع وقد جربت نصبه وجربت قوتي وقوة الجان الذين يخدمونني كيف تأتين الان . وتقولين ان زوجك خرج عن طوعك وانقلب بهذا الشكل الخطير .. ؟

لا . لا . انا زعلان بجد .. معنى كلامك إنك تتهميني بالنصب وتشكين في عملي وقوتي

# تزوجا بعيداً عن عيون الاهل.. فتعرضا للقتل!

الحدث - القاهرة - كوكب محسن

**المكان بعيد جداً عن القاهرة، فهو يقع في احدى القرى النائية بمحافظة اسيوط بصعيد مصر، والزمان يعود الى عام مضى حيث يعيش صلاح، وهدى الشابان الجامعيان قصة حب جميلة، لكنها سرية، فهما يلتقيان فقط داخل اسوار الجامعة القريبة نسبياً من قريتهما.**

الاجواء، والتقاليد، والعادات في هذه القرية تسمي الحب جريمة واعلان حب الفتاة جريمة اكبر تستحق العقاب والمساءلة فهم لا يعترفون بالحب، والمشاعر، لا يلجأون للزواج الا عن طريق الابوين، وداخل العائلة نفسها، فالشباب لا يتزوجون الا بنات عمومتهم والعكس صحيح، وهكذا وجد هذا الحب بين هدى وصلاح نفسه شيئاً صعباً قاسياً ترفضه عادات القرية التي لم يذهب اهلها قط الى المدارس او الجامعات، ولم ينل الا القليل منهم حظه من التعليم والثقافة، والادهى من ذلك ان العاشقين الصغيرين ليسا من عائلة واحدة فتغفر لهما القرابة جريمة الحب الذي لا يعترف به احد. في احدى ردهات الجامعة جلس العاشقين يحكيان قصة الالم وليس الحب، يفكران كيف يهربان بهذا الحب من جاهلية الظروف وتعنت الاهل، وقلة الحيلة او المال الذي ينجيهم من هذه المحنة، كانت هدى تمتلك صوت العقل في الحوار رفضت فكرة الهرب او ترك الدراسة لا سيما وانهما في السنة النهائية بكلية الاداب، قالت لحبيبها دعنا ننتظر عدة اشهر ليتم التخرج ونحصل على شهادة جامعية، ربما اواجه القتل، وتواجهه معي ان هربنا بحبنا وتركنا الاهل والاقارب مبيناً كانت جفوتهم وغلظتهم.

قال لها صلاح سندافع عن حبنا. وسوف نهرب الى القاهرة اذا لم نجد غير ذلك سبيلا. ونعقد قراننا. ونستمتع بحياتنا. وحبنا الذي يكبر معنا منذ سنوات طويلة، والا فلا قيمة للايام والليالي، ونحن على هذا الحال، وبعض (الخطاب) يأتون لخطبتك من ابيك، نعم انت ترفضين، لكن الاهل لن يسمحوا بذلك اذا رفضت آخرين، وكلهم يرفضونني بالذات لانني من عائلة اخرى ولان الشائعات تصلهم: انني احبك.

مرت الشهور الاخيرة من الجامعة ببطء، وحصل الشابان العاشقان على شهادة التخرج. فرح الاهل. وارادوا ان تكتمل فرحتهم، هدى جاءها طبيب معروف في القرية، وهو ايضا ابن عمها الذي توفي وتركه وحيدا. طلب ان يتزوجها رحب الاب والام، والجميع الا هدى، قالت سوف اذاكر الماجستير ولا افكر في الزواج، ورفض الاب وقال ستتزوجين ابن عمك الدكتور ايمن صاحب الفضل علينا. وعلى البلدة كلها. في اخلاقه، ومعاملته الحسنة للجميع.

بعد ساعات هربت من المنزل حينما جن الليل وكانت في هذه اللحظة على موعد في الواحدة بعد منتصف الليل مع صلاح، سافرا الى القاهرة في غيبة الاهل وهنا سألها صلاح عن وسيلة العيش، والاستمرار في عالم، ومكان لا يعرفان عنه شيئا. واستقرا ان يعملا معاً في احدى «الكافتيريات» بالقاهرة، لمدة عدة اشهر على الاقل لتوفير نفقات الزواج، وبالفعل عملا عدة اشهر ووفرا بضع الاف من الجنيهات، ذهبا للمأذون بصحبة بعض الاصدقاء، عقدا قرانهما وسط اجواء غابت عنها بهجة الاهل بالعروسين، الاهل الذين اضطروهما الى الهرب والزواج بعيداً..

وعودة الى القرية التي كانت هادئة ثم تحولت الى بركان من الغضب، اهل الزوجين يشعران بالعار، والمذلة لقد هربا دون علمهما، وارادتهما، بحثا عنهما في كل مكان، وامعاناً في البحث توجه بعض اهل الزوجين الى القاهرة ومعهما وسائل الانتقام وكانت عبارة عن بنادق جاهزة لاطلاق النار، الكل في العائلة والبلدة يشعر بالمرارة والضيق من الشابين العاشقين وصلت وفود الشر والانتقام الى منطقة قريبة من الكافتيريا التي يعملان فيها بعد زواجهما بالفعل في شقة صغيرة استأجرها صلاح بالتعاون مع بعض اصدقائه الذين ساعدوه ليتزوج بالحبيبة هدى التي هربت لتحمي حبها من الانهيار او السقوط، ورفضت ان تتزوج طبيبها، ابن عمها الذي اختاره ابوها لها، رسالة الانتقام، واصحابها جاءوا من اقصى الصعيد لكي يطلقوا النيران لينهوا حياة العاشقين في لحظة واحدة، وبالفعل عرف هؤلاء مكان صلاح وهدى ورصدوا تحركهما بدقة، وتعرفوا على المكان الذي يعملان فيه، لكن وفود الانتقام انتظرت اللحظة المناسبة لاطلاق رصاصة النهاية للابن العاق، والبنت التي شذت عن كلام ابيها حسب تقاليد القرية الجنوبية الصغيرة.

وعندما حانت اللحظة المناسبة، وظن رسل القرية ان ميعاد القتل قد جاء، اقتحموا شقة العروسين فلم يجدا احداً فيها، وجدوها خاوية تماماً. لقد



احس الشابان بشيء مما يجري، وهناك من يرقب تحركاتهما، تأكدا ان رائحة الصعيد الآتي للانتقام تفوح على مقربة منهما. قررا ان يتركا شقتهما الصغيرة، وباعا كل محتوياتها البسيطة وذهبا الى دولة عربية للعمل في التدريس، والهرب مرة اخرى ليس فقط بالحب بينهما وانما ايضاً بوليد يأتي بعد قليل.

## لو تشابهت الاذواق لبارت الاسواق

# بائعو البسطات: اكل العيش مطلوب حتى لو كان على الارصفة!

● بضاعتنا منوعة، ورخص الاسعار يجذب الناس ● رواج العطر المغشوش والساعة التي تتوقف بعد مغادرة البسطة! ● ثقافة البسطة غيبيات وطبخ وابحث عن شريك حياتك

الحدث - خولة ابراهيم

**ما ان يطلع النهار حتى تبدأ عربات الباعة المتجولين في الانسياب عبر الازقة، تجوبها وتعلن عن انواع البضائع، كعك، بطيخ، بطاطا، منظفات، وادوات منزلية.. الخ.**

**وعلى الحال نفسه، يجري اصحاب البسطات لحمل بضائعهم وفرشها على الارصفة، ولسان حالهم يقول: اصطبحنا واصبح الملك لله!**

في وسط البلد، كثير من الباعة الذين يعرضون الخضار والفواكه على العربات. سألت حسن عليان: من اين تأتي بهذه الفواكه؟

– من مزارع اتفق مع اصحابها على اخذ الناتج من الاشجار، اخذه منهم ضماناً وابيعه، السعر بالنسبة لي افضل من شرائه من وسيط، حيث يمكنني ان ابيع ارخص من المحلات وهذا يؤدي الى نفاد الفواكه بسرعة، خاصة وان الناس يغريها رخص الاسعار.

وامام باب احد المحلات، بسطة لساعات واساور وعقود فيها فضة خالصة وفيها اشياء قديمة واخرى مستعملة لكنها رخيصة الثمن، سألت البائع: من اين تأتي بهذه المحتويات؟

– من الناس واليهم، فهناك من يبيعنا هذه القنيات الخاصة به ونقوم نحن ببيعها، شغل البيع والشراء مسألة غريبة ناس تستغني عن شيء وناس تبحث عنه وتشتريه!

بائع صور وكتب قديمة بجانب المدرج الروماني، يضع لافتة سعر الكتاب دينار واحد، ومجلات قديمة بنصف دينار سألته ما الذي يقبل عليه الناس من هذه الكتب والمجلات؟

– يسأل الناس عادة عن كتب دينية او قصص وروايات عالمية كالبؤساء وبائعة الخبز والآمال الكبيرة، عن كتب مدرسية لاطفالهم الذين مزقوا او اضاعوا كتبهم، تسأل النساء عن كتب خاصة بالنسيج والتطريز والخياطة والطبخ، ثم يطلبن الكتب التي تتحدث عن قراءة الطالع والكف واعداد الفتاة للزواج او كيف تختارين شريك حياتك.

* وماذا عن الصور؟

– يشترون لوحات طبيعية، وصور فواكه وحيوانات لتزيين البيوت، واخرى يمكن ان تكون هدايا، ومعظم هذه اللوحات مصورة عن نسخ معروفة للوحات عالمية او لمناظر طبيعية من العالم، والشباب بطبيعة الحال يبحثون

عن محلات مصورة للنساء والممثلات ومنهم من يسأل مباشرة عن صور خليعة، والاغلبية يبحثون عن صور نجومهم المفضلين.

وكلما سرت في شوارع وسط المدينة وجدت باعة البسطات ينتشرون هنا وهناك. الساعات والبطاريات وادوات الزينة والعطور لها رواج كبير، باعة الساعات يعرضون عشرات الانواع منها الرخيص ومنها الوسط ويشترون المستعمل من الناس بارخص الاثمان ايضاً! ولكن هل هي مضمونة عند الاستعمال؟

الناس والتجربة يقولان لا، فالعطور المركبة في اغلبها غير حقيقية وتباع باعلى من تكلفتها بكثير، فقد تشتري عطراً على انه النوع الشهير الفلاني لكنك في البيت تكتشف انه عديم الرائحة! والساعة قد تتوقف في يدك بعد مغادرة البائع مباشرة!

لكن هناك من يشتري والقاعدة تقول لو تشابهت الاذواق لبارت الاسواق! والسوق لاتحكمه قاعدة حتى ان العاملين فيه يرددون دائماً هذا سوق!

والسمة الغالبة في السوق هي وجود الصغار، انهم في كل مكان يبيعون الزهور والعلكة على الاشارات، يسرحون بعربات الكعك والخضار، يبيعون السجائر والحلويات ويرددون عبارات لترويج بضائعهم واخرى تثير الشفقة «الله يخليك اشتري مني».



سوق وزحام والناس جيئة وذهاباً، الطفل احمد يصرخ في المارة مستعطفاً اياهم كي يشتروا منه الجوارب: خمس بدينار. بادرته بالسؤال: هل يد... لك البيع ربحا جيدا؟

ما ان سمع السؤال حتى د... من مكانه امانة، تفتيش. وكا... سيارة للامانة قد توقفت قر... منهم. وثارت لجة الآخرين وبد... بحمل بضائعهم والانتشـ... والتواري عن الانظار، بـ... الرصيف وكأنه خال! وعرفت لا... مرة انهم يهربون من حمـ... التفتيش!

قالت سيدة عجوز: ا... يفعلون ذلك كل يوم والامانة ... نظرهم تقطع الرزق، والبيع ... السوق افضل من التسول عـ... كل حال.

ولاهل البسطات وجهة نظـ... يقول البائع جلال عليان: انـ... اكسب قوت يومي، وليس لي عـ... اخر، قبل اترك البيع والشـ... واشحذ!

## معادلة الزواج في الاردن:

# العريس دجاجة تبيض ذهباً وقفص الزوجية سجن ثمنه ثروة

الحدث - غادة غنيم

**الزواج والاستقرار هو حلم كل شاب وشابة، وهو القفص الذهبي الذي نختار الدخول به بارادتنا ومع سبق الاصرار والتصميم!! الا ان قضبان هذا القفص الذهبي اصبحت تكلف ذهباً بالفعل: وتكاليف الزواج هذه الايام اصبحت بحاجة الى خزينة للانفاق عليها..**

كيف يتعامل شبابنا وفتياتنا مع تكاليف الزواج الباهظة في الوقت الذي نعاني فيه من الغلاء والدخل المنخفض للفرد، هذا ما حاولنا الاجابة عليه في هذا الاستطلاع..

تقول رنيثة شيزاوي/ أديبة وشاعرة

انا لا اهتم بمقدرة العريس المادية واركز في اختياري لشريك حياتي على انسانيته واهتماماته وقدرته على تأمين حياة كريمة فقط. اما بالنسبة لحفل الزفاف فانا اريده حفلاً بسيطاً متواضعاً ولا اريده حفلاً باذخاً. وانا اعتقد ان حفلات الزواج الباذخة عبارة عن مهرجان للمظاهر الاجتماعية الخادعة والاستعراض وفرصة ممتازة لممارسة النفاق الاجتماعي، وانا اؤمن بالمثل القائل «اعطنا خبزنا كفاف يومنا» انا اعيش ليومي فقط وامكانيات العريس المادية لا تهمني..

الدجاجة التي تبيض ذهباً

وتقول ربى علوي/طالبة جامعية

العامل المادي لا يلعب دوراً كبيراً بالنسبة لي، واذا كان العريس مناسباً من حيث المبدأ فباقي الكماليات لا تهم، انا فقط احرص على تمتع العريس بحد ادنى للدخل وهو الحد الذي يؤمن لي حياة كريمة مقاربة للمستوى الذي اعيش فيه عند عائلتي.

اما بالنسبة لمطالب الاهل فتقول ربى: انا مع مطالب الاهل شرط ان تكون ضمن المعقول وبعيدة عن المغالاة وعائلتي تتعامل مع الموضوع بعقلانية وموضوعية والحمد لله.

وتقول ربى ان سبب غلاء تكاليف الزواج يعود الى المفاهيم الاجتماعية السائدة في مجتمعنا حيث يتعامل الآباء مع بناتهم على انهن رأس مال





### حفلات الزفاف مهرجانات للنفاق!

يجب استثماره، وهذا خطأ فادح اذ ان عليهم ان يبحثوا عن سعادة بناتهم ومستقبلهن لا على التعامل معهن على انهن «الدجاجة التي تبيض ذهباً»!!

ويقول مسعود فرحان حداد/ اعمال حرة

ابحث عن الحماة!

انا لا امانع الانفاق على زواجي ولكن ضمن الحدود فالكرم الحاتمي اصبح موضة قديمة. ثم يضيف: الا انه وبكل صراحة اذا كانت العروس مناسبة وطولبت بدفع نفقات عالية فانه لا مانع لدي من الدفع فانا بالنهاية سوف ارضخ للامر الواقع وادفع!!

ويحمل مسعود والدة العروس «الحماة» مسؤولية ارتفاع تكاليف الزواج حيث يقول: ابحث عن الحماة خلف كل زيجة مكلفة فللاسف الام هذه الايام لا تهتم بسعادة بنتها بقدر ما تهتم بالمظاهر وانا اعتبر ان المغالاة بتكاليف الزواج جريمة بحق كل عروسين فبعد شهر العسل والاحلام الجميلة تبدأ الديون بدق باب العروسين والضغط على اعصابهم واغراقهم بديون لا داعي لها.

مظاهر وتقليد اعمى

ويقول عمر جمعة/موظف بالمجال الفندقي:

طقوس وعادات الزواج لدينا منشؤها الاهتمام بالمظاهر والتقليد لذا فهي غير ضرورية والبساطة مطلوبة والزيجة المبنية على الديون هي زيجة مبنية على المشاكل، فالديون مرهقة والازواج الغارقون بالديون يعلقون مشاكلهم على مشجب الزواج وهذا بالنهاية يؤدي الى اتعاسهم. ويضيف: على المجتمع ان لا يتعامل مع الزواج على انه صفقة بل شراكة وعلى اولياء الامور اخذ الوضع الاقتصادي بعين الاعتبار والابتعاد عن التقليد الاعمى فلكل وضعه المادي واستعداداته.

ويقول السيد محمد الكسواني/مدير صالة افراح

اغلبية عملائنا من الطبقة المتوسطة، ويلعب نوع القاعة وموقعها والخدمات التي تقدمها دورها في تحديد نوع العملاء.

عن اسعار قاعات الحفلات يقول: تعتمد الاسعار على ... حسب اعلى ... حيث يكون الاقبال على حفلات الزفاف اكبر وتقدم القاعة تقديم خدمات كاملة مثل التصوير والكعكة والفرقة الموسيقية، واذا عقدنا مقارنة بين قاعات الحفلات والفنادق نجد ان قاعات الحفلات تتميز عن الفنادق بالسعة والخدمات المتخصصة.

ويؤيد السيد محمد الانفاق بسخاء على حفلات الزفاف حيث يقول.. انها ليلة العمر وهي تستحق منا الاهتمام!!

وبعد ايها المقبلون على الزواج توخوا الحكمة والروية وانفقوا ولكن بقدر!!!

## قادم من التراث ليطفىء العطش

# بائع السوس.. ينساه الناس شتاء ويحبونه صيفاً

الحدث - خاص

يتجول بين الباصات وسيارات السرفيس وقد زين ابريقه الكبير بالزهر والاشرطة الملونة، كي يجذب انتباه الناس الى شرابه الحلو المطفيء للعطش، مع ان حرارة الصيف وحدها كفيلة بان تنبه الناس اليه، العطش الرهيب الذي نعاني منه تحت الشمس يدفعنا الى البحث عن المرطبات والمثلجات. ولهذا تنشط تجارة الصيف من عصائر ومشروبات غازية وبوظة، وان كان الاطباء يحذرون من شرب السوائل المثلجة تحت قيظ الصيف، فهي تسبب العديد من الامراض الصدرية والمعوية.

اضافة الى ان النظافة عامل اساسي ومهم في هذه الحالة..

وبائع العرق سوس يلبس زياً تراثياً ويعلن عن مشروبه بقرقعة الكؤوس المعدنية وقد درجت الصناعات الشعبية على عمل تماثيل نحاسية مصغرة له ولاباريقه، وتباع هذه التماثيل في الاسواق التراثية الشهيرة في العواصم العربية كخان الخليلي في القاهرة، وسوق الحميدية في دمشق، وسوق الصفافير في بغداد، وغيرها..

التقينا البائع علي حسن في مجمع رغدان وهو يدور بالكؤوس النحاسية ويبيع شرابه للناس. وكان سؤالنا الاول حول ما يعرفه عن مادة السوس التي يبيعها فقال:

– انا اعرف ان السوس ذو فائدة صحية عالية لمكافحة الامساك وعلاج قروح المعدة وتنشيط الكبد وتليين الامعاء.

وهو يطفىء العطش افضل من غيره. وفي الصيف تكثر الطلبات عليه اما في الشتاء فينسونني تماماً.

– وماذا تعمل في الشتاء؟

– اعمل في مهن اخرى كبيع الخضار والملابس في محلات صغيرة، وغيرها الكثير، حسب توفر العمل.

* من اين لك هذا الزي المميز؟

– ورثته عن والدي وقد كان بائعاً للعرق سوس ايضاً، ولا اعرف من اين حصل عليه، كل الذي اعرفه ان هذا اللباس مرتبط ببيع العرق سوس

– وهل تذكر شخصية معينة شربت العرق سوس من يدك؟

– طوال سنوات عمري في هذا العمل، لا انكر شخصية معينة او مميزة فزبائني هم كل الناس، كل العطاش، وقد تتكرر الوجوه واحياناً لا انكرها من كثرة الناس.

– ما هي الطريقة التي تقوم بها بتصنيع الشراب؟

– انا اصنعه في صرة من القماش مع ملعقة من الكربونات وانقعه في سطل ماء، ثم اعصر الصرة التي فيها السوس بين الحين والآخر حتى يتجانس الشراب.

وتوجهنا الى الصيدلي م. ن المهتم بالاعشاب والنباتات الطبية لسؤاله عن اصل هذا النبات فقال: ينمو العرق سوس بكثرة في الاراضي الجرداء دون عناية او رعاية، تقتلع جذوره وتتحرك اكواماً لتختمر ويصفر لونها ثم تزال الاتربة العالقة بها وتصدر للاسواق.

وعن طريقة عمله فانه يضاف ملعقة من الكربونات الى كل ٢٠٠ غم من مسحوق العرق سوس وملعقة من الماء داخل قطعة من الشاش وتترك لتصفى نقطة نقطة، يضاف الماء الى الخلاصة للاستزادة.

– ما مدى اقبال الناس على العرق سوس؟

– بدأ الناس يتنبهون الى فعالية العرق سوس في الصيف كمرطب ومانع للعطش، ويقبلون على شرائه وتصنيع الشراب في المنازل.

وهذا افضل في رأيي من شربه لدى الباعة، واعتقد انه من الضروري التنبيه الى الفعالية العلاجية لنبات العرق سوس خاصة في الامراض المعوية. وادعو الى شرائه من الصيدليات التي تتعامل بالاعشاب والنباتات الطبية حرصاً على نظافتها وتعقيمه.

واخيراً، عاد بائع العرق سوس سيبقى يقرع الكؤوس المعدنية منبئاً عن شرابه القاهر للعطش في حر الصيف وسيقبل الناس عليه لاطفاء الظمأ.

# انتحار ٧ الاف فتاة في مصر سنوياً

الحدث - القاهرة - هويدا عبد السلام

**بدلاً من ان تجهز الفتاة المصرية نفسها بعد سنوات تكوينها وتشكيل وجدانها لان تصبح في البيت الذي حلمت به طويلا وبدلا من ان تصبح صاحبة رسالة في المجتمع تعلم الاجيال التالية حب الوطن والتمسك بالهوية العربية الاسلامية فانها تقرر انهاء حياتها .. بالانتحار بعد ان تصدر الحكم على نفسها وبارادتها.**

هذا الحكم الذي اصدرته ٧٠٠٠ فتاة مصرية على نفسها خلال عام ٩٥ حسب التقارير الرسمية كانت حيثياته الانهزام والقهر ... الانهزام في حبها وفي اسرتها وفي بلدها نتيجة عوامل اقتصادية وسياسية واجتماعية. ويضيف التقرير الصادر ان النسبة العظمى المنتحرة من الفتيات تتراوح اعمارهن بين ١٤ و ٢٠ عاماً وان نسبة انتحار الاناث ٤ اضعاف النسبة عند الشباب الذكور.

واضاف التقرير ايضا ان هذه الظاهرة تنتشر بشكل عجيب فقد كانت في نهايات الثمانينات ٢٥٠٠ حالة انتحار سنوياً بينما ارتفعت العام الماضي الى ٧٠٠٠ حالة هذه الظاهرة اصبحت تؤرق المجتمع المصري وبحاجة ماسة الى مواجهة حاسمة تحد من انتشارها حتى لا يصبح الانتحار هو الحل لشباب الشباب وخاصة الفتيات من مشكلاتهم.

**- صغيرة على الانتحار -**

تقول الدكتورة ليلى عبد الوهاب استاذ علم الاجتماع بآداب بنها ان معظم الفتيات ينتحرن عن طريق تناول السم في الطعام وهذه النسبة تقترب من ٥٠٪ بينما النسبة المتبقية تنتحر بالقفز من الادوار العالية او بالسلاح الحاد او الحرق او الشنق او القفز في المياه وغالبا ما تكون مياه النيل !!

اما الخطير من وجهة نظر الدكتورة ليلى فهو ازدياد حالات الانتحار عن الفتيات صغار السن اي بعد العاشرة هروباً من تسلط الاب او زوجة الاب او هروباً من الرسوب في المدرسة وترجع د. ليلى زيادة معدل الانتحار بين الفتيات الى عدم وجود رعاية اجتماعية ونفسية حقيقية تحول دون الاستسلام عن الانتحار وانتشار حالات التفكك الاسري هذا بالاضافة الى حالات الاضطراب العاطفي مثل الفشل في حبها الاول او الحرمان من الحب نهائياً.

والانتحار كما تراه د. ليلى هو عنف ضد النفس وذلك بسبب العديد من العوامل والضغوط التي يجب ان تلاحظها الاسرة بعناية ومن مظاهرها الاكتئاب التفكك الاسري واصدقاء السوء وادمان المخدرات والفشل الدراسي.

**- آه ... من الحب -**

يرجع الدكتور عادل صادق استاذ الطب النفسي اسباب انتحار معظم الفتيات الى الحب لانه هو المحرك الرئيسي لمشاعر الفتاة في هذه المرحلة العمرية لان الفتاة في سن المراهقة لا تستطيع الاستغناء عن الحب – حب الاهل والاسرة وحب الحياة وحب التملك وتتبلور في هذه الفترة ايضاً احلامها

**- الفقر والبطالة -**

اما الخبير الاقتصادي الدكتور رمزي زكي فيرصد اسباباً اخرى تدفع الشباب المصري الى الانتحار فيقول ان التقرير الصادر عن الامم المتحدة هذا العام رصد ان هناك ٤٦٪ من سكان ريف مصر يعيشون تحت خط الفقر وان ٣١٪ من سكان القاهرة يعيشون تحت خط الفقر. وفي تقرير اخر صادر عن المجلس القومي للسكان جاء ان هناك ٣٧٠٠٠ فتاة مصرية دخلن مرحلة العنوسة وتخطين سن الزواج ٣٠ سنة كل هذا يشير ان الوضع الاقتصادي للمواطن المصري وضع صعب جداً يصعب التعايش معه لان الزواج يحتاج الى اموال ونفقات والشباب لن يستطيع ان يعيش في حجرة او ينام مع عروسه على الارض كما كان يحدث في الماضي. ويفسر د. رمزي زكي زيادة حالات الانتحار في المدن وخاصة القاهرة بان تطلعات ... الارياف او الفتاة في الريف بسيطة ورغم انها اكثر فقراً الا انها ترضى باي وضع إنما فتاة المدينة وخاصة القاهرة التي تشاهد ليل نهار السيارات الشيح والمرسيدس والفساتين الشيك وادوات تجميل الفتيات المرتفعة الثمن .. كل هذا يمثل عناصر ضغط على الفتاة ويدفعها الى التمرد على وضعها وعلى اسرتها البسيطة. فتلجأ الى الكسب عن طريقها الخاص فيؤدي هذا الى انحرافها لانها تريد المال باي مقابل وبعدها تكتشف المصيبة فلا تجد امامها الا الانتحار للهروب من نفسها ومن المجتمع الذي لن يتسامح معها مهما كانت الاسباب وتحذر الدكتورة ليلى عبد الوهاب من خطورة انتحار الفتيات وتعتبر الاسرة مسؤولة عن ذلك فلا بد من ادراك طرفي الاسرة للحالات المزاجية الاكتئابية التي

... نتيجة ابتعاد ... اسرة ... عام بعد ... وحسن ... المستوى ... وتصر ... العلاقة ... بين ... والاهتمام بالجانب التربوي وغرس ... في نفس الابناء ومحاولة مشاركة الابناء احلامهم ومشكلاتهم والتأكيد على ان الفقر ليس عيباً ولابد من محاولات الكسب الشريف.

وهذه الظاهرة المؤرقة لن يكفي معالجتها تناولها في هذا التحقيق ولكن تحتاج لايمان المجتمع باهمية المساواة بين الولد والبنت وادراك ان البنت او المرأة مخلوق رقيق يحب الحياة الكريمة العادلة وتحتاج للعطف والحب من الاسرة والمجتمع وتحتاج لان نشاركها همومها ومشكلاتها حتى لا تهرب من مشكلاتها بالانتحار.

## فنانة صنعتها الموسيقى

# نهلة سلامة لـ الحدث: الاغراء يعني الانوثة .. واحب الرجل الحنون!

الحدث - هويدا عبد السلام

**إحتلت الفنانة الشابة نهلة سلامة مؤخراً مكانها وسط نجمات السينما المصرية بعد قيامها بالبطولة المطلقة في عدد من الافلام السينمائية الجيدة وهذه المكانة حصلت عليها بعد خمس سنوات من العمل الدائم اكدت خلالها انها لم تدخل الحياة الفنية لانها فقط ابنة الملحن فاروق سلامة ولكن لانها تمتلك موهبة فنية تؤهلها لذلك.**

نهلة سلامة فنانة صنعتها للموسيقى فهي تنتمي لأسرة عشقت الموسيقى واحترفتها بداية من والدها ووالدتها الفنانة المعتزلة نوال الصغيرة ومرورا بعميها جمال وشريف سلامة لتعيش بذلك في جو مشحون بالالحان والجمل الموسيقية وكبرت نهلة وهي تعرف بان طريقها وقدرها هو الفن.

في عام ١٩٨٦ ظهرت نهلة سلامة الوجه الجديد على خشبة المسرح في مسرحية جمعية قتل الزوجات للكاتب انيس منصور وقفت بجانب تحية كاريوكا ومن المسرح الى السينما في فيلم الشرابية بطولة فريد شوقي واخراج صلاح سرى لتنطلق الى عالم الشهرة في سماء الفن :

* بأي قدر ساعدتك اسرتك الفنية في الوصول الى نجوميتك الحالية ؟

* انا فنانة شابة اعتز بنفسي وبقدرتي الفنية واعتمد على مجهودي بصرف النظر عن اي اعتبارات اسرية وارى ان الموهبة ليست بالوراثة وان الفن لا يعترف بالوساطة ولا يستطيع احد ان يفرض على الجمهور شيئاً خصوصياً في الفن الذي يمارس فيه الناس حرية التذوق والإختيار وانا منذ البداية سعيت الى حب الجمهور ولم اسع الى اصحاب النفوذ في الوسط الفني.

** بين السينما والمسرح والتليفزيون كانت البداية والنجومية فاين تجدين نفسك حالياً ؟

* لكل مكان متعته وقيمته ففي المسرح تجد لذة التواصل المباشر مع الجمهور الجالس امامك تتلقى ردود افعاله الفورية وتسترسل في اداء الدور بتصاعد دون ان تتحكم فيك الكاميرا والمخرج : او قصص المونتير وفي السينما

## الاسرة والمدرسة والجامعة وراء انحراف الفتيات المصريات





نتعلم لغة المشاعر والرقة وتعتمد على ترجمة الانفعالات الداخلية، في التلفزيون يتحقق الانتشار والشهرة وسط جماهير ليست معتادة على الذهاب الى السينما او المسرح وهي اكثر انتشاراً وهي التي تصنع المجد الحقيقي للفنان لان جمهور التلفزيون يمثل الشارع المصري والمواطن العادي البسيط !

### انوثة واغراء

** اين نهلة سلامة حالياً من نجمات الصف الاول في السينما العربية ؟

* انا لا افكر في هذا الموضوع واترك الحكم للجمهور وكل ما يهمني ان امثل الدور الذي اقتنع به فنياً وانال به رضا الناس.

* من من النجمات تؤثر فيك ؟

* هناك فاتن حمامة وسعاد حسني ويسرا وغيرهن كثيرات.

* هل تفضلين النجم الفرد.

* على العكس فانا اشعر ان البطولة الجماعية تعطي احساساً بجمال العمل تولد الطاقات الكافية داخل الفنان.

** هل نهلة سلامة الان تصنف ضمن نجمات الشباك ؟

* يوجد اقبال جماهيري على اعمالي وهذا لم يأت من فراغ والاستمرار في الاداء المتميز هو جسر الثقة بين الفنان والجمهور.

** هل الوصول للنجومية يستلزم بعض التنازلات وخاصة انك ارتبطي من بداية حياتك بمخرج سينمائي ولم توفقي ؟

** ما رأيك كفنانة في الزواج ؟

* قبل ان اكون فنانة انا انسانة تحب وترغب في تكوين اسرة مستقرة والزواج وحده هو السبيل الى هذا وعندما يكون ناجحاً يعطي دفعة قوية الى النجاح والتقدم.

** يقول البعض ان نهلة سلامة فنانة اغراء ! فهل هناك فنانات للاغراء واخريات لغير الاغراء ؟

* اولاً انا لا احب الاغراء المجرد ولكني ارى ان كل ممثلة سينمائية لا بد وان يكون فيها جزء من الاغراء وكل الممثلات لابد وان يحتوي تمثيلهن على قدر من الاغراء والانوثة اما الاغراء المبتذل فانا ارفضه تماماً لان الجمهور على وعي بكل ما يراه.

اما عن فنانات الاغراء فهناك في السينما العالمية فنانات معروف عنهن هذا مثل مارلين مونرو وفي السينما المصرية كانت الفنانة الكبيرة هند رستم تجيد هذه النوعية وهذا بالمناسبة ليس عيباً بل اجادة لتوع فني

** ماذا يبكي نهلة سلامة ؟

* لوضايقني احد ولا ابكي امام الناس وإنما حينما انفرد بنفسي فانا لا احب الاساءة بدون سبب.

** وماذا تحبين ؟

* الرجل عندما يكون حنوناً وعطوفاً ومقدراً لطبيعة المراة.

** هل تمارسين اعمالاً منزلية ؟

* بالطبع انا اجيد العمل في المطبخ واحب السلطة لانها تساعدني في انجاز برنامج الرجيم الذي اتبعه ؟

** وكيف تحافظين على رشاقة جسمك ؟

* بالرجيم والرياضة فالرشاقة هامة جداً بالنسبة للفنان حتى يحافظ على حيويته ونشاطه.

** كيف ترين بنات جيلك ؟

* مغلوبات على امرهن .. واقصد بنات جيلي في التمثيل .. لان السينما اصبحت صناعة تتكلف الكثير والانتاج اصبح صعباً جداً ولا بد للموهبة ان تنحت في الصخر حتى تأخذ مكانها.

* ما هي هوايات نهلة سلامة ؟

* أحب الرياضة والقراءة حيث اعتمد عليها في تكريس موهبتي الفنية لانني لم ادرس الفن اكاديمياً واستقي فيها معرفتي ومعلوماتي واي فنان لو ابتعد عن القراءة يصبح فناناً سطحياً.

* هل تتابعين هموم ومشاكل الفتاة المصرية ؟

– نعم اتابعها من خلال الصحف ووسائل الاعلام المختلفة واعرف ان الفتاة المصرية تمر بمرحلة خطيرة بسبب تفكك الروابط الاسرية وانهيار البناء الاجتماعي مما ادى لانتشار ظاهرة هروب الفتيات وانحرافهن وانتشار الزواج العرفي، واعتقد ان الاسرة والمدرسة والجامعة مسؤولة عن انتشار هذه الظواهر الخطيرة.■

## فنان في الحدث

### ازمات معالي زايد الرقابية

تواجه الفنانة المصرية معالي زايد ازمات متكررة بسبب اعتراض الرقابة على المصنفات الفنية على معظم الاعمال التي تقوم بها بسبب ما تحتويه من مشاهد وايحاءات جنسية مخلة بالادب، وآخر هذه الازمات كانت في فيلمها «المراكبي» اخراج كريم ضياء الدين وقد تدخلت الرقابة وحذفت ١٢ مشهداً لكي يعرض على شاشة التليفزيون. وقد تواكبت هذه الازمة مع ازمة فيم «ابو الدهب» لنفس المخرج بسبب ثلاثة مشاهد جنسية هددت بتوقف عرض الفيلم سينمائياً.

كما اعترضت الرقابة على مشهد لمعالي زايد في آخر اعمالها مسلسل «حلم الجنوبي» اخراج جمال عبد الحميد بسبب مشهد يحتوي على رقصة مثيرة. وقد سبق وكانت معالي زايد تصل الى بوليس الاداب بسبب فيلم «للحب قصة اخيرة».

### طلاق سميرة سعيد

خبر طلاق المطربة المغربية سميرة سعيد الذي نشر في بعض الصحف مؤخراً قامت بنفيه وقالت : ليس له اي اساس من الصحة.. فقد يكون دعاية لشريطي الجديد.

### سلوى خطاب في ازمة

الفنانة سلوى خطاب تعيش في حالة اكتئاب بسبب عدم حصولها على جائزة من مهرجان السينما الروائية، سلوى كانت تعتبر فيلم عفاريت الاسفلت نقطة بداية انطلاقها للنجومية وهي زوجة مخرج الفيلم اسامة فوزي.

تمتعوا بشواطىء وليالي العقبة
فندق الزيتونة




العقبة - شارع الحمامات التونسية
هاتف ٢١٩٦٠١ / ٤ خطوط - فاكس ٢١٩٦٠٥ ص.ب ١٤١ العقبة

فنادق اكوامرينا - العقبة

تمتع بالراحة والاستجمام على شاطىء اكوامرينا !
ابتداء من ٦/٥ ولغاية ٩٦/٧/٣١ وباسعار مميزة

فندق اكوامارينا I
لليلة الواحدة منامة + افطار + غداء على الشاطىء ٢٦ ديناراً
فندق اكوامارينا II
لليلة الواحدة منامة + غداء على الشاطىء اكوامارينا
٢٤ ديناراً
فندق اكوامارينا III
لليلة الواحدة منامة + افطار + غداء على شاطىء اكوامارينا
١٩ ديناراً

الاسعار للشخص الواحد في غرفة مزدوجة شاملة الضرائب والخدمات
للاستفسار يرجى الاتصال على هاتف ٣١٦٢٥٠ / ٣١٥١٦٥ / ٣١٩٤٣٥

صالون سوار الذهب للسيدات
سيدتي
العناية بالبشرة
احدث تسريحات وقصات صيف
٩٦ اختصاصنا تجهيز العرائس
الاولوية لصاحبة الحجز المسبق
ملتقى سيدات وانسات المجتمع
الادارة

للراحة والاستجمام
الخدمة المتميزة في
فندق الشعلة
AL- SHULA HOTEL
العقبة
شركة عبد الجبار الزعتري واولاده
تلفون ٣١٥١٥٣ - ٣١٥١٥٥ - ٣١٥١٥٦ فاكس ٣١٥١٦٠
ص.ب ٢١١ العقبة - الاردن

اقرأ في الحدث الاجتماعي

ظاهرة تهز المجتمع المصري

# انتحار ٧ آلاف فتاة سنوياً

● الفقر - الفشل في الحب .. اهم اسبابها



الفنانات يدخلن غرفة نوم المشعوذ ويسقطن على سريره

# ممثلة الاغراء استسلمت له ليخلصها من زوجها

## نجمة الاستعراض تطلب مساعدته للفوز بعمل تلفزيوني سنوي

## ممثل مشهور يحضر زوجته وشقيقتها لمخدع الشيطان



## داني بسترس في احلام شرقية

بدأت داني بسترس استعراضها على مسرح السيزار بالاس - لبنان ويحمل الاستعراض اسم احلام، وهو عبارة عن مجموعة لوحات راقصة ومتنوعة، مطعمة بالغناء والموسيقى وباكثر من لغة. الالحان الشرقية وضعها احسان المنذر والالحان الغربية وضعها رادول دي بلازيو وحميدو، واحلام داني بسترس شرقية تجمع الحركة الابداعية والغناء التعبيري وجماليات الصوت والضوء وكل ما يمكن ان تتم من خلاله تقنيات الاستعراض.

## الزواج في الاردن :

في حفل اشبه بليالي الف ليلة وليلة استمر حتى صياح الديك

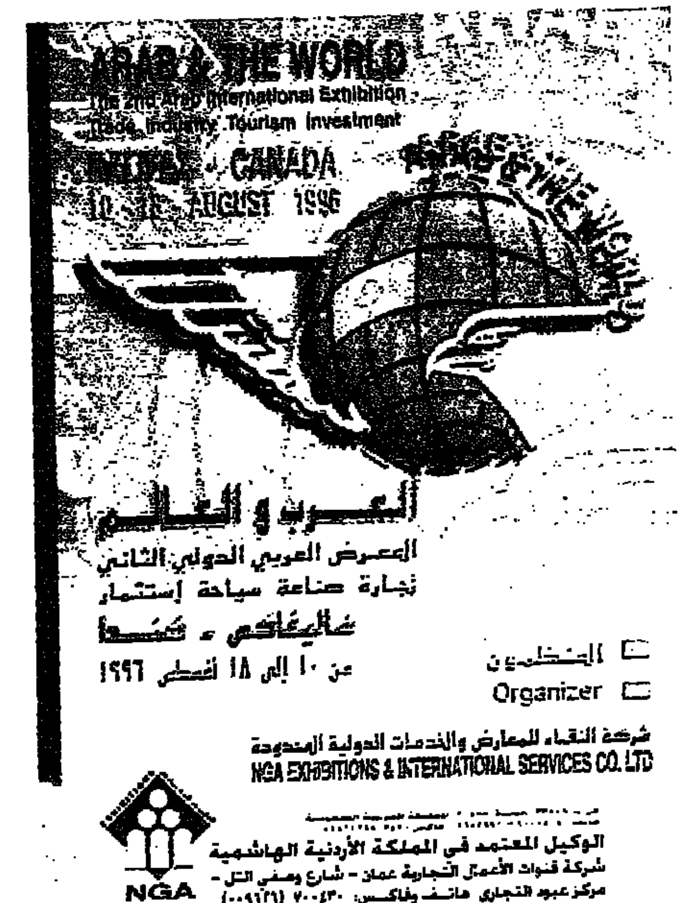
## عمر صلاح يحتفل بليلة العمر

احتفل رجل الاعمال المعروف زياد صلاح بزفاف نجله عمر على الحسناء ثريا كريمة رجل الاعمال عامر السلطي، في حفل كبير اقيم في «الجرين فيلدز» حضره كبار المسؤولين في الدولة ورجال الاعمال والاقرباء والاصدقاء.

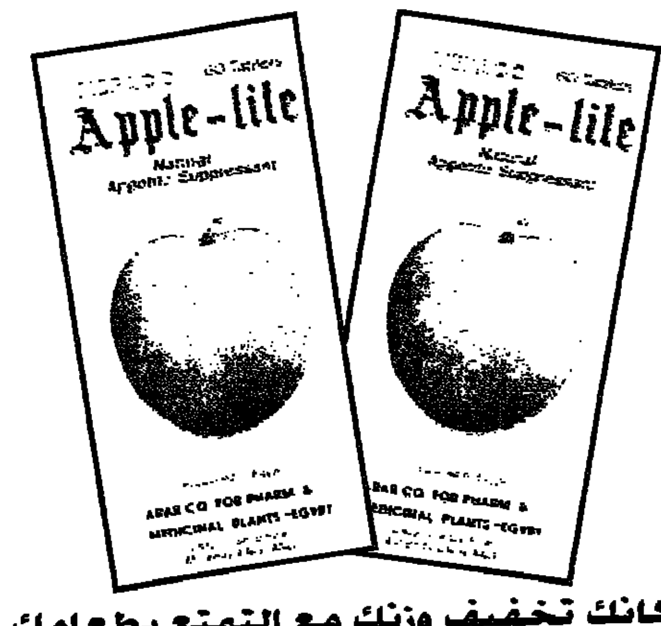
الحفل الذي استمر حتى ساعات الصباح واحياه فنانون من الاردن ولندن كان اشبه ما يكون بليالي الف ليلة وليلة.

اسرة الحدث تتمنى للعروسين حياة هانئة وسعيدة.

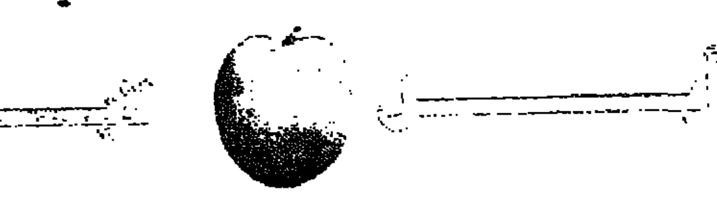



بشرى للذين لم يتمكنوا من تخفيف وزنهم بواسطة الريجيم




الآن بامكانك تخفيف وزنك مع التمتع بطعامك المفضل
دون اللجوء الى اي برنامج غذائي خاص



مجاز من F.D.A وهيئة الخدمات الاجتماعية الصحية
الوطنية البريطانية وزارة الصحة الاردنية

الموزعون الوحيدون لـ
KDS أبـل لايـت
متوفر في جميع الصيدليات
مستودع ادوية الكمال هاتف ٨٣١٥٨٤

لا ينصح باعطائه لمن هم دون السن ١٢ عام ولا ينصح بتناوله اثناء فترة الحمل